جامعة المدينة العالمية
Al-madinah international university

دولة ماليزيا

وزارة التعليم العالي (kpT)

جامعة المدينة العالمية

قسم الحديث وعلومه

مرويات اسماعيل بن عياش عن بعض شيوخه الشاميين (ضَمْضَمِ بن زُرْعَة بن ثوَب ، بَحِير بن سَعْد السَّحُولِيّ) فى الكتب التسعة جمعا ودراسة

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في علوم الحديث

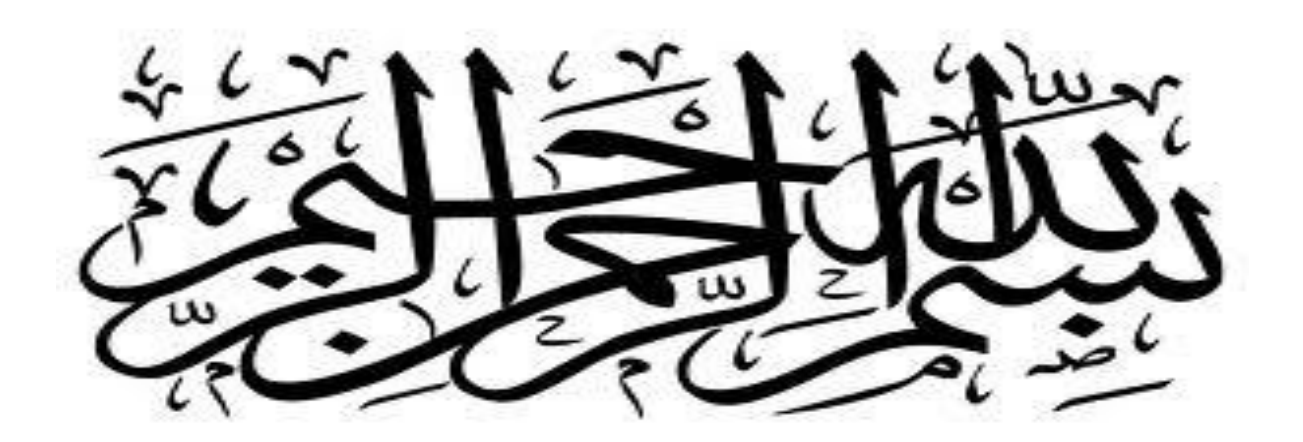
اسم الباحث: حامد عبد الصمد عبد الحميد الصانع

إشراف الدكتور محمد ابراهيم محمد الحلواني

الأستاذ المساعد في قسم الحديث وعلومه

كلية العلوم الإسلامية قسم الحديث

العام الجامعي: ١٤٣٤ - ٢٠١٣


بسم الله الرحمن الرحيم

CERTIFICATION OF DISSERTATION WORK PAGE *:* ***صفحةالتحكيم***

تمّ إقرار بحث الطالب: ....

من الآتية أسماؤهم:

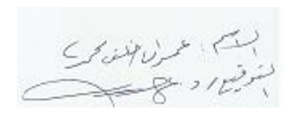
The thesis of …………………………. has been approved by the following:

SupervisorAcademic المشرف على الرسالة

الاستاذ المساعد الدكتور:محمد ابراهيم الحلواني

Supervisor of correction المشرف على التصحيح

الاستاذ المساعد الدكتور:عمران خلف

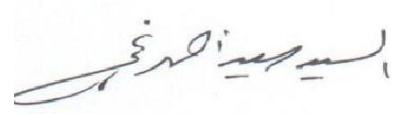


Head of Department نائب رئيس القسم

الاستاذ المساعد الدكتور:محمد ابراهيم الحلواني

:Dean, of the Faculty نائب عميد الكلية

الاستاذ المساعد الدكتور:السيد سيد أحمد نجم



Academic Managements & Graduation Dept قسم الإدارة العلمية والتخرج

عمادةالدراساتالعليا Deanship of Postgraduate Studies

إقرار

أقررتُ بأنّ هذا البحث من عملي الخاص، قمتُ بجمعه ودراسته، والنقل والاقتباس من المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث.

اسم الطالب : حامد عبد الصمد عبد الحميد الصانع

التوقيع :

التاريخ : ١٦\١١\٢٠١٤

DECLARATION

I herby declare that this dissertation is result of my own investigation, except where otherwise stated.

Name of student: *–HAMED ABDULSAMAD ABDULHAMEED AL SAN*

Signature:

Date: 16\11\2014

جامعة المدينة العالمية

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية الأبحاث العلمية غير المنشورة

اسم الباحث هنا

عنوان الرسالة هنا

أكدّ هذا الإقرار :---------------.

التوقيع:-------------- **التاريخ:** ---------------

ملخص الرسالة

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على نبيه الذي اصطفى وبعد

فإن موضوع رسالتي لنيل درجة الماجستير بعنوان (مرويات إسماعيل بن عياش عن بعض شيوخه الشاميين (ضمضم بن زرعة بن ثوب ، بحير بن سعد السحولي) في الكتب التسعة جمعاً ودراسة.

وقد تناولت فيها البحث عن شيوخ إسماعيل بن عياش عن شيوخه الشاميين في الكتب التسعة ، وقد قسمت البحث إلى مقدمة وبابين وخاتمه وفهارس.

المقدمة: وتشتمل على مايلي :

١. أهمية هذا الموضوع .

٢. أسباب اختياره .

٣. خطة البحث .

٤. المنهج المتبع فيه .

الباب الأول : التعريف بإسماعيل بن عياش ، ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : ترجمة إسماعيل ابن عياش ، وفيه أحد عشر مبحثاً :

المبحث الأول : اسمه وكنيته ونسبه ولقبه .

المبحث الثاني : ولادته ونشأته .

المبحث الثالث : عقيدته .

المبحث الرابع : عبادته .

المبحث الخامس: بعض أقواله ومواقفه النبيلة .

المبحث السادس: شيوخه ومدى تأثره بهم .

المبحث السابع: تلاميذه ومدى تأثيره عليهم .

المبحث الثامن : وفاته .

الفصل الثاني : آراء النقاد فيه ومناقشة أقوالهم ، ومنهجهم في التعامل مع أحاديثه ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : سعة روايته وقوة حفظه وأثره العلمي .

المطلب الثاني : ثناء العلماء عليه .

المطلبالثالث: درجة أحاديثه .

المبحث الثاني : مآخذ العلماء عليه ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : أحاديثه المنكرة التي حمل فيها حديثاً على حديث .

المطلب الثاني: اضطرابه في بعض الحديث .

المطلب الثالث: روايته أحاديث باطلة ومكذوبة ، أو شديدة الضعف واهية .

الباب الثاني : مناهج العلماء في التعامل مع أحاديثه مع مروياته عن بعض شيوخه

الفصل الأول : مناهج العلماء في التعامل مع أحاديثه .

الفصل الثاني: مرويات إسماعيل بن عياش عن بعض شيوخه الشاميين في الكتب التسعة ،وهم (ضمضم بن زرعة بن ثوب ، بحير بن سعد السحولي) .

الخاتمة : وفيها أهم نتائج الدراسة ، مع بيان المنهج المتبع في التعامل مع ابن عياش ، وذكر ما له وما عليه بإيجاز ، والتوصيات .

ABSTRACT

The thank God' he was enough and the prayer that' s all on discerning possessor lam being chosen he was ditant ……

Then if the subject of a my letter to make the step of the communion in her tales lsmael ben eyaash a bread and tales his from the Syrians in the writing nines (study and a balancing)

l / she / you had partaken of the communion in her tales lsmael ben eyaash a bread from the Syrians in the writing the nines . l divided the search into a front and a leveling by clearer and an end the indices.

The front : she warps in the COMPLATE on the following :

An importance of this subject.

The causes choice.

The plan of the search.

The observed method in him.

The show of an importance knew the men . and the importance of the teller treatment the speaker in them, and the standing on the administration on the men who were varied the critic to wound

Their and their and their modification.

The first entr : (The definition by lsmasl ben eyaash) : He contains a season

The first season his personl : Seven themes are in him

The first theme : lset it in motion

The second theme l brand it we insult him

The third theme : His mulatto of his mulatto of his
Early life

The fourthe theme:His shelves are the natural and the natural

The fifth theme :HE Knew him and the strength''s keeping of his keeping

The sixth thme: His worship of his

The seven theme : His death

The second season. His scientific life:Three themes are in him

The first theme : His whitebeards

The second theme : His students

The third theme:The views of the critic in him and the debate''s cathwords of their catchwords.
The second entry:(Tales lsmael ben eyaash from the Syrians in the writing the nines)

He contains aseason:

His Syrian whitebeards and tales his about them in the writing the nines

The end (and the most important results are in her and hidden stopped on him through the search from the rules and the benefits)

Thank God " of the possessor by its luxury the interests become complete and the prayer that's all on our master Mohammad and on swear his he became a companion of him entire.

The student : Supervisor The chief of the faculty

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين على توفيقه وإحسانه ، الحمدلله على فضله وإنعامه ، الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلقه وخاتم أنبيائه ورسله وعلى آله وأصحابه ، ومن سلك منهجه واقتفى أثره .

أما بعد :

فإني أشكر الله عزّ وجل الّذي وفقني ، لانجاز هذا العمل ، فقد بذلت في تحقيقه جهدي ووسعي على قلت ماعندي ، فسأل الله العظيم ربّ العرش الكريم أنّ ينفعني به في الدّنيا والآ خرة ، وأن يجعله خالصا لوجه الكريم ، ولا يجعل لأحد منه شيئا ، ويتقبله بقبول حسن ، وأن يطرح فيه البركة، ، ورحم الله تعالى علماءنا الميتين وأسكنهم فسيح جنانه، ورزقهم الفردوس الأعلى، وصحبة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ووفق علماءنا الاحياء وتلاميذهم لما يحب ويرضى ووحد كلمتهم وتوجهاتهم وجعلهم ذخراً للعباد والبلاد وأعانهم على تحمل المسؤوليه والقيام بها إنه سميع قريب مجيب .

هذاوأقدم خا لص الشكر والتقدير وخالص الامتنان إلى والدتي الغالية – أطال الله عمرها على الطاعة ورزقها الصحة والعافية – التي لم تكف عن رفع أكفها بالدعاء لي والابتهال إلى الله بأن يمن عليّ بالتوفيق والسداد، ويكلل عملي بالنجاح، وأسأل الله أن يرحم والدي ويسكنه فسيح جناته ، ويجزيه ووالدتي خير الجزاء فقد كانا سببا في وجودي بعد الله عزوجل ، وربياني فأحسنا تربيتي .

كما أقدم شكري وجزيل أمتناني لكل من منحني من وقته الثمين ، وأفادني بعلمه الغزير ، وتوجيهاته القيمة ، وملاحظاته الصائبة ، وأخص منهم أستاذي ومشرفي على هذه الرسالة سعادة الدكتور محمدإبراهيم الحلواني حفظه الله ورعاه الذي تفضل بالإشراف على رسالتي رغم كثرة أعبائه ، وأعطاني من وقته ، وجهده ، ونصحه إرشاده الشيئ الكثير .

كما لايفوتي أن أتوجه بعظيم الشكر إلى القائمين على إدارة الصرح العلمي القائم الشامخ جامعة المدينة العالمية ممثلة بمديرها معالي الأستاذ الدكتور محمد بن خليفة التميمي ، والدكتور عبد الناصر بن خضر الميلاد الوكيل المساعد للشؤن الطلابية الذين ذللوا لنا كل الصعوبات ويسروا لنا كل العقبات،

وذلك على مابذلوه ويبذلونه من جهود طيبة في خدمة طلبة العلم ، ولما أتاحوه لي من تعلم العلم النافع ، والعمل الصالح ، وفق منهج السّلف الصّالح ، أهل السنّة والجماعة الّذين أضاء الله بهم هذا الكون ، وأخرج بجهودهم النّاس من الضّلمات إلى النور ، فجزى الله الجميع عني كل خير .

كما أتوجه بالشكر الجزيل والدعوات الصادقة لزوجي التي ساند تني بكل ما تقدر عليه ، فقد منحتني من وقتها الكثير وواصلت معي الليل بالنهار حتى يسر الله بمنه اتمام الرسالة فسأل الله عزل وجلاأن يبارك فيها ويحفظها ، ويجزيها عني خير الجزاء

كَمَا أتوجه بالشكر الجزيل إِلَى أساتذتي الأفاضل الَّذِيْنَ تفضلوا بقبول مناقشة هَذِهِ الرسالة وتقويمها ، وشرفوني بالنظر فِيْهَا ،

كما أتوجه بالشكر لكل من أعانني من مشايخي واخواني وبذل كل ما في وسعه ليخفف عني عبء العمل ، ولو بالدعوة الصالحة في ظهر الغيب ، سائلا الله تعالى أن يبارك لهم في أعمارهم وذراريهم ، وأن يجزيهم عني خير الجزاء.

وختاماً فإن هَذَا هُوَ جهدي المتواضع الَّذِي أرجو من الله تَعَالَى لَهُ القبول ، فَقَدْ بذلت فِيْهِ ما وسعني من جهد ، فإن وفّقت فِيْهِ فلله تَعَالَى الفضل والمنة ، وإن كَانَ غَيْر ذَلِكَ فحسبي أني حاولت الوصول إِلَى خدمة هَذَا الدين والرب سبحانه وتعالى يثيب عَلَى القصد ويعفو عن الخطأ ؛ فأساله سبحانه وتعالى أن يجنبنا الزلل ويرشدنا إِلَى الصواب ويوفقنا إِلَى ما يحبه ويرضاه .

رجائي منكم نقد وفحص ينير الدرب في العمل القليل

فعذراً إن بدى خطأ ونقص كمال الفعل لله الجليل

ومهلا إنني بشر وشخص وهذا العذر كاف في الدليل

وأسأل الله سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنى ، وصفاته العلى أن أكون قد وفقت في عملي هذا ، وأن يجعله خالصاً لوجه الكريم ، وان يدخره لي ليوم لاينفع فيه مال ولابنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، إنه سميع قريب مجيب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

فهرس الأبواب والموضوعات



المقدمة

المقدمة وتتضمن الآتي :

١. الباعث على اختيار الموضوع .
٢. الدراسات السابقة .
٣. خطة البحث .
٤. منهج البحث .

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه واهتدى بهداه.

اللهم اجعل عملنا كله صالحا خالصا متقبلا ولا تجعل للشيطان في عملنا حظا ولا نصيبا ووفقنا لما تحب وترضى وارزقنا خير الآخرة والأولى.

وبعـــــد

فإن من المواضيع المهمة التي ينبغي على طالب علم الحديث الاهتمام بها والالتفات إليها هو تحرير حال رواة الحديث المختلف فيهم ، إذا اختلفت أقوال المحدثين في الراوي ، منهم من يوثقه ، ومنهم من يجرحه ويطعن فيه ، فما حكم حديثه؟

هل نغلب جانب الجرح احتياطا فنعد حديثه مردودا ؟

أو نغلب جانب التعديل فنعده صحيحا؟

أو نتوسط في ذلك فنجعل حديثه من نوع الحسن؟

هذه المسألة من أهم مسائل التصحيح والتضعيف إذ إن الرواة من حيث القبول والرد ينقسمون إلى ثلاثة أقسام:

الأول: متفق على جلالتهم وإتقانهم ، أو على توثيقهم : بين جمهور الأئمة جهابذة هذا الشأن وفرسانه ، فلا يلتفت إلى ما فيهم من جرح عام ، وإنما ينظر إلى ما جرحوا فيه من جرح خاص يتعلق بالطعن في بعض حديثهم أو في روايتهم عن بعض شيوخهم ، أو ما ثبت أنهم وهموا فيه من وهم يسير لا يضر في جانب إتقانهم وضبطهم .

الثاني: قسم متفق على ضعفهم ، أو على تضعيفهم بين جمهور أئمة هذا الشأن فلا يلتفت إلى توثيق من وثقهم توثيقا عاما ، وينظر في ذلك إذا كان التوثيق خاصا كتوثيقه في الرواية عن شيخ معين أو روايته لصحيفة معينة ، أو ضبطه لحديث بعينه .

القسم الثالث: وهم الرواة المختلف فيهم ، وهنا مربط فرس المحققين ، ومناخ رواحلهم ، وهنا يجب تحرير عبارات الأئمة ، ومعرفة مناهجهم في الحكم على الرواة تساهلا وتشددا واعتدالا ، ومعرفة سياق كلامهم في الرواي ، وقرائن التجريح والتعديل .

ومن ذلك أيضا اختلاف قول الإمام الواحد في الراوي الواحد يوثقه مرة ويطعن فيه أخرى ، ويحسن حاله مرة ثالثة ، فيتعين معرفة عادة ذلك الإمام أو معرفة آخر أقواله في الراوي أو أضبط الروايات عنه ، أو سياق كلامه وغير ذلك من القرائن .

ومما ينبغي أن يعلم في هذا الشأن أنه لا يصح أن يطرح حديث الراوي أو يتوقف فيه ، للاختلاف فيه ، أو لإطلاق الكلام فيه ، وإلا للزم تضعيف آلاف الأحاديث وردها ؛ ولذا فقد ذهب عدد من المحدثين كأحمد في مسنده ، والنسائي في سننه وغيرهما إلى أنه لا يترك حديث الرجل حتى يجمع الجميع على تركه وصرح جمع من العلماء أن حديث المختلف فيه يعد من الحسن ، وبتأمل أقوالهم في هذه المسألة نجد أنه لا يصار لهذا الحكم إلا بشروط وهي:

١ - أن لا يكون هناك قرينة قوية ترجح أحد الجانبين - أي الجرح والتعديل على الآخر - ، كأن يكون المعدلون أشهر أو أكثر عددا ، أو أن يكون الجرح صادرا من غير عدل متيقظ أو أن يجرح بما لا يعد جارحا ، أو غير ذلك من أسباب الطعن غير المعتبرة المتقدمة.

٢ - أن لا يكون للراوي أحاديث تستنكر عليه ، وهي التي طعن فيه بسببها فإن هذا يرجح القول بتضعيفه .

قال الذهبي : " هذا فصل نافع في معرفة ثقات الرواة الذين تكلم فيهم بعض الأئمة بما لا يرد أخبارهم ، وفيهم بعض اللين ، وغيرهم أتقن منهم وأحفظ ، فهؤلاء إن لم يكن حديثهم في أعلى مراتب الصحيح فلا يترل عن رتبة الحسن ، اللهم إلا أن يكون للرجل منهم أحاديث تستنكر عليه ، وهي التي تكلم فيه من أجلها " [(١)] .

٣ - أن يكون هذا الراوي مشهورا بالصدق أو الستر ، وهذا يعني المتهم بالكذب أو فاحش الخطأ لا يكون حديثه حسنا ، وإن وثق ، إلا أن يكون اتهامه من قبيل التحامل أو من غير متقن أو متعنت .

قال ابن الصلاح : " إذا كان الراوي متأخرا عن درجة أهل الحفظ والإتقان غير أنه من المشهورين بالصدق والستر ، وروي مع ذلك حديثه من غير وجه فقد اجتمعت له القوة من الجهتين وذلك يرقي حديثه من درجة الحسن إلى درجة الصحيح " [(٢)] .

---

(١) جزء من تكلم فيه وهو ثقة : ٢٧/١ .

(٢)مقدمة ابن الصلاح ص١٨٠

ومثل ابن الصلاح لذلك بمحمد بن عمرو بن علقمة فهو من المشهورين بالصدق والصيانة ولكنه لم يكن من أهل الإتقان حتى ضعفه بعضهم من جهة سوء حفظه ، ووثقه بعضهم لصدقه وجلالته قال: فحديثه من هذه الجهة حسن .

وقال المنذري في مقدمة الترغيب [(١)] : " وقد لا أذكر الراوي المختلف فيه فأقول إذا كان رواة إسناد الحديث ثقات وفيهم من اختلف فيه: إسناده حسن أو مستقيم أو لا بأس به ونحو ذلك حسبما يقتضيه حال الإسناد والمتن وكثرة الشواهد" .

وقال الحافظ ابن حجر: " لا يحكم على رواية مختلف في توثيقه بالصحة بل غايته أن يكون حسنا " [(٢)] .

وقد فصل القول في هذه المسألة العلامة المعلمي فقال: " إذا اختلفوا في راو فوثقه بعضهم ولينه بعضهم ، و لم يأت في حقه تفصيل فالظاهر أنه وسط فيه لين مطلقا ، وإذا فصلوا أو أكثروا الكلام في راو فثبتوه في حال ، وضعفوه في أخرى فالواجب أن لا يؤخذ حكم ذاك الراوي إجمالا إلا في حديث لم يتبين من أي الضربين هو ، فأما إذا تبين فالواجب معاملته بحسب حاله وعلى ذلك فإن من يريد الحكم على الحديث بالتضعيف أو التحسين أو التصحيح لا بد له من جمع ما قيل في الراوي من جرح وتعديل ، ثم الموازنة بين الأقوال ، والنظر إلى قرائن الترجيح بينها ، فإن كان الرواي ممن يوصف بأنه مختلف فيه فإن حديثه يعد من الحسن بالشروط المتقدمة ، وإلا فيعطي الحكم الذي ترجح لديه" [(٣)] .

ومما يجدر ذكره هنا أنه لا يعد من التوثيق للراوي وصفه بكثرة العبادة من صلاة وصيام وغيره ، وكذلك في عدله في ولاية المظالم ، أو زهده وتخشنه في العيش ، واشتهاره بالصلاح والورع كما ذهب إليه بعض العلماء لأن توثيق الراوي يشمل عدالته ، وصدقه ، وضبطه وحفظه لما يروي ، فذكره بالصلاح والعبادة ونحو ذلك يثبت الأمر الأول ، ولا يثبت الثاني ،

(١) الترغيب والترهيب ١ص٣٧

(٢)فتح الباري ١٣ص١٨٧

(٣) الفوائد المجموعة ص٤٧، التنكيل ١/ ٥٠

فإن الضبط يعرف بأمور أخرى ، بل قد يكون الراوي مبتدعا ، أو سيئ الرأي في بعض أمور الدين ، لكن يقبل حديثه إذا كان ضابطا لما يروي ، غير متهم بكذب ، فقد كان ابن خزيمة رحمه الله إذا حدث عن شيخه عباد بن يعقوب الكوفي يقول [(١)] : حدثنا الثقة في روايته المتهم في رأيه .

إن تلك المباحث عن مدارس الرواة وطبقات أصحاب الأئمة إنما هي اللباب من علم العلل ، الذي هو روح علوم الحديث ، و إن الاعتناء بتلك المباحث كان هو أساس الحفظ الراسخ للأسانيد في عصور الأئمة الحفاظ الجهابذة رحمهم الله، وبذلك الحفظ كانوا يكتشفون العلل ويدركونها ، و إن بناء الملكة النقدية الحديثية يفتقر إلى التصور الكلي عن مدارس الرواة ، وطبقات أصحاب الأئمة المكثرين منهم .

ولقد رأيت إن الأهتمام بهذه المسائل من أهم مايجب أن تتوجه له الجهود ، وتشمر له السواعد ، سيراً في ركب أهل الحديث الذين اعتنوا بدقائق هذا العلم وتفاصيله حتى يصلوا الى الثمرة المرجوه من ذلك وهي معرفة المقبول من المردود في أحاديث المصطفى ﷺ .

ولما أردت تسجيل رسالة الماجستير نظرت إلى هذه المسألةالمهمة من مسائل هذا العلم الجليل ، فوجدت المنشغلين بها والمتخصصين فيه قلة ، وإلى الكتب التي عنيت بالرواة المختلف فيهم والكشف عما فيهم من علة ، أو تحقيق ماقيل فيهم من تضعيف في جهه وتوثيق من جهه أخرى ، فاستخرت الله عزوجل وعزمت على خوض غماره واستخراج دفين كنوزه ، ووقع اختياري على (إسماعيل بن عياش) ،فهو شخصية كثر حولها الجدل ، إمام من أئمة الحديث ، عاش في القرن الثاني الهجري ، روى أحاديث كثيره ، أجاد في بعض الروايات وأخطأ في بعضها ، واشتهر بالفقه ، وأخذ مكاناً بارزناً بين رواة الحديث حتى قيل عنه عالم الشام .

اختلف العلماء في توثيقه وتضعيفه ، فمنهم من ضعفه مطلقاً ومنهم من وثقه مطلقاً ، ومنهم من توسط فيه ، فوثقه في أهل بلده الشاميون ، وضعفه في غيرهم ، ومعرفة القول الراجح في ذلك من خلال دراسة مروياته عن شيوخه الشاميين في ضوء ماجاء في الكتب التسعة .

(١) صحيح بن خزيمة : ٣٧٦/٢ .

الباعث على اخــتيار الموضـــوع :

١. احتياج المكتبة الأسلامية ، والباحث المسلم إلى الكتابة في الرواة الذين وثقوا في جهة وضعفوا من جهه أخرى وهو مما يفسر اختلاف العلماء في الحكم على الرجل بين معدل ومجرح .

٢. ادراكي لأهمية الجرح والتعديل ، إذ يتوصل به الى معرفة صحة الحديث أو ضعفه ، ورغبتي في سبر أغواره ، والنهل من معينه .

٣. إسماعيل بن عياش ذكر العلماء إنه حجة في روايته عن الشاميين أما روايته عن غيرهم فضعيفه، فقصدت التثبت من ذلك .

٤. إسماعيل بن عياش من أعلام رواة الحديث ، وأوعية العلم وقد أثنى عليه النقاد في حديثه عن أهل بلده .

٥. دراسة حياة إسماعيل بن عياش يعني دراسة طا ئفة من أحاديث المصطفى ﷺ ومما لاشك فيه إن دراسةحديث رسول الله ﷺ والانشغال به ومعرفة صحيحه من سقيمه من العلم النافع.

٦. عناية الراوي بمتون الأحاديث ببيان اختلاف ألفاظ الناقلين ، وبيان الفروق بين الروايا ت ودراسة ماقد يوجد من اختلاف على روايته ، وربما يرجح بعضها ، وهذا يفيد في ضبط الحديث

٧. عناية الراوي بمسائل الفقه وتوضيحها وما يترتب عليها من خلاف .

٨. عناية الراوي رحمه الله – بالجانب التربوي ، فتجده يشير إلى جانب التطبيق بأسلوب رقيق كلما سنحت له فرصة مما يجعل دراسة حياة الروي ومروياته مؤثرا في القارئ دافعاً له إلى العمل .

٩. أسلوب الراوي البديع في الا ستنباط والاستدلال لما يذهب إليه من اجتهاد في مسائل العلم المختلفة مع قوته العلمية ومنهجه الرصين في دراسة الحديث الشريف.

10 .إسماعيل بن عياش لم يحظ بدراسة موسعة توضح أقوال العلماء فيه واختلافاتهم في الحكم عليه

هدف البحث :

حفظ السنة المطهرة والسيرة النبوية من زيف الزائفين وافتراء المفترين بتمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة من خلال الاهتمام بدراسة مرويات الرواة المختلف فيهم

الدراسات السابقة :

لم أقف على دراسات سابقه تمس موضوعي هذا فيما يخص دراسة المرويات وذلك بعد البحث التام في محيط الاواسط العلمية المختلفة فتيقنت أن الموضوع بكراً لم يطرق بالدراسة من قبل .

خطة البحث :

وقد قسمت البحث إلى مقدمة ، ، وبابين ، وخاتمة ، وفهارس .

. المقدمة: وتشتمل على مايلي :

١. أهمية هذا الموضوع .

٢. أسباب اختياره .

٣. خطة البحث .

٤. المنهج المتبع فيه .

الباب الأول : التعريف بإسماعيل بن عياش ، ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : ترجمة إسماعيل ابن عياش ، وفيه أحد عشر مبحثاً :

المبحث الأول : اسمه وكنيته ونسبه ولقبه .

المبحث الثاني : ولادته ونشأته .

المبحث الثالث : عقيدته .

المبحث الرابع : عبادته .

المبحث الخامس: بعض أقواله ومواقفه النبيلة .

المبحث السادس: شيوخه ومدى تأثره بهم .

المبحث السابع: تلاميذه ومدى تأثيره عليهم .

المبحث الثامن : وفاته .

الفصل الثاني : آراء النقاد فيه ومناقشة أقوالهم ، مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ، وفيه:مبحثان

المبحث الأول : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : سعة روايته وقوة حفظه وأثره العلمي .

المطلب الثاني : ثناء العلماء عليه .

المطلب الثالث: درجة أحاديثه .

المبحث الثاني : مآخذ العلماء عليه ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : أحاديثه المنكرة التي حمل فيها حديثاً على حديث .

المطلب الثاني: اضطرابه في بعض الحديث .

المطلب الثالث: روايته أحاديث باطلة ومكذوبة ، أو شديدة الضعف واهية .

الباب الثاني : مناهج العلماء في التعامل مع أحاديثه مع مروياته عن بعض شيوخه

الفصل الأول : مناهج العلماء في التعامل مع أحاديثه .

الفصل الثاني: مرويات إسماعيل بن عياش عن بعض شيوخه الشاميين في الكتب التسعة ،وهم (ضمضم بن زرعة بن ثوب ، بحير بن سعد السحولي) .

الخاتمة : وفيها أهم نتائج الدراسة ، مع بيان المنهج المتبع في التعامل مع ابن عياش ، وذكر ما له وما عليه بإيجاز ، والتوصيات .

الفهارس العلمية :

١) فهرس آيات القرآن الكريم .

٢) فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على الأطراف .

٣) فهرس الصحابة والرواة والأعلام .

٤) فهرس الألفاظ الغريبة والمصطلحات العلمية .

٥) فهرس المسائل الفقهية .

٦) فهرس المسائل الحديثية .

٧) فهرس الأماكن والبقاع والبلدان .

٨) فهرس الفرق والمذاهب .

٩) فهرس الضبط .

١٠) فهرس المصادر والمراجع .

١١) فهرس الأبواب والموضوعات .

هذا وسأعتمد بإذن الله ترتيب جميع الفهارس على حروف المعجم دون استثناء تيسراً للقارىء وتسهيلاً وأتباع للعرف العلمي في مثل هذا .

وأسأل الله الكريم التوفيق والصيانة ، والإعانة والهداية ، وتيسير ما أقصده من الخيرات ، والجمع بيني وبين أحبتي في دار كرامته ومستقر رحمته ، هو حسبي فنعم المولى ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، والحمد لله رب العالمين . وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المنهج المتبع في البحث

المنهج بشكل عام :

١–أمييز ماروه عن شيوخه الشاميين عما رواه عن الحجازيين والعراقيين وغيرهم .

٢–رتبت البحث على حسب شيوخ إسماعيل بن عياش الأكثر رواية ، وذكرت مروياته عن شيوخه الا ستقراء والجمع لمرويات إسيماعيل بن عياش لشيوخه الشاميين المذكورين في عنوان الرسالة جميع الكتب التسعة ، ثم خرّجتها من كتب السنةالمطهرة.

المنهج بالتفصيل :

1-جمعت الشيوخ الذين روى عنهم في الكتب التسعة وفي غيرها من الكتب معتمد في ذلك على ، تاريخ بغداد للخطيب ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ، والكامل لابن عدي ، وتهذيب الكمال للمزي ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ، وغيرها من كتب الرجال ،ثم تناولت بالبحث شيوخه الذين روى عنهم .

2-رتبت شيوخه على الأكثر في الرواية فإن تساووا في عدد الروايات أرتبهم على حروف المعجم

3-تناولت بالدراسة شيوخه الذين روى عنهم، وترجمت لهم من خلال ماوقفت عليه من كتب الرجال .

منهجي في ترجمة شيوخ إسماعيل بن عياش :

١–أبدأ بالاسم كاملا، واللقب ،, والنسب ، والكنية إن وجدت .

٢–اضبط ما يحتاج إلى ضبط من أسماء الشيوخ .

٣–أذكر أقوال العلماء فيهم جرحاً وتعديلاً مع ذكر طبقته وأثنين من شيوخه أحد هم شيخه في السند، وأثنين من تلاميذه أحدهم تلميذه في السند ، مع ذكر سنة وفاته، مع الإيجاز في الترجمة أذا كان الشيخ مشهور والأطناب في حال كون الشيخ مغموراً أو مختلف فيه من حيث التوثيق والتضعيف والتحسين.

٤–أذكر عدد ماروى إسماعيل بن عياش عن ذلك الشيخ من مرويات في الكتب التسعة ، ثم أخرّجها .

المنهج المتبع في التخريج :

1-أذكر الحديث الذي رواه إسماعيل بن عياش عن أحد شيوخه المترجم لهم إذا تعددت طرقه فإني أرتبهم فأبدأ بالكتب السته .

٢–اذا كان الحديث الذي هو من رواية إسماعيل بن عياش تابع لأسانيد أخرى ذكرها المصنف ثم ذكر الرواية المقصورة بعدها قائلا : (مثل ذلك) و لم يذكر المتن ، فإني اوردها وأتناول في البحث ماروواه إسماعيل بن عياش عن شيخه المترجم له .

٣– أبين بعض ألفاظ الحديث التي في تمامها الفائدة في فهم المعنى ، معتمداً في ذلك على كتب اللغة ، وأقوال الشراح .

٤–أترجم لرواة الحديث ترجمه مختصره أذا كان الراوي ثقة ومشهور ،وأطنب القول فيه إن كان الراوي مغمورً أو أختلف فيه النقاد ، معتمداً في تراجم الرواة على معظم الكتب مع الاستئناس برأي ابن حجر،ذلك أنه رحمه الله اشترط أن يكون حكمه شاملا عادلا قال في مقدمة التقريب [(١)] : إنني احكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ماقيل فيه ، وأعدل ما وصف به . أهـ

(١) العسقلاني ، ابن حجر ، تقريب التهذيب : ٤/١

٥–إذا لم يكن من أصحاب الكتب السته فإني أبحث عنه في كتب الرجال الأخرى ،وإذا لم أجد له ترجمة أبحث عنه في كتب الرجال ماستطعت الى ذلك سبيلاً حتى يتسنى لي الحكم على الحديث من خلال ، ترجمة رجاله ،والبحث في انقطاعه أو اتصاله ، ومدى سلامته من الشذوذ أو العلة.

٦– إذا تكرر الراوي في سند آخر ، فإني أكرر الترجمة خاصة اذا كان الراوي يأثر بشكل مباشر في صحة الحديث، أو أحيل إلى موضع ا لترجمة بقولي سبق في ،ثم أذكر رقم الحديث .

٧– أذكر ا لحديث وأبين من أخرجه من أ صحاب ا لكتب ا لتسعه مبتدأ با صحاب ا لكتب السته .

٨– أبدأ با لحديث الذي هو من رواية إسماعيل بن عياش ؛ لأنه موضوع البحث ذاكراً الصحابي فقط لأن السند قد أثبته .

٩– أورد من أخرجه من أصحاب ا لكتب الأخرى مستخدماً في ذلك ا لراوي الذي عليه مدار ا لحديث ، ولاأذكر من قبله إلا لفائدة كبيان المتابعة ، وغيرها ، مقدمة أحيا ناً من كان لفظه مماثل أو قريب من الحديث الأصل .

١٠– إذا كان ا للفظ مماثل للفظ الحديث أقول : (بمثله) وإذا اختلف عنه بألفاظ مقاربة قلت : (بنحوه) وإذا اختلف عنه ، واتفق معناه ، قلت : (بمعناه) وقد أذكر اللفظ لبيان اضطراب في المتن ، أو زيادة أو نحو ذلك .

١١– أختم بالحكم على الحديث مقتصراً في الحكم على السند ، ومعتمداً في ذلك على أقوا ل العلماء والمحدثين ، وقد أعلق على بعض الأقوا ل ، وإذا تعدد ت أو تعارضت فإني أذكر ها وأتناولها بالمناقشة ، وأبين الراجح منها .

١٢– وإذا لم أجد للحديث حكماً أو قولاً لعالم ؛ فإني أجتهد في الحكم عليه من خلال الحيثيات الثلاثة ، الإنقطاع ، أو الأتصال ، أو رجال الإسناد مع سلامة الحديث من الشذوذ أو العلة ، وإذا اتفقت الأسانيد في الحكم فإني أحكم حكماً أجمالياً عليها ، أما أذا اختلفت فأفرد حكم كل إسناد على حده .

١٣– أذكر شواهد الحديث ، ولا ألتزام بتخريجها دائماً بل أكتفي بتخريجه إذا كان عن صحابي أو أثنين طالباً للا ختصار .

١٤– أنبه على الفروق أو الأخطاء المطبعية في بعض النصوص .

منهجي في الهوامش :

1-أذكر الكتاب والباب للكتب ثم الجزء والصفحة ثم طرقاً من تعقيبات العلماء أما في كتب التراجم أذكر الجزء ورقم الصفحة وفي أحيان قليلة أذكر رقم الترجمة .

2-أذكر فيها ما أ بهم في سند أو متن الحديث .

3-ما احتجت إلى ذكره من أحاديث ضُعّف بها بعض الرواة أو ردها فيها بإجاز.

4-أبين بعض مصطلحات الجرح وا لتعديل ا لتي اختص بها بعض العلماء .

5-أعلق على بعض ألفاظ الجرح والتعديل في موضعها .

٦–لا أذكر طبعة ا لكتاب ، اعتماداً على فهرس الكتب والمراجع ، إلا إذا نقلت من طبعة أخرى غير التي اعتمدتها في الرسالة ، فإني أذكرها في الهامش .

7-أنبه على الفروق أو الأخطاء المطبعية في بعض النصوص .

8-أعرف بالبلدان والأماكن والقبائل التي قد ترد في ثنايا البحث .

الاختصارات:

اختصرت عناوين بعض الكتب التي يكثر ذكرها في البحث ، وهذه الاختصارات كالتالي :

البخاري =في الصحيح .

مسلم=في الصحيح .

أبو داود= في السنن

الترمذي =في الجامع .

ابن ماجة= في السنن.

النسائي = في المجتبى .

أحمد= في المسند .

الدارمي = في السنن .

ابن خزيمة = في صحيحه.

ابن حبان = في صحيحه .

الطبراني = في المعجم الكبير .

السير = سير أعلام النبلاء للذهبي .

البيهقي = في السنن الكبرى .

التقريب = تقريب التهذيب لابن حجر .

التلخيص = تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر .

الدراية = الدراية قي تخريج أحا د يث الهداية لابن حجر .

الفتح = فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر .

هذا منهجي في البحث توخيت فيه الأختصار ، وقد بذلت في هذا البحث جهدي ، سائلا المولى عزوجل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به كاتبه وقا رئه ، وأن يعلمني ماينفعني وينفعني بما علمني ، ولله الحمد والمنه ، والصلاة والسلام على سيد ا لخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الباب الأول

التعريف بإسماعيل بن عياش ، ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : ترجمة إسماعيل ابن عياش ، وفيه احدى عشر مبحثاً .

الفصل الثاني : آراء النقاد فيه ومناقشة أقوالهم ، ومنهجهم في التعامل مع أحاديثه ، وفيه ثلاثة مباحث .

الفصل الأول : ترجمة إسماعيل ابن عياش ، وفيه اثنا عشر مبحثاً .

المبحث الأول : اسمه وكنيته ونسبه ولقبه .

المبحث الثاني : ولادته ونشأته .

المبحث الثالث : عقيدته .

المبحث الرابع : عبادته .

المبحث الخامس : فقهه ، ومذهبه الفقهي ، ومنهجه في الفقه .

المبحث السادس: منهجه في التحديث .

المبحث السابع : بعض أقواله ومواقفه النبيلة .

المبحث الثامن : شيوخه ومدى تأثره بهم .

المبحث التاسع : تلاميذه ومدى تأثيره عليهم .

المبحث العاشر : رحلاته .

المبحث الحادي عشر : وفاته .

المبحث الأول : اسمه وكنيته ونسبه ولقبه

١ – اسمه:هو إسماعيل بن عياش [١]– بياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها ،وآخره شين – [٢] بن سُليم بالضم ، العنسي – بعين وسين مهملتين ونون – [٣] [٤]

---

(١) تنظر ترجمته في : تهذيب الكمال ،ج٣،ص١٦٩و تاريخ مدينة دمشق ،ج٩ ص٤١ ابن عساكر الكاشف ج ١ /ص ٢٤٨ ، الكوكب النيرات ج ١ /ص ١٩ ، الإكمال لابن ماكولا : ج٦/ص٦٤

(٢) الكنى والاسماء للإمام مسلم ص١٦١

(٣) ابن ماكولا في الإكمال : ج٦/ص٦٤

(٤) العنسي : وهي بلاد كبيرة تقع في اليمن الشمالية وتحديداً غرب مدينة ذمار ومشرقها ، وذمار مدينة تقع جنوب صنعاء العاصمة .

و قبيلة عنس وهم : بنو عنس بن مالك (المُلقب مذحج)بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان.منهم طوائف كثيرة هاجرت واستوطنت الحجاز والشام كما دخل بعضهم الاندلس وممن اشتهر من عنس الشام اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ،عالم ومحدثها في القرن الثاني الهجري .

ومن أشهر بلدان عنس ومناطقها :عنس السلامه ،مغرب عنس،وادي زبيد ،جبل الدار ... وغيرها ، وهي من المناطق القديمه ، ولعنس الكثر من البيوت والعائلات .

و ينسب إلى عنس الصحابي الجليل عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي وأرضاه كما ومن مشاهيرها الامير علي بن يحي العنسي المتوفي سنة٦٨١ كان من اعيان الدوله الرسوليه وابو سليمان الداراني واسمه عبد الرحمن العنسي ترجمه ابن الجوزي في(صفوة الصفوه) والمتوفي سنه ٢٠٥ ،وممن نسب إلى عنس الاسود الكذاب واسمه

٢–وكنيته ولقبه : أبو عتبة [١] ، الأ زرق

عبهله بن كعب خرج من كهف خبان قريه قرب نجـــران وهـــي كانـــت داره وبهـــا ولـــد ونشـــأ حكـــاه في (معجـــم البلدان) كماورد في (مجموع بلدان اليمن وقبائلها ،،،

(١) الكنى والاسماء للإمام مسلم ص١٦١

٣–نسبه: وأما قبيلته فهي عنس ، ذكر ذلك عدد كبير منهم : البخاري [١] والخطيب البغدادي [٢] ، وقد أجمع على ذلك من ترجم له .

وأما بلده فهي حمص ، وقد أجمع كل من ترجم له على ذلك أيضاً .

وقال يحيى بن معين :" إسماعيل بن عياش مولى عنس فبيّن أن نسبته نسبة ولاء وليست نسبة أصلية " [٣]

وقال محمد بن أحمد المقدمي : "كان أزرق ، وفي رواية لأبي مسهر عن محمد قال : أخي لم لا تسألني مسألة هذا الأحمر الحمصي"[٤]

(١)تاريخ البخاري :٣٦٩/١/١

(٢) تاريخ بغداد ج٦ ص٢٢٢

(٣)الرواية في تاريخ ابن عساكر ، ٤٢/٣

(٤)سير أعلام النبلاء ٨ /٤٢

المبحث الثاني : ولادته ونشأته

ولادته :

اختلف العلماء في مولد إ سماعيل بن عياش وسنة وفاته .

وعن مولده يقول أحمد بن علي : اختلفوا في مولد ابن عياش ووفاته فقال :" محمد بن عوف عن يزيد ابن عبدربه مولده سنة اثنيتين ومئة " [١] .

وروى سعيد بن عمرو السكوني عن بقية :"[٢] أن إسماعيل ولد سنة خمس ومئة "(١٠٥ هـــ) وولدت سنة عشر ومائة . [٣]

وينقل عبد الله بن أحمد عن أبيه قال : ولد بن عياش _يعني : إسماعيل _سنة ست ومائة (١٠٦ هـــ) [٤]

وروي عن احمد بن محمد بن عنبسة حدثنا أبو التقى قال قال لي بقية قال لي عبد الله بن صالح الهاشمي يا أبا محمد أيكما أكبر أنت أو إسماعيل بن عياش قلت : مولد إسماعيل سنة ثمان ومائة (١٠٨ هـــ) [٥] ومولدي سنة اثني عشر ومائة قال فقال عبد الله انكما لترب

قال : أحمد بن حنبل : وروى عمرو بن عثمان الحمصي عن أبيه قال قال : لي ابن عيينة [٦] مولد إسماعيل بن عياش قبلي سنة ست ومولدي سنة ثمانة ومئة قلت :يا أبا محمد أنت بكرت يعني بالطلب.

والأرجح والله أعلم أن ولادته كانت سنة (١٠٦ هـــ) فقد روى أبو زرعة الدمشقي عن يزيد بن عبد ربه : ولد سنة ست ومئة ، قال الذهبي : هذا أصح [٧] ، ومهما يكن من أمر فالفارق بينهما ليس كبيراً الأ انني لم أجد فيما تحت يدي من مصادر تشير الى مكان مولده

---

(١) تهذيب الكمال ١٨٠/٣

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٩ ص٣٨

(٣) تهذيب الكمال ١٨٠/٣

(٤)تهذيب الكمال ١٨٠/٣

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ١ص٢٩٤

(٦)سير أعلام النبلاء ج٨ص٣٢٧

(٧) سير أعلام النبلاء ج٨ص٣٢٦ .

نشأته :

نشأ إسماعيل بن عياش على البر والخير في بيت والده الذي ترك له المال الكثير ، و لم ينشئه على البخل والحرص ، وأنما نشأ على البر والكرم وعلى البذل .

كان إسماعيل بن عياش متحدثاً بنعمة الله عليه ، وكان سعيداً بأن يتمتع بهذه النعمة غيره من أضيافه ،وذلك يدل على سماحة نفسه ، وعلى أن الدنيا صغيره في عينه.

قال يحيى بن صالح : " ما رأيت رجلا أكبر نفسا من إسماعيل بن عياش كنا إذا أتينا إلى مزرعته لا يرضى لنا الا بالخروف والخبيص وسمعته يقول:ورثت عن أبي أربعة آلاف دينار فانفقتها في طلب العلم "(١)

ويقول يحيى بن صالح عن جانب كرمه أيضاً : " كنا نأتي إسماعيل بن عياش فيكرمنا ، ويبرنا وينزلنا أشرف المنازل، ويقدم لنا الماء بالثلج ، ويقول كلوا ياسادتي .، فان الله تعالى وصف لنا الجنة بصفة الصيف لفواكهها ، لا بصفة الشتاء ، فقال تعالى : ﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴾ (٢)

وكان له صلة قوية بالخليفة المنصور[٣] ، وقد استخدمه في بعض المهام ، وولاه خزانة الكعبة – أي كسوة الكعبة المشرفة ، وكان يأتيه الكثير من الخليفة أو من الدولة باعتباره من مشاهير العلماء في عصره .

سافر في طلب العلم الى بغداد ثم بعثه المنصور إلى الشام ، ودخل أنطاكية ، والكوفة ، ولما قدم بغداد حدث حديثا كثيراً .

قال أبو داود السجستاني: قال يزيد بن هارون : " ما رأيت عربيا أحفظ من إسماعيل بن عياش "(٤)

---

(١)تهذيب الكمال ١٧٠/٣

(٢) سورة الواقعة ، آية : (٢٨-٣٢) .

[٣] تاريخ بغداد٢٢١/٦

(٤) تاريخ بغداد ج٦ ص٢٢٢ .

قال : أبو داود : قدم إسماعيل قدمتين قدم هو وجرير بن عثمان الكوفة في مساحة أرض حمص وقدمة قدمها إلى بغداد سمع منه البغداديون وسمع يزيد بن هارون من إسماعيل بن عياش ببغداد في القدمة الأولى .

وكان إسماعيل بن عياش جامعاً لحديث بلده ، ويشهد بذلك علي بن المديني حيث قال [١] : رجلان هما صاحبا حديث بلدهما ، إسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن لهيعة

وقال جعفر بن محمد بن الفضيل الرسعني عن عثمان بن صالح السهمي : " كان أهل مصر يتنقصون عثمان حتى نشأ فيهم الليث بن سعد فحدثهم بفضائل عثمان فكفوا عن ذلك ، وكان أهل حمص يتنقصون علي بن أبي طالب حتى نشأ فيهم إسماعيل بن عياش فحدثهم بفضائله فكفوا عن ذلك " [٢] .

وكان موثوقا في دينه ، وكان غنّيا عن الحاجه إلى الناس ، وكان غير مغرض فيما يتحدث عنه ، وكان حكيمًا في محاولة التغير، وهي جوانب قوية في شخصية العالم والمحدث ، تدعم عدالته ، وترفع مكانته .

وكان حريصاً على العلم باذلاً لطالبه بلا مقابل ، قليلاً مايهجع بالليل، وإذا أشكل عليه معنى وهو يصلي أسرع في الركعتين ونظر في المعنى ، ثم يعود الى الصلاة .

قال يعقوب بن سفيان : "كنت أسمع أصحابنا يقولون علم الشام عند إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم ، قال : وسمعت أبا اليمان يقول : كان أصحابنا لهم رغبة في العلم وطلب شديد بالشام والمدينة ومكة وكانوا يقولون : نجهد في الطلب ونتعب أبداننا ونغيب فإذا جئنا وجدنا كل ما كتبنا عند إسماعيل " [٣]. قال يعقوب : " وتكلم قوم في إسماعيل وإسماعيل ثقة " [٤] .

---

(١) تهذيب الكمال ج٣ ص١٧٢ .
(٢) نفس المصدر السابق . ج٣ ص١٧٢
(٣) نفس المصدر السابق . ج٣ ص١٧٢
(٤) تهذيب الكمال ج٣ ص١٧٢ .

وقال الهيثم بن خارجة : يقول سمعت يزيد بن هارون يقول : ما رأيت أحفظ من إسماعيل بن عياش ، ما أدري ما سفيان الثوري ، قال أبو زرعة : لم يكن بالشام بعد الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز مثل إسماعيل بن عياش.

فمن هذا العرض يتبين لنا أنّ إسماعيل بن عياش كان جاد في نفع نفسه ، ونفع غيره حتى أنه كان بعيدا عن الكسل والركود والتسويف .

المبحث الثالث : عقيدته

عاش اسماعيل بن عياش في عصر ظهر فيه العديد من الاتجاهات الفكرية ، فكان في الكوفة المذهب الرافضي ، وكانت البصرة موطن القدرية ، والشام موطن الناصبة ، إلى بعض الفرق الأخرى المشهورة، كالخوارج ، والجبرية ، والمرجئة ، والجهمية ، والقائلين بالاعتزال ، وغير ذلك من الطوائف المذكورة في كتب الملل والنحل ، لكن الله قد حفظه من ذلك كله .

و لم تتحدث كتب الرجال والتراجم عن عقيدته : [(١)] ، فلم أقف على من تكلم في عقيدته رغم اهتمام نقاد الحديث بتفاصيل حياته المختلفه كمولده ونسبه وكنيته ......الخ .

وسكوت علماء الجرح والتعديل عن ذلك يدل دلالة واضحه على سلامة عقيدته ، الا أن اسماعيل بن عياش يسجل له موقف عقدي مع أبي اسحاق الفزاري يظهر فيه أنه على مذهب أهل السنة والجماعة ، حيث قال أبو صالح الفراء بعد أن نقل كلام الفزاري عن اسماعيل بن عياش أنه رجل لايدري مايخرج من رأسه : " كان الفزاري قد روى عن اسماعيل ثم تركه ، وذلك أن رجلا جاء إلى أبي اسحاق فقال : يا أبا إسحاق ، ذُكرت عند إسماعيل بن عياش ، فقال أيما رجل ــ يعني وثقه توثيقاً كبيراً – لولا أنه شكي " [(٢)] .

قال الذهبي: " قلت وهذا يدل على أن إسماعيل كان لايرى الاستثناء في الإيمان" [(٣)] ، فلعله من المرجئه ، فأبو إسحاق الفزاري مع مكانته ومترلته لما سئل عنه إسماعيل بن عياش أثنى عليه كثيراً ، وأنه رجل لايوجد مثله ، لكنه شكي ــأي : لايرى الاستثناء في الإيمان ــ فيقول : أنا مؤمن إن

(١)تهذيب الكمال ج٣ ص ١٧٩ .

(٢) نفس المصدر السابق .

(٣) سير أعلام النبلاء (الطبقة السابعة) ص: ٣١٣ .

شاء الله ، قال فلعله من المرجئه ، وهذا الاهتمام من إسماعيل بن عياش لأبي إسحاق أثر فيه ، فأدى الى تشدده في الحكم عليه .

المبحث الرابع : عبادته

عرف عن إسماعيل بن عياش اقباله على العبادة ، مع كثرة الخير ، وغزارة العلم، صادق المقالة ، محسنا للقادمين ، متخلقاً بالمروءة والعلم ، والفضل والانقطاع إلى الله تعالى بأجمل الأخلاق ، بحيث ظهر عليه سيما السكينة والوقار ، وبهاء الصالحين ، يأخذ نفسه بفاضل الأقوال والأعمال ، أوقاته موزعه على أنواع العبادة ، مابين قيام وصيام وعلم وإفادة .

وعن عبادته يروي لنا محمد بن عوف ، عن أبي اليمان قال : " كان منزل إسماعيل إلى جانب منزلي ، فكان يحيي الليل ، وكان ربما قرأ ، ثم يقطع ، ثم رجع ، فقرأ من الموضع الذي قطع منه ، فلقيته يوماً ، فقلت : يا عم ، قد رأيت منك في القراءة كيت وكيت ، قال : يا بني ، وما سؤالك ؟ قلت : أريد أن أعلم . قال : يا بني ، إني أصلي ، فأقرأ ، فأذكر الحديث في الباب من الأبواب التي أخرجتها ، فأقطع الصلاة [١] ، فأكتبه فيه ، ثم أرجع إلى صلاتي ، فأبتدئ من الموضع الذي قطعت منه. [٢] "

، ثم بعد ذلك يكتب مايريد من مصنفاته ، ويصحح مايصحح ويضيف مايضيف ، ثم يعود إلى الصلاة فيتابع من الموضع الذي أنهى فيه الصلاة ، فكان العلم شاغله .

---

(١)تهذيب الكمال٣/١٦٩

(٢)وقطع الصلاة هنا ليس معناه تركها ، وإنما معناه: إنها ؤها والتسليم .

المبحث الخامس : بعض أقواله ومواقفه النبيلة

تَحَدَّ ثَ الناقلون عن إسماعيل بن عياش بأنه كان قوي الشخصية ، أثر في أهل بلده ، فوجههم وجهة صحيحة ، وأبطل فسادًا كان منتشراً .أخذ مكاناً بارزاً بين رواة الحديث ، حتى قيل عنه عالم الشام ، وكان موثوقاً في دينه ، وكان غنياً عن الحاجة إلى الناس ، وكان حكيماً بالأصلاح

قال سليمان بن عبد الحميد البهرانيُّ ، عن يحيى الوحاظي: "ما رأيت رجلا كان أكبر نفساً من إسماعيل بن عياش ، كنا إذا أتيناه إلى مزرعته لا يرضى لنا إلا بالخروف والخبيص . سمعته يقول : ورثت من أبي أربعة ألاف دينار فأنفقتها في طلب العلم" [١] .وهذا يدل علوَّ نفسه وكرمه ووفرة الخير بالنسبة اليه ، وأن أمور الدنيا ، بالنسبة إليه لم تكن مهمةً؛ فقد أنفق من أمواله الكثير في طلب العلم ، وكان يأتيه أيضاً الكثير من الخليفة باعتباره من مشاهير عصره فأحبه الوافدون عليه والآخذون منه والذين لهم صلة به ، وهذا يدل على تدينه ، وعلى أن الدنيا بالنسبة إليه كانت مزرعة ً للآخرة .

ويقول يحيى بن صالح عن جانب كرمه أيضاً [٢] : كنا نأتي إسماعيل بن عياش فيكرمنا ، ويبرنا ، ويقدم لنا الماء والثلج ، ويقول لنا : كلوا ياسادتي ؛وينزلنا أشرف المنازل ، ويقول فإن الله تعالى وصف الجنة بصفة الصيف لفاكهها،لابصفة الشتاء ، فقال تعالى : (فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ﴿٢٩﴾وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴿٣٠﴾وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ﴿٣١﴾وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ﴿٣٢﴾لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ) [٣] .

كان إسماعيل بن عياش متحدثا بنعمة الله عليه ، وكان سعيداً بأن يتمتع بهذه النعمة غيره من أضيافه ، وذلك يدل على سماحة نفسه ،وعلى أن الدنيا صغيرة عنده وعلى أنه ينظر إلى من يكرمه على أنه سيده ، وليس له منَّةُ عليه ،وتلك خلال شريفة ظاهرة في السنة النبوية الكريمة وفي أحوال الصحابة والتابعين وغيرهم ، وكانت في عصره غير منتشرة وغير موجودة ، إلا عند خاصة الخاصة من أمثاله .

---

(١)ميزان الاعتدال للذهبي ،ج١ص٤٠٠، رواه ابن عساكر (تهذيب :٤٢/٣) ،سير أعلام النبلاء ج٨ص٣١٥

(٢) رواه الخطيب في تاريخه (٢٢٢/٦) .

(٣) سورة الواقعة ، آية : ٢٨-٣٢ .

وماكان يفعل ذلك طلباً منهم شيئاً أو راغباً منهم في شيئ ، وإنما نشأ على هذا البَّر وعلى هذا الخير في بيت والده الذي تَركَ لهُ هذا المال الكثير ، و لم يُّنَشِّئْهُ على البخل وعلى الحرص ، وأنما نشأه على الكرم وعلى البذل ، والاستشهاد بالقرآن الكريم في مجال الخيرات الالهية فيما يتعلق بإكرام الناس وفيما يتعلق بالسلوك الشخصي يدل على سماحةٍ وعلى سعةٍ في الخُلُق وعلى برٍّ فيما يتصل بالتعامل ؛ولذلك يقول يحيى بن صالح :فيكرمنا ، ويبرنا ، ويترلنا أشرف المنازل ، ويقدم لنا الماء بالثلج . وَهَذِهِ هي الضيافة الكريمة التي حَثَّ الإسلام فيما يتصل ببذل السلام وإطعام الطعام ، والصلاة بالليل والناس نيام .

وقال الفسويَّ : [١] كنت أسمعهم يقولون .علم الشام عند إسماعيل .. [٢]

وروى عباس الدوري عن يحيى بن معين :" إسماعيل بن عياش ثقة ، كان أحب إلى أهل الشام من بقية [٣] ، وقد سمع إسماعيل من شرحبيل ، وإسماعيل أحب إلي من فرج بن فضالة ، مضيت إليه فرأيته عند دار الجوهري قاعدا على غرفة ، ومعه رجلان ينظران في كتاب ، فيحدثهم خمس مائة في اليوم أقل أو أكثر ، وهم أسفل ، وهو فوق ، فيأخذون كتابه فينسخون من غدوة إلى الليل ، فرجعت و لم أسمع منه شيئا " [٤]. وقال أيضا [٥] : شهدته يملي إملاء ، فكتبت عنه .

قال أبو اليمان(الحكم بن نافع البهراني) [٦]: "كتبت كتب إسماعيل بن عياش و لم أدع منها شيئاً في قراطيس . وهذا يؤيد كلام أبي حاتم وأنه كان يقال له : كاتب ابن عياش ، كما يقال كاتب الليث " [١].

(١) ميزان الاعتدال – الذهبي ،ج١،ص٤٠١

(٢) رواه الخطيب في تاريخه (٢٢٤/٦) .

(٣) بقية بن الوليد.

(٤)تاريخه برواية عباس : ٣٦/٢. والكامل لابن عدي : ٢/الورقة ٩٧

(٥)تاريخه برواية عباس : ٣٦/٢. والكامل لابن عدي : ٢/الورقة ٩٨

(٦) أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني ،هو مولى امرأة من بهراء ،يقال لها :أم سلمة ،كانت عند عمر بن رؤبة لبثعلبي ، ولد سنة ثمان وثلاثين ومائة ،وطلب العلم سنة بضع وخمسين ،قال الذهبي ماعلمت له رحلة روى عن إسماعيل بن عياش ، وسعيد بن سنان ، وصفوان بن عمرو ، وروى عنه البخاري والترمذي وابن ماجه ، قال عنه الذهبي عالم وقته بحمص .

وقال أيضًا [٢]: قال عثمان بن صالح السهمي [٣] :كان أهل مصر ينَتَقّصُون أو يَنْتَقِصُونَ عثمان حتى نشأفيهم فيهم الليث بن سعد فحدثهم بفضائل عثمان فكفوا عن ذلك،ونحن نعلم أن الدعاية ضد عثمان بن عفان كانت كبيرة ، وأن جماعة ممن خرجوامن أمن أهل مصر كانوا على رأس المهاجمين والمشتركين في قتله،فاستمر ذلك في مصر ،ولم يجد مقاومة مهمّة من عالم يعتمد عليه حتى قام الليث بن سعدبتصحيح الوضع ، فزال أثرهذه الدعايةمن مصرورجع الامر الى الصواب، وكان أهل حمص ينتقصون علي بن أبي طالب من تأثيرالدعاية أيضاً المضادة له، حتى نشأ فيهم إسماعيل بن عياش فحدثهم بحديث فضائله فكفوا عن ذلك.

والعالم الذي يتصدى للفكر المنحرف الشائع بين الناس المخالف للحق لايتمكن من ذلك إلا إذا كانت له شخصيةقوية،وكان موثوقاً في دينه، وكان غنياًّ عن الحاجة الى الناس ، وكان غير مغرض فيما يتحدث عنه ،وكان حكيماً في محاولة التغيير: فإصلاح الأ مور التي بين الناس وتعديل الفساد الذي انتشر يحتاج إلى حكمة ، ويحتاج إلى عناية، ويحتاج الى شخصية علمية موثوق بها يهيئ الله تعالى لها الظروف المناسبة فيحصل اعتدال الاوضاع والتجديد فيما يتصل با لدين .

هذا وكان الليث بن سعد مجدداً في أهل مصرفي هذا الجانب ،وكان إسماعيل بن عياش مجدداً في الشام أو في حمص فيما يتصل بذلك الجانب ، وهي جوانب قوية في شخصية العالم والمحدث ، تدعم عدالته ، وترفَعُ مكانته،وقال أحمد بن سعيد بن أبي مريم [٤]عن علي بن المديني :رجلان هما صاحبا حديث بلدهما ؛ إسماعيل بن عياش ، وعبدالله بن لهيعــه .وهذا جانب آخر غير قوة الشخصية والتمكن من توجيه العامة على أساسٍ من العلم ،وهو جانب يتصل بالأثر العلمي للإمام.

---

(١) تاريخ بغداد ج٦ ،ص٢٢٢ الخطيب البغدادي ،تحقيق مصطفى عبد القادر ،دار الكتب العلمية

(٢) تاريخ بغداد ج٦ ص٢٢٤

(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج١ ،ص٤٠٠ دار الكتب العلمية ، تهذيب الكمال ج٣، ص١٧٠، وابن عساكر (تهذيب :٤٢/٣)

(٤) تاريخ الخطيب : ٢٢٢/٦ .

المبحث السادس : شيوخه

لقد وقفت طويلا عند هذا المبحث ، وترددت أأعلق فيه الأسامي تعليقاً ، أو أفصل فيهم تفصيلاً ؟ ثم لما رأيت الأمر يطول لكثرة الشيوخ ، انتخبت منهم طائفة ممن له علاقة بهذا البحث فقد أوصل صاحب كتاب تهذيب الكمال [(١)] عدد شيوخه الى أكثر من بضع وتسعون شيخاً .

ولاريب أن الأخذ عنهم تفاوت بين الذين استكثر عنهم وبين من خرج لهم الحديث والحديثين وإني ذاكر هنا ثلة انتخبتها إما لجلالة أصحابها وشهرتهم ، أو لعدد أحاديثهم في هذا البحث

شيوخه :

روى عن شيوخ كثيرين ؛ منهم : ابراهيم بن سليمان الأفطس [(٢)] ،

وأسيد بن عبد الرحمن الخثعمي [(٣)]

البختري بن ُعبيدبن سلمان الطاخي الكلبي الشامي [(٤)]بحيربن سعد السَّحُلوي أبوخالد الحمصي (١) . بكربن زرعة الخولاني الشامي (٢) وأبوبكربن عبدالله بن أبي مريم الغَساني الشامي (٣)

---

(١) ١٦٣/٣ .

(٢) قال عنه البخاري:مرسل حديثه في الشاميين، التاريخ الكبير ٢٨٩/١

وقال أبو حاتم : لابأس به ، الجرح والتعديل ١٠٢/٢

ذكره ابن حبان في الثقات ،الثقات ١١/٦

ذكرهابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين ،طبقات المدلسين ص٢٧

وقال الحافظ بن حجر :ثقة،ثبت ،إلأنه يرسل ، التقريب ص٩٠ت١٨٢

روى عنه إسماعيل بن عياش رواية واحدة

(٣) وثقه يعقوب بن سفيان ، المعرفة والتاريخ ٢٧٣/٢

ونقل بن شاهين عن أحمد بن صالح قال : من ثقات أهل الشام ، تاريخ أسماء الثقات ص٤٣

ذكره بن حبان في الثقات ، الثقات ٧٢/٦

قال بن خلفون : ليس به بأس ،إكمال تهذيب الكمال لمغلطاوي ٢٢١/٢

روى عنه إسماعيل بن عياش ثلاثة أحاديث

(٤) ضعفه أبوحاتم وقال : ضعيف الحديث ، الجرح والتعديل ٤٢٧/٢

وكذلك ضعفه الدارقطني ، والبيهقي وقال الأزدي : كذاب ساقط ،

ابن عم الوليد بن سفيان ابن أبي مريم ، وقد ينسب إلى جده ، قيل اسمه بُكير ،وقيل : عبد السلام ،ثابت بن عجلان الأنصاري [٤]

ثعلبة بن مسلم الخَثعَميّ الشامي [١]

قال ابن عدي :روى عن أبيهة ،عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قدر عشرين حديثاً عامتها مناكير ،الكامل في الضعفاء الرجل ٥٧/٢

قال الذهبي : ضعفوه ، الكاسشف ٢٦٤/ا

قال بن حجر:ضعيف ، متروك ، التقريب ١٢٠ت٦٤٢

روى عنه إسماعيل بن عياش رواية واحدة

(١) وثقه دحيم ، ومحمد بن سعيد ، وقال أحمد بن حنبل : ليس بالشام اثبت من حريز إلا أن يكون بحير ، كما وثقه النسائي ، والعجلي ، تهذيب الكمال ٣٢٩/١ وتهذيب التهذيب ٣٦٨/١

قال أبو حاتم صالح الحديث ،الجرح والتعديل ٤١٢/٢

ذكره ابن حبان في الثقات وخرج حديثه في صحيحه ،الثقات ١١٥/٦

قال بن حجر : ثقة ثبت ، التقريب ١٢٠ت ٦٤٠ ، روى عنه ابن عياش سبع عشرةرواية

(٢) قال أبو حاتم :روى بكر بن زرعة عن مسلم بن عبدالله الأزدي ، الجرح والتعديل ٣٨٦/٢

ذكره ابن حبان في الثقات وخرج حديثه في صحيحه ، الثقات ٧٥/٤

قال بن حجر مقبول ، تهذيب التهذيب ١٢٦ ت٧٤٠

روى عنه إسماعيل بن عياش رواية واحدة

(٣) ضعفه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن معين ، والنسائي ، وابن سعد ، والدارقطني ، تهذيب الكمال ٢٥١/٨ وتهذيب التهذيب ٣٣/١٢

ذكر ابن سعد: انه كان كثير الحديث ، ضعيفًا ، طبقات ابن سعد ٤٦٧/٧

وقال الجوجزاني : ليس بالقوي . الجرح والتعديل ٤٠٤/٢

قال ابن حجر : ضعيف ، وكان قد سُرق بيته ،فاختلط ،التقريب ص٦٢٣ت٧٩٧٤

روى عنه إسماعيل بن عياش ست روايات

(٤) قال أحمد أنا متوقف فيه ، تهذيب الكمال ٤٠٧/١

ساق له بن عدي ثلاثة أحاديث غريبة ، وذكر أنله غير هذه الأحاديث وليس بالكثير ، الكامل في ضعفاء الرجال ٤٠٧/٢

وقال بن حبان في الثقات ، الثقات ١٢٥/٦

وقال الذهبي : صالح الحديث ، الكاشف ٢٨٢/١

قال بن حجر : صدوق ، التقريب ١٣٢ت ٨٢٢

روى عنه إسماعيل ثلاث روايات .

حبيب بن صالح الطائي – أبو موسى الشاميُّ الحمصيُّ –ويقال حبيب بن أبي موسى [٢]

راشد بن داود البَرسْمَي –أبو المهلب [٣] ويقال :أبو داود الصنعاني الدمشقي – قال أبو حاتم :شامي .

سعيد بن يوسف الرحَّبي [٤]، ويقال :الزرُّقي ،الصنعاني ، من صنعاء دمشق ، وقيل إنه حمصي ، وهوالأظهر .وهومنسوب الى بني رحبه وهو بطن من حمير –ذكره السمعاني في الأنساب [١]

---

(١) ذكره ابن حبان في الثقات ، تهذيب الكمال ٤١٤/١
وقال الذهبي : وُثّق ، الكاشف ٢٨٤/١
قال ابن حجر : مستور ، التقريب ١٣٤ت ٨٤٦
روى عنه إسماعيل بن عياش عنه روايتين

(٢) وثقة يزيد بن عبد ربه ، تهذيب الكمال ٤٨/٢
وقال أبو زرعة : لانعلم أحد من أهل العلم طعن عليه في معنى من المعاني ،وهومشهورفي بلده بالفضل ،والعلم ،الجرح والتعديل ١٠٣/٣
ذكره ابن حبان في الثقات ،الثقات ١٨٢/٦
وثقة الذهبي ،الكاشف ٣٠٨/١
وقال ابن حجر:ثقة،التقريب ص١٥١ت١٠٩٨
روى عنه إسماعيل بن عياش ثلاث روايات .

(٣) اختلف النقاد في تعديله وتجريحه ،فمنهم من وثقه ، ومنهم من جرحه ، فقد قال البخاري : فيه نظر ،التاريخ الكبير
وضعفه الدارقطني ، قال ضعيف لايعتبر به
وذكره ابن خلفون ، وابن حبان في الثقات ،الثقات٣٠٢/٦
و لم يحكم عليه الذهبي وإنما قال :مختلف فيه ،الكاشف ٣٨٨/١
وتوسط ابن حجر فيه فقال : صدوق له أوهام ،تقريب التهذيب ٣٠٤ت١٨٥٣
روى إسماعيل بن عياش عنه ست روايات .

(٤) وقال أبو حاتم ليس بالمشهور ، وحديثه ليس بالمنكر ،
وقال أحمد : ليس بشيئ ، و لم يعجبه نتهذيب الكمال ٢١١/٣
قال بن طاهر حدَّث عن يحي بن أبي كثير بالمناكير ، تهذيب التهذيب ٩١/٤
قال أبو عبيد الآجري : سألت اباداود ، عن سعيد بن يوسف الرحبي حدث عنه بن عياش ؟ فقال أشهر من ذلك ، تهذيب الكمال ٢١١/٣
قال بن حجر :ضعيف ،التقريب ص٢٤٣ت٢٤٢٥
روى عنه إسماعيل بن عياش رواية واحدة .

،سُليمان بن سُليم الكِناني الكلبي [٢] –مولاهم أبو سلمة الشامي القاضي الحمصي ويقال : الدمشقي والصحيح الأول منسوب الى كنانة كلب ذكره السمعاني [٣] وأنه من أهل حمص .

شَرحْبيَل بن مُسلم بن حامد الخولاني [٤] الشامي الحمصي قال ابن حبان [٥] :من أهل اليمن عداده من أهل الشام .

صفوان بن عمروبن هَرِم السَكسَكي – أبو عمروالحمصي [٦] الحضرمي وأمه الهجرس بنت بن أبي ثوبان المقراني وهو منسوب الى السكا سك وهو موضع بالأردن نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمربن الخطاب رضي الله عنه كان منهم جماعةمن المحدثين ذكره السمعاني في الانساب [١]

---

(١) الأ نساب ٥٠/٣

(٢) وثقه أبو حاتم ،وأبو داود،ويعقوب بن سفيان ،ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو المغيرة والعجلي ،تهذيب التهذيب ١٧١/٤

ووثقه ابن معين ، والدارقطني ، وقال النسائي ليس به بأس ،تهذيب الكمال ٢٨١/٣

وذكره ابن حبان في الثقات ٣٨٥/٦

وكذلك بن خلفون وابن شاهين ذكروه في الثقات ،إكمال تهذيب الكمال لمغلطاوي ٦٣/٦

وقال بن حجر ثقة عابد ، التقريب ٢٥١ت٢٥٦٦

روى عنه إساعيل بن عياش سبع روايات .

(٣) الأ نساب ٩٨/٥

(٤) وثقه أحمد وابن نميروالعجلي ،تهذيب الكمال ٣٧٦/٣ ،وتهذيب التهذيب ٢٨٦/٤ والجرح والتعديل ٣٤٠/٤

وضعفه ابن معين في رواية إسحاق بن منصور ، تهذيب الكمال ٣٧٦/٣

وذكره بن حبان في الثقات ،٣٦٣/٤

قال بن حجر : صدوق فيه لين

روى عنه إسماعيل بن عياش خمسة عشرة رواية .

(٦) وثقه دحيم ، وابن المبارك ، وأبو حاتم ، والعجلي ، والنسائي

وقال بن سعد : كان ثقة مأمونا ، مجمع الزوائد ٤٥/١٠

قال عمرو بن علي الفلاس : ثبت في الحديث ، تهذيب الكمال ٤٦٠/٣

وقال أحمد ، وأبو حاتم : ليس به بأس ، تهذيب الكمال ٤٦٠/٣

واثنى عليه ابن معين ، تهذيب الكمال ٤٦٠/٣

قال الدار قطني : يعتبر به ، سؤلات البرقاني ص٣٧

ضمضم بن زرعة بن ثوَب الحضرمي الحمصي [٢] .

عاصم بن رجاء بن حيوة الكِندِي [٣] الفلسطيني ويقال الأردني ويقال الأزدي

وينسب الى كِنْدة قبيلة يمنية مشهورة تفرقت في البلاد ذكرها السمعاني في كتابه ، عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو .

ذلكم جملة من الأئمة الذين أخذ عنهم إسماعيل بن عياش ، ولاريب أن هؤلاء قطرة من بحر ، والمقصود هو التنبيه على روافده ، والتمثيل لأهم شيوخه ، وليس سردهم .

وهؤلاء الذين روى عنهم منهم القوي المشهور كعبيدالله بن عمر ، ويحي بن سعيد الأنصاري ، وابن جريج والأوزاعي ، ومنهم الضعيف كتمام بن نجيح ، وإسحاق بن أبي فروة ، وعاصم بن رجاء بن حيوة الكندي صدوق يهيم ويحتاج الى متابع ، وعباد بن كثير الثقفي متروك ، وعبد الله بن دينار البهراني ضعيف ، وابن سمعان متروك ، وعبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة ضعيف لم يرو عنه غير ابن عياش ، وعبيد بن الوليد الوصافي ضعيف ، وعتبة بن حميد الضبي صدوق له اوهام .

وبعضهم يرسل عن أنس ، وبعضهم يرسل عن الصحابة ، وبضعهم ضعيف كأبي بكر بن بن عبد الله بن أبي مريم ، وبعضهم مجهول كيزيد بن حجر الشامي ، وبعضهم متروك كأبي بكر الهذلي ،

قال بن حجر : ثقة ، التقريب ٢٧٧ت ٢٩٣٨

روى عنه إسماعيل بن عياش ست روايات

(٢) اختلف النقاد في توثيقه وتضعيفه ، ابن معين وابن نمير ،تهذيب الكمال ٤٨٨/٣

وابن حبان في الثقاة ، الثقاة ٤٨٥/٦

وكذلك بن حلفون ، إكمال تهذيب الكمال لمغاطاوي ٤٠/٧

وضعفه أبوحاتم ، الجرح والتعديل ٤٦٨/٤

قال بن حجر صدوق يهيم ن التقريب ٢٨٠ت٢٩٩٢

روى عنه إسماعيل بن عياش تسعة عشرة رواية .

(٣) قال أبو زرعة : لابأس به ، الجرح والتعديل ٣٤٢/٦

قال عنه يحيى بن معين :صويلح ، تهذيب الكمال٧/٤

وذكره ابن حبان في الثقات ،الثقات ٢٥٩/٧

قالابن حجر تُكلم فيه ،تهذيب التهذيب ٣٧/٥ وقال في التقريب : صدوق يهيم ، ٢٨٥ت٣٠٥٨

روى عنه إسماعيل بن عياش رواية واحدة

وهذا التنوع في الحكم على شيوخه يبين لنا أنه لايلتزم الرواية عن الثقاة ، وإنما يروي عن الضعفاء ومن هنا اتسعت روايته ، لذلك نلحظ من خلال دراسة ترجمته _ أنه يعتني بالمتون أكثر مما يعتني بالأسانيد ، وأنه في روايته عن غير أهل الشام يحصل له خلط ويحتاج إلى متابع يقويه ، وأما روايته عن أهل الشام فقبلها العلماء ، وليس فيها إلا علل تظهر في روايته كما تظهر في رواية غيره من الثقاة .

أما المتون عنده فهي قوية ، وتثبت من رواية غيره ، وكان معتنيا بجوانب كثيرة كالفقه والسيرة والأحاديث التي فيها معان وحقائق عجيبة .

المبحث السابع : تلاميذه ومدى تأثيره عليهم

لقد أستفاد من إسماعيل بن عياش وتتلمذ عليه عدد كبير من طلبة العلم ، حتى صار يشار اليه بالديانة والورع والزهد والكرم ، وقصده للزيارة من سائر الآفاق وكثرت تلامذته ومريدوه وتهذب به جماعة وعادت على الناس بركته وانتشر ذكره ، ومن هؤلاء التلاميذ الذين روى عنه :

إبراهيم بن شماس السمرقندي ، وإبراهيم بن العلاء الزبيدي ، والأبيض بن الأغر بن الصباح المنقري وهو أكبر منه ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، وأبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي القطيعي ، وبقية بن الوليد وهو من أقرانه ، وجعفر بن حميد الكوفي ، وحجاج بن محمد الأعور ، والحسن بن حدان الرازي ، وأبو العلاء الحسن بن سوار ، والحسن عرفة العبدي ، وأبو عتبة الحسن بن علي بن مسلم السكوني ، وأبو صالح الحكم بن موسى ، وأبو اليمان الحكم بن نافع البهراني ، وقال أبو حاتم:كان يُطَلَقُ عليه كاتب إسماعيل بن عياش كما كان يطلق على كاتب الليث عبدالله بن صالح . كان أبو اليمان أيضًا من الملازمين لإ سماعيل بن عياش ومن الرواة عنه ،

روى عنه أيضًا حيوة بن شريح الحمصي ، وخطاب بن عثمان الفوزي ، وداود بن رشيد ،

وداود بن عمرو الضبي وأبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ، وزهير بن عباد الرؤاسي، وسعيد بن عمرو الحضرمي، سعيد بن منصور ، وسفيان الثوري ، وهو من شيوخه ، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة ، وأبو أيوب سليمان بن أيوب الحمصي ، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، وسليمان الأعمش وهو من شيوخه ، وشبابة بن سوار ،

وشجاع بن الأشرس ، وشجاع بن مخلد ، وشجاع بن الوليد ، وضمرة بن ربيعة ، وعبد الله بن صالح العجلي ، وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وله عنه روايات متعددة في المصنف، وروى عنه عبد الله بن وهب المصري ، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ،

وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدي ، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، وعبد العزيز بن بحر البغدادي ، وأبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني ، وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي ، وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، وأبو عبيدة عبيد بن رزين الألهاني عتبة بن سعيد بن الرخص ، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة ، وعلي بن حجر السعدي المروزي وعلي بن عياش الحمصي ، وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ، وغسان بن الربيع ، والفرج بن فضالة وهو من أقرانه ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، والقاسم بن يحيى الهلالي ، وأبو عميرة كثير بن الوليد ، والليث بن سعد ومات قبله ، ومالك بن سليمان الألهاني الحمصي ،

ومحمد بن إسحاق بن يسار المدني وهو أكبر منه ، وابنه محمد بن إسماعيل بن عياش ، ومحمد بن بكار بن الريان، ومحمد بن حمير السليحي ، ومحمد بن سلام البيكندي ، ومحمد بن عبيد المحاربي الكوفي ، وأبو المجاهر محمد بن عثمان التنوخي ، ومحمد بن عيسى بن الطباع ، ومحمد بن المبارك الصوري ، ومروان بن محمد الطاطري ، ومعتمر بن سليمان ، وهو من أقرانه ، ومنصور بن أبي مزاحم ، وموسى بن أعين الجزري ومات قبله ، وهارون بن معروف البغدادي ، وهشام بن عمار السلمي ، وهناد بن السري ، والهيثم بن خارجة ، والوليد بن مسلم وهو من أقرانه ، ويحيى بن حسان التنيسي ، ويحيى بن صالح الوحاظي ، ويحيى بن معين ، ويحيى بن يحيى النيسابوري ، ويزيد بن هارون ، ويوسف بن عدي .

فهؤلاء الرواة من أقطار مختلفة وأماكن متعددة نقلوا ورووا أحاديث ابن عياش ، وهو مايدل على مكانته وشهرته والعناية بحديثه ، وحديثه في مصنفاتهم موجود ومعتبر ه .

قال أبو اليمان(الحكم بن نافع البهراني) [١] : كتبت [٢] عن إسماعيل بن عياش ، ولم أدع منها شيئاً في قراطيس ، وهذا يؤيد كلام أبي حاتم وأنه كان يقال له كاتب ابن عياش ، كما يقال كاتب الليث .

وقال أيضًا : وقدم خراساني _ أي : رجل من أهل خراسان – وكلم إسماعيل بن عياش أن يحتال له في نسخة تشترى وتقرئ عليه أي نسخة مما فيه أحاديث إسماعيل بن عياش كلها ، أراد الرجل أن يأخذ نسخة يقرؤها عليه فيجمع حديثه ويذهب إلى خراسان.قال فدعاني إسماعيل :فقال ياحكم ، إنك لم تحج ؛ فهل لك أن تبيع الكتب هذا الخراسانيَّ ، وتحج ،وترجع ،فتكتب ، وأقرأ عليك فقلت : فلعلك تموت . فقال استخر الله .وإن قبلت مني فعلت ما أقول لك . قال :فبعت الكتب منه وكانت في قراطيس بثلاثين ديناراً.وحججنا ورجعت ،وكتبت الكتب بدريهمات ، وقرأتها عليه .

َفحِكاَيَةُ أبو اليمان في طلب إسماعيل بن عياش أن يكتب أو أن يبيع ماكتبه للخراساني ،ثم يُعوضـــه عنـــه بأن يمكنه من نسخ هذه الأ حاديث مرة ثانية من كتبه ، ثم يقرؤها أبو اليمان عليه؛تثبيتًا لهذه النسخة عليه ، تدل على سماحته ،وعلى أن العلاقة بمَن حوله كانت علاقة تعتمدعلى التساهل ،وعلى إعطاء الحرية، وعلى عدم الضغط بالمشيخة لتحقيق مايريد ، وعلى السعي في مصلحة الأطراف المختلفة ممن يريد الانتفاع برواياته .

فإذا كان قادراً على البذل بنفسه بَذل ، وإذا قادراً كان على البذل بغيره سعى في ذلك،وأن أبا اليمان كانت علاقته به علاقة وثيقة ، علاقة جوار ، وعلاقة تعلم وطلب ،وعلاقة تعاون في الأمور،وكان حريصاً على تلميذه ليكمل في الناحية الدينية ، فيسَّر له الحج ، ورغبه به في هذا الطريق ، ويسر نقل حديثه للغريب بما يناسب حال هذا الغريب ، وكل ذلك يعطي أضواء كاشفة

(١) أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني ،هو مولى امرأة من بهراء ،يقال لها :أم سلمة ،كانــت عنــد عمــر بــن رؤبــة لبثعلبي .

ولد سنة ثمان وثلاثين ومائة ،وطلب العلم سنة بضع وخمسين ،قال الــذهبي ماعلمــت لــه رحلــة روى عــن إسماعيــل بن عياش ، وسعيد بن سنان ، وصفوان بن عمرو

وروى عنه البخاري والترمذي وابن ماجه

قال عنه الذهبي عالم وقته بحمص .

(٢) تاريخ بغداد ج٦ ،ص٢٢٢ الخطيب البغدادي ،تحقيق مصطفى عبد القادر ،دار الكتب العلمية

فيما يتعلق بشخصية ابن عياش ، وشخصية أبي اليمان بالنسبة إليه ،والعلاقة السارية بين المحدثين في حرصهم على الأحاديث ، وفي بذلهم له.

المبحث الثامن : رحلاته

لاريب أن، للرحلات فوائد كثيرة منها علو الإسناد ، وتحصيل الشيوخ وتكثيرهم ، والوقوف على طرق الأحاديث ، وغيرها من الفوائد . وكان المحدثون يحرصون على الرحلة إلى الأمصار التي ينتشر فيها دراسة الحديث النبوي ، ولذلك كان غالبهم في حلّ وترحال ، وغدوة وروحة إلى حين اشتداد العود، وبلوغ الغاية .

وإسماعيل بن عياش رحمه الله يعد من الجوالين في طلب الحديث ، الرحالين فيه [(١)] قال: أبو داود : قدم إسماعيل العراق قدمتين ، قدم هو وحريز بن عثمان الكوفة في مساحة

أرض حمص ،وقدمة قدمها الى بغداد، سمع منه البَغْدَادِيون ، و سمع منه يزيد بن هارون في القدمة الأولى

وقال أبو بكر الخطيب :" قدم بغداد على أبي جعفر المنصور وولاه خزانة الكسوة وحدث ببغداد حديثا كثيرا" [(٢)] وقال أبو بكر الخطيب :"إسماعيل بن عياش الامام محدث الشام أبو عتبة العنسى الحمصي أحد الاعلام روى عن : شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد الألهاني وأبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن وبحير بن سعد وتميم بن عطية وسهيل بن أبي صالح وطبقتهم ، وعنه : أبو مسهر وأبو اليمان ومحمد بن بكار بن الريان وداود بن عمرو الضبي والحسن بن عرفة وعثمان بن أبي شيبة وخلق كثير ، وحدث عنه من القدماء الأعمش وغيره ، وفد على المنصور فولاه خزامة الثياب وكان محتشماً نبيلاً جواداً وكان من العلماء العاملين" [(٣)] ، قال أبو اليمان [(٤)] : كان إسماعيل جارنا فكان يحيى الليل وربما قرأ ثم قطع ثم رجع ، فسألته عن ذلك ، فقال : اذكر الحديث في الباب فاقطع الصلاة واعلقه، وكان حجّاجاً كثير الحج وكانت طريقه على دمشق ، حجّ بضعَ عشرة حجّةً ،فكان رحالة ، وبعثه أبو جعفر المنصور إلى دمشق ، فعدَّل أرضها

(١) تاريخ بغداد ، ج٦،ص٢٢٠ .
(٢) المرجع السابق ، ج٦،ص٢٢١
(٣) تذكرة الحفاظ ج١ ص٢٥٣
(٤) تاريخ مدينة دمشق ،ج٩،ص٣٨

الخراجيية ، فكانت له صلة بالخليفة المنصور ، وكان له مهام يقوم بها ، و لم يُذكر عن ذلك الكثير ، لكن يدل على مكانته بين علماء الأمة الإسلامية .

المبحث التاسع : وفاته

ورد في تحديد سنة وفاة إسماعيل بن عياش قولان :

احدهما : ماقاله البخاري في التاريخ الكبير : وقال البخاري :" قال لنا حيوة : مات إ سماعيل بن عياش سنة إحدى وثمانين ومائة ، وقا ل ابن المصفى : توفي يوم الثلاثاء لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة إ حدى وثمانين ومائة" [1]

:ووافقه يزيد بن عبد ربه ، وحيوة بن شريح ، وأحمد ، وابن مصفى ، وعدة . فزاد ابن مصفى: "يوم الثلاثاء لثمان خلون من ربيع الأول" [2] وقال الحجاج بن محمد الخولاني:" يوم الثلاثاء لست مضت من جمادى" [3] .

والقول الثاني ماقاله محمد ابن سعد ، وخليفة خياط ، وأبو حسان الزيادي ، وأبو عبيد ، وأبو مسلم الواقدي : سنة اثنتين وثمانين [4] . وما خرجا له في "الصحيحين" شيئا . وقال الخطيب البغداي :أخبرني الحَسَن بن أبي بَكْر قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عمران الجوري ــ في كتابه إلينا من شيراز ــ أخبرنا أحمد بن حمدان بن الخضر ، حدَّثنا أحمد بن يونس الضَّبي ، حدَّثني أبو حسان الريَادي . قال سنة اثنتين وثمانين ومائة ، مات فيها إ سماعيل بن عياش الحمصي يكنى أبا عتبة [5]

وقال أيضاً: أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي ، حدثنا خليفة بن خياط . قال : مات إ سماعيل بن عياش سنة اثنتين وثمانين ومائة [6] ، فخالف غيره في شهر وفاته مع الاتفاق في السنة .و لم يرجح ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب

(١) التاريخ الكبير ج١ ص٣٧٠

(٢) تهذيب الكمال ج٣ص١٨١، سير أعلام النبلاء ج٨ ص٣٢٧ ، تاريخ مدينة دمشق ج٩ص٤٠

(٣) المرجع السابق .

(٤)المرجع السابق .

(٥) تاريخ بغداد ج٦ص٣٢٧

(٦)المرجع السابق .

أي من القولين بل قال [1] : مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ، وله بضع وسبعو ن سنة. بحمص وهذا يدل على الاختلاف في سنة وفاته في حدود سنة ، فبعضهم يقول : إ حدى وثمانين ، وبعضهم يقول : اثنتين وثمانين ، وكل ذلك يدل على العناية بأمر إ سماعيل بن عياش من ناحية المولد ومن ناحية الوفاة .

الفصل الثاني : آراء النقاد فيه ومناقشة أقوالهم ، مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ، وفيه مبحثان:

المبحث الأول : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

المبحث الثاني : مآخذ العلماء عليه ، وفيه ثمانية مطالب .

المبحث الأول : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ، وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : سعة روايته وقوة حفظه وأثره العلمي .

المطلب الثاني : ثناء العلماء عليه .

المطلب الثالث : عدد مروياته في الكتب التسعة وكلام العلماء عليها .

المطلب الرابع : درجة أحاديثه .

المطلب الأول : سعة روايته وقوة حفظه وأثره العلمي

عرف عن إسماعيل بن عياش أنه كان يحفظ الكثير من الأحاديث وأقوال الصحابة والتابعين التي جمعها من أفواه معاصريه من العلماء قبل استقراره في مدينةحمص .

وقد شهد علماء عصره أنه لايوجد عربياً في عصره أحفظ منه ، حتى قيل عنه أنه أحفظ من سفيان الثوري ، وكان يحدث في اليوم الواحد أكثرمن خمسمائة حديث ، و من خرج من الشام قاصداً البلدان الأخرى يرجع بخفي حنين لأنه سيجد كل ماجمعه موجود عند إسماعيل بن عياش .

وأعتبره الحّفاظ من أوعية العلم المهمة في جمع الحديث الشريف ، وأنه ترك لنا أرثاً يحتاج الى تحقيق لأن إسماعيل يأخذ العلم عن كل من يرويه ، ويترك للباحث الحكم على السند واعتماد الرواية أو عدم اعتمادها.

---

(١) تقريب التهذيب ١ص٩٨

واليك أقوال بعض معاصريه :-

قال يعقوب بن أبي شيبة : وسمعت أبا اليمان يقول [(١)]:كان أصحابنا لهم رغبة في العلم ،وطلب شديد بالشام ومكة والمدينة ،وكانوا يقولون :نجهد في الطلب،ونتعب أبداننا ،ونغيب ،فإذا جئنا وجدنا كل ماكتبنا عند إسماعيل .

فأبو اليمان يذكر أصحابه –يعني :رفاقه في طلب العلم –كانوا حريصين على الجمع في الشام وفي الحجاز ،وأنهم كانوا يجمعون بقدر استطاعتهم ثم يعودون فيجدون أن إسماعيل قد جمع ماجمعوه ، وهذا لا يدل على أن رحلتهم ذاهبةُ أو ضائعة أولا أثر لها ،وأنما يدل على أن من أخذ عن إسماعيل بن عياش أخذ مايجمعه في الرحلة مع الفرق بين الأمرين ؛ حيث أنه إذا رَوَى عن إسماعيل يكون سنده نازلاً، وأذا روى عن غيره يكون إسناده عالياً .

قال الهيثم بن خارجة سمعت يزيد بن هارون يقول :" ما رأيت أحفظ من إسماعيل بن عياش ما أدري ما سفيان الثوري" [(٢)] .

قال أبو زرعة: "لم يكن بالشام بعد الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز مثل إسماعيل بن عياش" [(٣)]،

قال أبو داود السجستاني : قال يزيد بن هارون ما رأيت عربيا احفظ من إسماعيل بن عياش قال أبو داود :" قدم إسماعيل قدمتين قدم هو وجرير بن عثمان الكوفة في مساحة أرض حمص وقدمة قدمها إلى بغداد سمع منه البغداديون وسمع يزيد بن هارون من إسماعيل بن عياش ببغداد في القدمة الأولى " [(٤)].

أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير قال :سمعت يحيى بن معين يقول [(٥)] :

---

(١) ميزان الا عتدال ج١ ص٤٠٠ .

(٢)الكامل في ضعفاء الرجال ، ١ص٢٩٥

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ، ١ص٢٩٥

(٤) تاريخ بغداد ج٦ ص٢٢٢

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ، ١ص٢٩٢

مضيت إلى إسماعيل بن عياش فرأيته قاعداً عند دار الجوهري على غرفة وما معه الا رجلين ينظران في كتابه فرجعت و لم اسمع شيئاً وكان يحدثهم بنحو من خمسمائة في اليوم أكثر أو أقل وهم أسفل وهو فوق فياخذون كتابه فينسخونه من عدوة إلى الليل.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال أبي لداود بن عمرو الضَّبي وأنا اسمع: يا أبا سليمان كان يحدثكم إسماعيل بن عياش هذه الأحاديث بحفظه قال: نعم ما رأيت معه كتابا قط فقال له لقد كان حافظا كم كان يحفظ قال [١] : كان شيئاً كثيراً قال له كان يحفظ عشرة آلاف قال عشرة آلاف وعشرة آلاف وعشرة آلاف فقال أبي هذا كان مثل وكيع

وقال: أحمد بن سعد بن أبي مريم عن علي بن المديني: "رجلان هما صاحبا حديث بلدهما إسماعيل بن عياش وعبد الله بن لهيعة" [٢] .

وقال: الفضل بن زياد عن أحمد بن حنبل :" ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم" [٣]

وقال يعقوب بن سفيان:" كنت أسمع أصحابنا يقولون علم الشام عند إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم "[٤].

وعلى الرغم من سعة حفظه وكثرة روايته الأ أنه كان يخطئ في الأسانيد ، وأن خطأه في المتون كان نادراً .

المطلب الثاني : ثناء العلماء عليه

المعول عليه في معرفة مكانة أي عالم من حيث علمه هو النظر في أمرين :

الأول : ماقاله فيه معاصروه من أهل العلم المنصفين ممن خبروا حاله ، وشاركوه في فنه ، وفحصوا عنه ، وكذا من يأتي بعدهم ممن سار على هديهم بعلم وأنصاف .

(١) تهذيب الكمال ج٣ ص١٧١
(٢) تهذيب الكمال ج٣ ص١٧١
(٣) تهذيب الكمال ج٣ ص١٧١
(٤) تهذيب الكمال ج٣ ص١٧١

الثاني : ماآلت اليه مصنفاته هل أهملت ، وتركت في الزوايا و لم يعرج عليها أحد أو انهال عليها الطلبة ، والشيوخ تصنيفا وشرحاً .

ومما قاله أهل العلم فيه :

قول يزيد بن هارون في رواية سليمان بن أحمد الدمشقي : "ما رأيت شامياً ، ولا عراقياً أحفظ من إسماعيل بن عياش" [(١)] وفي رواية أبي داود السجستاني : ما رأيت عربياً .... ؛ وقال الجوزجاني : سألت أبا مسهر عن إسماعيل بن عياش ، وبقية ؟ فقال : كل كان يأخذ عن غير ثقة ، فإذا أخذت حديثه عن الثقات فهو ثقة وقال ابن معين في رواية الدوري : ثقة

وفيها أيضاً في مكان آخر : كان إسماعيل بن عياش أحب أهل الشام من بقية بن الوليد – (كذا أيضاً في الجعديات نقلاً عن رواية عباس .

وقد نقل الخطيب هذا القول الأخير عن الدوري عن ابن معين بلفظ مختلف ، وهو : "كان إسماعيل أحبّ إليّ في أهل الشام من بقية" [(٢)]

وفي رواية الدوري أيضاً – كما في الجرح والتعديل - : قيل ليحي بن معين : إسماعيل بن عياش ، وبقية ، أيهما تقدم ؟ قال:" ما أقربهما ؛ وفيها أيضاً : إسماعيل بن عياش أحبّ إليّ من فرج بن فَضَالة " [(٣)]

وفي رواية عثمان بن سعيد الدارمي: "أرج أن لا يكون به بأس ؛ وفي رواية ابن محرز : ثقة إذا حَدّث عن ثقة ؛ وفي رواية ابن أبي خيثمة " [(٤)].

كما في الجرح والتعديل - : ليس به بأس في أهل الشام ، والعراقييون يكرهون حديثه . قيل ليحيى : أيهما أثبت : بقية ، أو إسماعيل بن عياش ؟ فقال [(٥)]: كلاهما صالحان ؛

---

(١) (١) تهذيب الكمال ج٣ ص١٧١

(٢) الخطيب في تاريخه (٢٢٢/٦) .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩١/١/١

(٤) تهذيب الكمال ج٣ ص١٧٤ .

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ، ١ص٢٩٢ .

وفيها أيضاً – كما في تاريخ بغداد [١]– : ثقة ، والعراقيون يكرهون حديثه ؛ وفي رواية أبي داود : ثقة ؛ وفي رواية ابن الغَلاَبي : ثقة في أهل الشام ،

و أما ما روى عن غيرهم ففيه شيء ، وفي رواية محمد بن عثمان بن أبي شيبة : ثقة فيما روى عن الشاميين ، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع ، فَخَلّط في حفظه عنهم

وفيها أيضاً : كان ثقة فيما روى عن أصحابه أهل الشام ، وما روى عن غيرهم يخلط فيه ؛ وفي رواية مُضَر بن محمد : إذا حدث عن الشاميين ، وذكر الخبر ، فحديثه مستقيم .

وإذا حدث عن الحجازيين والعراقيين خَلّط ما شئت ؛ وقال عبد الله بن احمد : سألت يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش ؟ فقال : إذا حدث عن الشيوخ الثقات ، مثل محمد بن زياد الألهاني ، وشُرَحْبيل بن مسلم . قلت ليحيى : كَتَبْتَ عن إسماعيل بن عياش ؟ قال : نعم ، سمعت منه؛ وقال ابن المديني في رواية ابن أبي مريم : رجلان هما صاحبا حديث بلدهما : إسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن لَهيعة .

وفي رواية محمد بن عثمان بن أبي شيبة [٢]: كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام ، فأما ما روى عن أهل الشام ففيه ضعف ؛ وقال أبو بكر المَرُّوذي : سألته – يعني أحمد بن حنبل – عن إسماعيل بن عياش ؟ فَحَسَّن روايته عن الشاميين .

وقال : هو فيهم أحسن حالاً مما روى عن المدنيين وغيرهم ؛ وقال أبو داود : سألت أحمد عن إسماعيل بن عياش ؟ فقال : ما حدث عن مشايخهم . قلت الشاميين ؟ قال : نعم ، فأما حديث غيرهم ، عنده مناكير .

وقال أحمد أيضاً في رواية أحمد بن الحسن الترمذي: "إسماعيل بن عياش أصلح من بقية ، ولبقية أحاديث مناكير عن الثقات ؛ وقال أيضاً في رواية الفضل بن زياد : ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش ، والوليد بن مسلم ؛ وفي رواية أبي طالب : ما روى عن الشاميين صحيح ، وما روى عن أهل الحجاز فليس بصحيح" [٣].

---

(١) (٦/٢٢٢) .

(٢) المصدر السابق .

(٣)تهذيب الكمال ج٣ ص١٧٠

وفي رواية أحمد بن يحيى : ما روى عن الشاميين فهو صحح ، وما روى عن أهل المدينة ، وأهل العراق ففيه ضعف ، يغلط .

وفي رواية أبي حاتم: "في روايته عن أهل العراق وأهل الحجاز بعض الشيء ، وروايته عن أهل الشام كأنه أثبت وأصح" [١] .

وفي رواية عبد الله – كما في تاريخ بغداد – :" قال أبي لداود بن عمرو الضبي – وأنا أسمع – : يا أبا سليمان ، كان يحدثكم إسماعيل بن عياش هذه الأحاديث بحفظه ؟! قال : نعم ، ما رأيت معه كتاباً قط . فقال له : لقد كان حافظاً ، كم كان يحفظ ؟ قال : شيئاً كثيراً . قال له : كان يحفظ عشرة الآف ؟ قال : عشرة الآف ، وعشرة الآف ، وعشرة الآف . فقال له أبي : هذا مثل وكيع !" [٢]

وقال البخاري – كما في تاريخ بغداد – :" إذا حدث عن أهل بلده فصحيح ، وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر" [٣] ؛ وقال أيضاً – كما في التاريخ الكبير – : "ما روى عن الشاميين فهو أصح " [٤].

وقال أيضاً – كما في العلل الكبير – "إسماعيل بن عياش إنما هو ما روى عن الشاميين ، وروى عن أهل العراق و أهل الحجاز مناكير" [٥]؛ وقال يعقوب بن شيبة: "وإسماعيل بن عياش ثقة عند يحيى بن معين وأصحابنا فيما روى عن الشاميين خاصة ، وفي روايته عن أهل العراق و أهل المدينة اضطراب كثير ، وكان عالماً بناحيته"[٦] ؛.

---

(١)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٩١/١/١
(٢) تاريخ بغداد ج٦ ص٢٢٢
(٣) تاريخ بغداد ج٦ ص٢٢٢
(٤)تاريخه الكبير ٣٧٠/١/١
(٥) العلل الكبير ١٩٠/١
(٦) تاريخ بغداد ج٦ ص٢٢٢

وقال الفسوي :" وكنت أسمع أصحابنا يقولون : علم الشام عند إسماعيل بن عياش ، والوليد بن مسلم ؛ وقال أيضاً : وتكلم قوم إسماعيل ، وإسماعيل ثقة عدل ، أعلم الناس بحديث الشام ، ولا يدفعه دافع ، وأكثر ما تكلموا قالوا : يُغرب عن ثقات المدنيين والمكيين" [١] ؛

وقال ابن عدي: "وحديثه عن الشاميين إذا روى عن ثقة فهو مستقيم ، وفي الجملة إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه ، ويحتج به في حديث الشاميين خاصة ؛ وقال أبو أحمد الحاكم : لا بأس بحديثه إذا عن الشاميين" [٢] ،

فإذا عداهم إلى حديث أهل المدينة جاء بما لا يتابع على أكثره ؛

وقال أبو مسهر:" عن محمد بن مهاجر كان أخي عمرو بن مهاجر يقول : ألا تسألني كما يسألني هذا الأحمر الحمصي - يعني إسماعيل بن عياش — " وقال عبد الوهاب بن نجدة الحوطي : "سمعت إسماعيل بن عياش يقول : كان بن أبي حسين المكي يدنيني فقال : له أصحاب الحديث تزال تقدم هذا الغلام الشامي وتؤثره علينا فقال إني أؤمله فسألوه يوماً عن حديث يحدث به عن شهر إذا جمع الطعام أربعاً فقد كمل ، فذكر ثلاثة ونسي الرابعة ، فسألني عن ذلك فقال لي :كيف حدثتكم ؟ قلت : حدثتنا عن شهر أنه قال : إذا جمع الطعام أربعاً فقد كمل إذا كان أوله حلالاً وسمي الله عليه حين يوضع وكثرت عليه الأيدي وحمد الله حين يرفع ؛ فأقبل على القوم فقال كيف ترون ؟ " [٣]

وقال: سليمان بن أحمد الواسطي [٤] عن يزيد بن هارون رأيت شعبة بن الحجاج عند فرج بن فضالة يسأله عن حديث إسماعيل .

وكان من بحور العلم ، صادق اللهجة ، متين الديانة ، صاحب سنة وأتباع ، وجلالة ووقار

هذا وحديث إسماعيل عن الحجازيين والعراقيين لا يحتج به ، وحديثه عن الشاميين صالح من قبيل الحسن ، ويحتج به إن لم يعارضه أقوى منه ؛ وقال في المغني في الضعفاء : عالم أهل حمص ،

(١) المعرفة :٢/٤٢٣

(٢)الكامل في ضعفاء الرجال ،لعبد الله بن عدي ، ج١ص٣٠٠

(٣)تهذيب الكمال ج٣ ص١٦٩.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/١/١٩١.

صدوق في حديث أهل الشام ، مضطرب جداً في حديث أهل الحجاز ؛ وقال ابن حجر : صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلِّط في غيرهم .وقد ذكره ابن شاهين في الثقات .

المطلب الثالث : عدد أحاديثه في الكتب التسعة

بلغت مروياته في الكتب التسعة (٢٠٦) وهي موزعة كالتالي :

١-في مسند أحمد (١٠٩) .

٢- سنن أبي داود (٢٨) رواية .

٣-جامع الترمذي (٢٢) رواية .

٤- سنن ابن ماجه (٤٦) .

٥- سنن النسائي (رواية واحدة) .

٦- لاتوجد له روايات في الصحيحين . لكن يوجد له في البخاري شيئ معلق من غير أن يصرح به كقوله في الأذان ، ويذكر عن بلال أنه جعل أصبعيه في أذنيه ، فهذا من التعليق الذي له عنه من غير أن يذكر أسمه . ذكر ذلك ابن حجر في التهذيب ١ص٣٤٩

٧- لاتوجد له روايات في موطأ مالك .

٨- لاتوجد له روايات في سنن الدارمي .

وقد رويت له أحاديث كثيرة ، منها مانقله الذهبي في (سير أعلام النبلاء) و(الكامل) لابن عدي وغير ذلك من الكتب .

الفصل الثاني

مرويات إسماعيل بن عياش عن بعض شيوخه الشاميين وهم (ضمضم بن زرعة بن ثوب ، بحير بن سعد السحولي) في الكتب التسعة

،

الشيخ ضمضم بن زرعة بن ثوب الحضرمي الحمصي جعدي

عدد مروياته عند ابن عياش (تسعة عشرة رواية – ١٩ –)

١ -قال أبوداود:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ ، قَالَ ابْنُ عَوْفٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنا ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : أَفْتَانِي جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ ، عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ، أَنَّ ثَوْبَانَ حَدَّثَهُمْ : أَنَّهُمُ اسْتَفْتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ " : أَمَّا الرَّجُلُ فَلْيَنْشُرْ رَأْسَهُ فَلْيَغْسِلْهُ حَتَّى يَبْلُغَ أُصُولَ الشَّعْرِ ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فلاَ عَلَيْهَا أَنْ تَنْقُضَهُ لِتَغْرِفْ عَلَى رَأْسِهَا ثَلاثَ غَرَفَاتٍ بِكَفَّيْهَا "

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الطهارة ، باب المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل ؟ : ١٢٧/١ ، رقم (٢٥٥)و سكت عنه (وقد قال في رسالته لأهل مكة: كل ما سكت عنه فهو صالح) و الطبراني في مسند الشاميين : ٤٥١/٢ح ، ١٦٨٦، من طريق هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍالطَّبَرَانِي عن مُحَمَّدُبْنُ إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش به ، بمثله . وذكره الإمام الزيلعي في نصب الراية٨٠/١ ، وقال: رَوَاهُ أَبُودَاوُدفِي سُنَنِه، وذكره الإمام السيوطي في القدير الفتح الكبيرفي ضم الزيادةإلى الجامع الصغير ٢٣٦/١ح رقم ٢٥٧٠، وعزاه إلى أبي داود ، وأورده المتقي الهندي في كتر العمال ٣٨٣/٩ح رقم ٢٦٥٨٥، وعزاه إلي أبي داود ، وذكره ابن الأثير في جامع الأصول ٢٨٠/٧ح رقم ٥٣١٨، وعزاه إلي أبي داود . وذكره الإمام الشوكاني في نيل الأوطار ٣١١/١، وقال: أخرجه أبوداودوأكثرماعلل به أن في إسناده إسماعيل بن عياش والحديث من مروياته عن الشاميين وهوقوي فيهم فيقبل.

رجال الإسناد:

1-محمد بن عوف الطائي أبو عبد الله، أبو جعفرا لحمصي، الطائي ، الحافظ ، من الطبقة الحادية عشرة، عاش في بغداد، مات في حمص سنة ٢٧٢هـــ

روى عن: أَحْمَد بن خالد الوهبي، وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، وإسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفراديسي، وإسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، محمدبن إسماعيل بن عياش. روى عنه: أحمد بن الحسن الأصبهاني ابن أديبويه، أحمد بن حماد بن سفيا ن أبو عبد الرحمن الكوفي، القرشي، أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار،وأبو عبد الرحمن النسائي، أحمد بن عبد الله بن

أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران أبو نعيم المهراني، الجعفري، ، أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجستاني . قال يحيى بن معين: فإن ابن عوف أعرف بحديث بلده ،وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل:ما كان بالشام منذ أربعين سنة مثل محمد بن عوف، وقال أبو حاتم بن حبان البستي :صاحب حديث يحفظ ،وقال أحمد بن شعيب النسائي و مسلمة بن القاسم الأندلسي:ثقة، وقال أحمد بن محمد الخلال :إمام حافظ في زمانه، معروف بالتقدم في العلم والمعرفة، و قال أبو أحمد بن عدي الجرجاني:عالم بحديث الشام صحيحا وضعيفا، وقال أبو حاتم الرازي:صدوق، وقال ابن حجر العسقلاني :ثقةحافظ.

الخلاصة فيه : أنه ثقة.

انظر: الجرح والتعديل:٨/الترجمة٢٤١، وثقات ابن حبان:١٤٣/٩،والسابق واللاحق-٣٤٥،وتسمية شيوخ ابي داود للجياني،الورقة٩٢،والمعجم المشتمل،الترجمة٩٣٠،وسيرأعلام النبلاء-٦١٣٨٢،الكاشف:٣/الترجمة٥١٧٧

والعبر:٢/٥٠،وتاريخ الأسلام، الورقة ٢٣٥،ونهاية السول،الورقة٣٤٦،وتهذيب التهذيب ٣٨٣/٩-٣٨٤،والتقريب:١٩٧/٢،وخلاصة الخزرجي:٢/الترجمة٦٥٦٨

٢- محمد بن إسماعيل بن عياش،بالتحتانية والمعجمة، ا لعنسي، الحمصي، من الطبقة العاشرة ، روى عن: إ سماعيل بن عياش بن سليم أبو عتبة العنسي، الحمصي الأزرق ضمضم بن زرعة بن ثوب الحمصي، الحضرمي عيسى بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني، القرشي، العدوي،وروى عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، و أبو إسحاق الختلي، البغدادي،و حارث بن محمد بن داهر أبو محمد التميمي، البغدادي، الواسطي داهر، ابن أبي أسامة سليمان بن عبد الحميد بن رافع أبو أيوب البهراني، الحمصي، الحكمي و محمد بن عوف بن سفيان أبو عبد الله، أبو جعفرالحمصي، الطائي الحافظ.

قال أبو حاتم الرازي: لم يسمع من أبيه شيئا، وقال أبو دواد السجستاني: لم يكن بذاك،و قال أبو زرعة الرازي:لا يدري أمر الحديث، وقال ابن حجر العسقلاني: عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع ،وقال مصنفوا تحرير تقريب التهذيب: ضعيف، لم يوثقه أحد.

الخلاصة فيه:أنه ضعيف.

انظر:سؤلات الآجري لأبي داود٥/الورقه٢٣،والجرح والتعديل
:٧/الترجمة١٠٧٨،والكاشف:٣/الترجمة٤٧٩٣،وديوان الضعفاء:الترجمة٣٦٠٣، وتذهيب التهذيب:٣/الورقة١٨٩،وميزان الإعتدال :٣/الترجمة٧٢٢٥،ونهاية السول،الورقة٣٠٦،وتهذيب التهذيب :٩/٦٠،والتقريب ٢/٢٤٥،وخلاصة الخزرجي الخزرجي:٢/الترجمة٦٠٦٠.

٣- إسماعيل بن عياش هو: ابن مسلم العَنْسى، أبو عتبة الحِمْصِـــي روى عن أسيدبن عبدالرحمن، وهشام بن عروةوجماعة،وعنه الليث، وابن أبي شيبةوعدة، قال أبو زرعه: صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين، والعراقيين، وقال النسائي: صالح فى حديث أهل الشام وقال ابن عدى: من حديث العراقيين إذا رواه ابن عياش عنهم فلا يخلون من غلط يغلط فيه، ثم قال: وفى الجملة إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثة، ويحتج به فى حديث الشاميين، وقال العقيلي: إذا حدث عن غير أهل الشام اضطرب و أخطأ، وقال البخاري: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق فى روايته عن أهل بلده، وخلط فى غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى، أو اثنتين وثمانين ومائة، وله بضعوتسعون سنة .

والخلاصةفيه: صدوق.

ينظر: الضعفاء الكبير ٨٨/١، الجرح والتعديل ١٩١/٢، الكامل فى ضعفاء الرجال ٣٠٠/١، تهذيب الكمال ١٦٣/٣-١٨١، ميزان الاعتدال ٢٤١/١، تقريب التهذيب صـــ ١٠٩.

٤- ضمضم بن زرعة بن ثوب(بضم المثلثة وفتح الواو،ثم موحدة)الحضرمي الحمصي, من الطبقة السادسة روى عن شريح بن عبيد الحضرمي كعب بن عاصم أبو مالك الشامي، الأشعري وروى عنه إسماعيل بن عياش، ويحي بن حمزة الحضرمي، اختلف النقاد في توثيقه وتضعيفه قال أبو زرعة: لابأس به، الجرح والتعديل ٣٤٢/٦ قال يحي بن معين: ثقة وقال أبو حاتم: ضعيف وقال أحمد بن محمد بن عيسى صاحب تاريخ الحمصيين : لا بأس به أحمد بن محمد البرقي: لا بأس به وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ابن حجر العسقلاني: صدوق يهم.

الخلاصة فيه:أنه صدوق.

انظـــر: تـــاريخ الـــدارمي ، الترجمـــة٤٤٣،وطبقـــات خليفـــة:٣١٦،وتـــاريخ البخـــاري الكـــبيرك٤/الترجمـــة٣٤٨،والمعرفـــة ليعقـــوب:٢٩١/١، ٤٤٧/٢، والجـــرح والتعـــديل :٤/الترجمـــة٢٠٥٥،وثقـــات ابـــن حبـــان:٤٨٥/٦،وضـــعفاءابن الجـــوزي ،الورقـــة ٧٩،

والكاشف:٢/الترجمة٣١٥٨، وديوان الضعفاء،الترجمة١٩٩١، والمغني:١/الترجمة٢٩٢٣، وميزان الإعتدال٢/الترجمة٣٩٦٠، وإكمال مغلطاي:٢/الورقة٢٠٤،وهماية السول،الورقة١٥٠، وتهذيب التهذيب ٤٦٢/٤، وتقريب التهذيب ٣٧٥/١،وخلاصة الخزرجي:٢/الترجمة٣١٥٨،وتهذيب تاريخ دمشق:٤٠/٧٠

٥- شريح بن عبيد بن شريح أبو الصواب، أبو الصلت ا لحمصي،المقرئ ،عاش في كل من ، حمص، حضرموت، الشام، من الطبقة الثالثة ، روى عن أيوب بْن عَبْد اللَّهِ بْن مكرز ،وبشير بْن عقربة الجهني، وثوبان مولى رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، والعرباض بْن سارية، وعقبة بْن عامر الجهني،و روى عنه ثور بْن يزيد الرحبي ،وصفوان بْن عَمْرو وضمضم بْن زرعة . قال أَحْمَد بْن عَبْد اللَّهِ العجلي: شامي تابعي ثقة وقال عُثْمَان بْن سَعِيد الدارمي، عَنْ دحيم: من شيوخ حمص الكبار ، ثقة وقال مُحَمَّد بْن عوف، : ثقة وقال النسائي : ثقة، و ذكره ابن حبان فِي كتاب الثقات روى له أَبُو داود، والنسائي، وابن مَاجَهْ، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: ثقة وكان يرسل كثيراً.

الخلاصة فيه:أنه ثقة.

انظر: علل أحمد:٣٦٥/١،تاريخ البخاري الكبير٢/الترجمة٢٦١٨،والكنى لمسلم:الورقة٥٥،وثقات العجلي:الورقة٢٣،والمعرفة ليعقوب:٢٩١/١، ٣١٨/٢، ٤٢٩،٣٣٠، ٤٤٧، ٥٢٩، ٧٥٤، والجرح والتعديل :١٤٦٤/٤، والمراسيل: ٩٠، وثقات ابن حبان:١/اورقة٢١٨٧، وإكمال بن ماكولا:٣١٩/٢٧٩،٧/٤،ومعجم البلدان:٩١٠/٤،وأسد الغابة ،٣٩٤/٢ ،والكاشف:٢/الترجمة٢٢٨٥ ، وتجريد اسماء الصحابة: ١/الترجمة٢٦٩٨، ومعرفة التابعين : الورقة٢٠، وتذهيب التهذيب:٢/الورقة٧٤، وتاريخ الإسلام :٥٧/٤،ورجال ابن ماجه:الورقة٢، والمراسيل للعلائي:٢٨٣، وإكمال مغلطاي:٢/الورقة١٦١،وهماية السول: الورقة١٣٩، وتهذيب التهذيب : ٣٢٨/٤، والتقريب :٣٤٩/١، وخلاصة الخزرجي:ا/الترجمة٢٩٣٨، وتهذيب تاريخ دمشق:٣١٨/٦.

٦- جبير بن نفير- بنون وفاء مصغراً- ابن مالك بن عامر أبو عبد الله، أبو عبد الرحمن الحمصي، مات سنة خمس وسبعين، وكان جاهليا أسلم فِي خلافة أَبِي بَكْرٍ، ويُقَال: مات فِي سنة٨٠هـ .

روى عن: النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مرسلا وثوبان مولى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم، وخالد بْن الوليد وعبادة بْن الصامت، وعقبة بْن عامر الجهني ،وعائشة أم المؤمنين، و روى عنه: ثابت بْن سعد الطائي وخالد بْن معدان وغيرهم قال أَبُو زرعة، وأَبُو حاتم: ثقة زاد أَبُو حاتم: من كبار تابعي أهل الشام من القدماء وقال أَبُو زرعة الدمشقي: قلت لدحيم: أي الرجلين عندك أعلم، أَبُو إدريس الخولاني، أو جبير بْن نفير، قال: أَبُو إدريس عندي المقدم، ورفع من شأن جبير بْن نفير وقال النسائي: ليس أحد من كبار التابعين أحسن رواية، عَنِ الصحابة من ثلاثة قيس بْن أَبِي حازم، وأَبِي عثمان النهدي، وجبير بْن نفير، روى لهِ الْبُخَارِيّ فِي الأدب وقال ابن حجر العسقلاني:ثقة جليل

الخلاصة فيه: أنه ثقة.

انظر:طبقات ابن سعد٧/٤٤٠،وتاريخ خليفة:٢٨٠ وطبقاته:٣٠٨،والعلل لأحمد:٣٦٤/١،وتاريخ البخاري الكبير٢/١/٢٢٣-٢٢٤، والكنى لمسلم :الورقة٦٦، وثقات العجلي: الورقة٧،والمعرفة ليعقوب:٣٤٨، ٤٢٦، ٤٣٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي :٢٢٠، ٣٥٤، ٥٠٠، ٥٨٥، ٥٩٧، ٦٠٦، والجرح والتعديل لأبن أبي حاتم : ١/١/٥١٢-٥١٣، وثقات ابن حبان (في التابعين) :٢٣٤/١، والجمع لابن القيسراني:٧٧/١، وأسد الغابة:٣٧٢/١، والتذهيب :١٠٣/١، ومعرفة التابعين : الورقة/٥، والكاشف :١٨٠/١، وتاريخ الإسلام:١٤٥/٣-١٤٦، وسير اعلام النبلاء:٧٦/٤-٧٨، وإكمال مغلطاي :٢/الورقة ٦٨-٦٩، وتهذيب ابن حجر:٦٤/٢-٦٥، والإصابة:٢٥٩/١

٧- ثوبان بن بجدد ويقَالُ: ابن جحدر القرشي الهاشمي أَبُو عَبْد اللَّهِ، ويقَالُ: أَبُو عبد الرحمن مولى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ من أهل السراة، والسراة موضع بين مكة، واليمين وقيل: إنه من حمير وقيل: من ألهان وقيل: من حكم بْن سعد العشيرة أصابه سباء، فاشتراه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فأعتقه و لم يزل معه فِي الحضر والسفر، حَتَّى توفي، فخرج إِلَى الشام، فنزل الرملة، ثم انتقل إِلَى حمص، فابتنى بها دارا، و لم يزل بها إِلَى أن مات في حمص سنة ٥٤هـــ . روى عن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ روى عنه جبير بْن نفير الحضرمي وخالد بْن معدان وأَبُو إدريس الخولاني وأخباره في كتب الصحابة معروفة لم نر حاجة الى التوسع فيه.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى ٧/٤٠٠، أسد الغابة ١/٤٨٠-٤٨١، الإصابة في تمييز الصحابة ١/٥٢٧-٥٢٨.

الحكم على الحديث : إسناد ه حسن

رجاله ثقات؛ غير محمد بن إسماعيل؛ قال المزي في تهذيب الكمال (٢٤ / ٤٨٤) ((قال أبو عبيد الآجري سئل أبو داود عنه فقال ((لم يكن بذاك قد رأيته ودخلت حمص غير مرة وهو حي وسألت عمرو بن عثمان عنه فدفعه)) وقال أبو زرعة في علل الحديث لابن أبي حاتم برقم (٢٦٣٧) :((وَابْنِ إِسْمَاعِيلَ ، كَانَ لا يَدْرِي أَمْرَ الْحَدِيثِ.)) ثم إنه لم يسمع من أبيه قال أبو حاتم كما في تهذيب الكمال (٢٤ / ٤٨٤) ((لم يسمع من أبيه شيئا حملوه على أن يحدث فحدث)) لكن قال الحافظ بن حجر في نتائج الأفكار (٢/٣٦٤):((لكن أبو داود لما أخرجه استظهر بقول شيخه محمد بن عوف :قرأته في كتاب إسماعيل بن عياش)) وقد أعتمدت في تصحيحه على قول محمد بن عوف: " قرأت في أصل إسماعيل بن عياش ". وهذه وجادة صحيحة من ثقة في أصل ثقة؛ وهي حجة على المعتمد؛ انظر "مقدمة ابن الصلاح " (ص ١٦٩) .

". وقال الشوكاني في نيل الأوطار ١/٢١٧

"وأكثر ما علل به: أن في إسناده إسماعيل بن عياش. والحديث من روايته عن الشاميين، وهو قوي فيهم، فيُقْبَلُ."

٢- قال أبو داود : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ قَالَ: قَرَأْتُهُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ ،حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ، عَنْ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَةَ أَنَّ أَبَا بَحْرِيَّةَ السَّكُونِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَسَارٍ السَّكُونِيِّ ثُمَّ الْعَوْفِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ ولاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الوتر ، باب الدعاء : ٢/١١١ ،ح (١٤٨٦) ، عن سليمان بن عبد الحميد البهراني ، وخلاصة حكم المحدث: سكت عنه [وقد قال في رسالته لأهل مكة كل ما سكت عنه فهو صالح] وأورده ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني: ٤/٤١٠ ح٢١٩١ عن مُحَمَّدُ

بْنُ عَوْفٍ ،عن مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ به بمثله :وابن قانع في معجم الصحابة : ٤٧/٣ ح١٥٨٠ عن الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَةَ ، عن عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ ،عن إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ به بمثله. و رواه الطبراني في مسند الشاميين ،٤٣٢/٢ح١٦٢٦، به بمثله ،و معرفة الصحابة لأبي نعيم: ح٥٥٤٧، عن مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ ،عن الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ الْحَرَّانِيُّ ، عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ بهٖ بمثله، و تاريخ دمشق لابن عساكر:ح٤٥٢٧٦ ، عن أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ ، عن عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ ،عن أَبُو الْمَعْمَرِ الْمُسَدَّدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي السِّجِيسِ الأَمْلُوكِيُّ الْحِمْصِيُّ ، بِدِمَشْقَ ، عن أَبِي أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عن أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ الْقَاضِي ، عن ابْنُ عَوْفٍ ،عن مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِيهِ به بمثله، وقال:" وَشُرَيْحٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ ":وفي تهذيب الكمال للمزي: ح ٣١٧١، عن أبو الحسن بن البخاري ، وأَبُو إِسْحَاقَ بْنُ الدَّرَجِيِّ ،: عن أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ ، زَادَ أَبُو الْحَسَنِ ، ومُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الْكَرَّانِيُّ ،عن مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّيْرَفِيُّ ،عن أَبُو بَكْرِ بْنُ شَاذَانَ الأَعْرَجُ ، عن أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكٍ الْقَبَّابُ ، عن أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ ،عن مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، عن مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ،قال :حَدَّثَنَا أبي ،به ،بمثله ، وفي أسد الغابة: ح ١٤٤٤ ،نْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الأَصْبَهَانِيُّ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ ،إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ ، عن مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، عن مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ ، عن أَبيه به بمثله .

رجال الإسناد :

١- سُلَيْمَان بن عَبْد الحميد بن رافع ويقال: ابن سُلَيْمَان البهراني الحكمي ، أَبُو أيوب الحمصي، روى عن أبي اليمان الحكم بْن نافع، وحيوة بْن شريح، وأبيه عَبْد الحميد البهراني، ومحمد بْن إسماعيل بْن عياش، ومحمد بْن عائذ الدمشقي،وروى عنه أَبُو داود أَبُو داود ، وإبراهيم بْن دحيم الدمشقي، وأَحْمَد بْن عمير بْن يوسف بْن جوصى الحافظ، وأَحْمَد بْن هارون بْن روح البرديجي الحافظ.من الطبقة الحادية عشر

قال أبو حاتم بن حبان البستي:كان ممن يحفظ الحديث ويتنصب ،وقال أحمد بن شعيب النسائي:كذاب، ليس بثقة ولا مأمون،وقال ابن أبي حاتم الرازي:صدوق،وقال الذهبي:ضعيف،وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق، رمي بالنصب .

والخلاصةفيه :صدوق

ينظر: المعرفة ليعقوب: ١٢٩، ١١٧ / ١، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٥٦٧، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٧٥، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٨٢، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه: ٢٨٢ / ٦)، والمعجم المشتمل، الترجمة ٣٩٩، وتاريخ الاسلام، الورقة ٣٥ (الأوقاف العراقية: ٥٨٨٢)، والكاشف: ١ / الترجمة ٢١٣٠، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٥٣،وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٤٨٦ والمغني: ١ / الترجمة٢٦٠٢،وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٣٠،ونهاية السول، الورقة ١٢٩، وتهذيب ابن حجر: ٢٠٥ / ٤، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٧١٧.

٢- أَبُوظبية ويقال أَبُو طيبة ،بفتح أوله وسكون الموحدة بعدها تحتانية ، السلفي ، الكلاعي ، الشامي الحمصي، وذكره مسلم بْن الحجاج، والحسين بْن مُحَمَّد القباني، وأبو بشر الدولابي، والحاكم أَبُو أَحْمَد، وغير واحد فِي الكنى فِي باب الظاء المعجمة، وكذلك قيده أَبُو الحسن الدارقطني، وأبو أَحْمَد العسكري، وأبو نصر بْن ماكولا، وغير واحد قال العسكري: لا يعرف اسمه، ويقال: إن اسمه كنيته، ذكره أَبُو زرعة الدمشقي فِي طبقة قدم تلي الطبقة العليا من التابعين، وقال: يحدث عَنْ معاذ . روى عن أَبِي أمامة صدي بْن عجلان الباهلي وعبد اللَّه بْن عمرو بْن العاص وعمر بْن الخطاب ومعاذ بْن جبل، روى عنه بسر بْن عطية وثابت البناني وشريح بْن عبيد الحضرمي.

قال أبو إسحاق الفزاري:كانوا لا يعدلون به رجلا إلا رجلا صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال الدارقطني:ليس به بأس،وقال يحيى بن معين:ثقة، قال الحافظ ابن حجرفي التقريب : مقبول ، وقالوا مصنفوا تحرير تقريب التهذيب:ثقة .

والخلاصةفيه : هو أن أبا ظبية الكَلاعي ثقة، مقبول الرواية، ولذا قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة(١٤٢/٢) معلقاً على حكم الحافظ في التقريب: قول الحافظ في أبي ظبية : " مقبول " غير مقبول بل هو قصور ، فإن الرجل قد وثقه جماعة من المتقدمين، منهم ابن معين و قال الدارقطني " ليس به بأس " . وقد روى عنه جماعة من الثقات.

انظر: الكنى لمسلم الورقة٥٨،الكنى للدولابي ٢/ ١٩، الكنى الورقة٢٦٣، المؤتلف للدارقطني ٦٤٨/٣،الإكمال، ٢٥٠/٥، تصحيفات المحدثين ، ١١٠٨/٢،الجرح والتعديل ٩/ترجمة١٩٠٥،تاريخ الدوري ٧١١/٢، تلريخ الدارمي ، ترجمة٩١٥،٧٢٥، التقريب الحافظ بن حجر ٤٢٤/٢،الترجمة٨٢٢٨.

٣-عبد الله بن قيس الكندي بو بحريةا لتراغمي، الحمصي، عاش في الشام من الطبقة الثانية، مات سنة ٧٧هـــ ، شهد خطبة عمر بالجابية من كبار التابعين ، وحدث عن ضمرة بن ثعلبة البصري، البهزي،وعويمر بن مالك بن قيس بن أمية بن عامرأبو الدرداء الأنصاري، الخزرجي،و مالك بن يسار العوفي، السكوني، الشامي،ومعاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى بن كعب بن عمرو بن أدى بن سعد أبو عبد الرحمن الأنصاري، المدني، الخزرجي،و نعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة. وروى عنه: أبو ظبية أبو طيبة، ، الكلاعي، الشامي، السلفي، وأرطاة بن المنذر بن الأسود بن ثابت أبو عدي الحمصي، السكوني، الشامي، الألهاني، وبكير بن عبد الله بن أبي مريم أبو بكرالغساني، الشامي ابن أبي مريم، وخالد بن معدان بن أبي كرب ،وأبو عبد الله البصري، الحمصي، الكلاعي، الشامي. قال عنه حمد بن صالح الجيلي:ثقة،

وقال ابن أبي حاتم الرازي :ثقة ، وقال ابن عبد البر الأندلسي :ثقة، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي :روى عن معاذ أحاديث حسانا.ذكره ابن حبان في كتاب الثقاةن وقال الحافظ ابن حجر : "قال ابن عبد البر:تابعي ثقة".

والخلاصةفيه : ثقة.

انظر:طبقات ابن سعد :٤٤٢/٧،تاريخ الدوري:٣٢٧/٢،وعلل أحمد:٥٤/١، ١٨١، وتاريخ البخاري الكبير:٥الترجمة٥٤٣، وتاريخه الصغيرك١٧٦/١، والكنى لمسلمن الورقة١٥، وثقات العجلي ،الورقة٣١، المعرفة والتاريخ:١٧٤/٣، ٢٠٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي :٣٩١، والجرح والتعديل :٥/الترجمة٦٤٥، وثقات ابن حبان : ٢٥/٥، وسير أعلام النبلاء:٢١٦/٣، ٧٢/٤، ومعرفة التابعين، الورقة٢٣،وتذهيب التهذيب ٢/الورقة١٧٤، ورجال ابن ماجه، الورقة٥، وإكمال مغلطاي ٢/الورقة٣١٠، وغاية النهاية:٤٤٢/١، ونهاية السول، الورقة١٨٣، وتهذيب التهذيب ٣٦٤/٥، ٣٦٥، والاصابة:٦٣٤١/٦،والتقريب :٤٤١/١، وخلاصة الخزرجي :٢/الترجمة٣٧٤١.

٤-مالك بن يسار العوفي عوفي، السكوني، صحابي من الطبقة الاولى روى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، روى عنه أَبُو بحرية عَبْد الله بْن قيس السكوني.قال أبو القاسم البغوي:لا أدري له صحبة أو لا، أبو حاتم بن حبان البستي ذكروه في الثقات ،سليمان بن عبد الحميد البهراني له عندنا صحبة، وفي رواية: ما له عندنا صحبة، المزي: عداده في الصحابة الذهبي له صحبة،ابن حجر العسقلاني: صحابي

والخلاصةفيه :صحابي جليل قليل الحديث قاله الحافظ ابن حجر في التقريب .

انظر:الجرح والتعديل :٩٧٠/٨، وثقات ابن حبان:٣٨١/٣، والاستيعاب:١٣٦٢/٣، واسد الغابة: ٢٩٧/٤، والكاشف :٣ /الترجمة٥٣٦٠، وتجريدأسماء الصحابة:٢/الترجمة٥٥٣،

وتذهيب التهذيب :٤/الورقة١٩، ونهاية السول: الورقة٣٦١، وتهذيب التهذيب :٢٥/١٠، الإصابة:٣/الترجمة٧٧٠٢، والتقريب :٢٢٧/٢،وخلاصة الخزرجي:٣/الترجمة، ٢٨٣١.

الحكم على الحديث : إسناده حسن

فقد حسنه ابن القطان في الوهم والإيهام ١٩٧/٥و ابن حجر العسقلاني في

مشكاة المصابيح ٢/ ٤١٢:ح ٢١٨٢

٣- قال أبو داود :حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ ،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الضَّبِّ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأطعمة ، باب في أكل الضب : ١٠٠/٤ ، رقم (٣٧٩٦) ، عن محمد ابن عوف الطائي ، عنه به . والسنن الكبرى للبيهقي كتاب الضحايا جماع أبواب ما يحل ويحرم من الحيوانات ،باب ما جاء في الضب ، ٣٢٦/٩ ، . رقم الحديث: ١٧٨٧٦، عن أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ ، عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ ، عن يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، عن أَبُو الْيَمَانِ ، عن إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، به بمثله،ثم قال وَهَذَا يَنْفَرِدُ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ ، وَمَا مَضَى فِي إِبَاحَتِهِ أَصَحُّ مِنْهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .و أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي، في المعرفة والتاريخ : ٢٦٠/٢. ح١٣١،عن أَبُو يُوسُفَ ، عن أَبُو الْيَمَانِ ، عن إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، به بمثله " وح ٨٣١ عن أَبُو الْيَمَانِ ، عن إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحَبْرَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ : أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ ، بدون ذكر ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ، وح ٩٤٠، عن أَبُو الْيَمَانِ ، عن إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ،به بمثله وفي مسند الشاميين للطبراني: ٤٣٢/٢، ح ١٦٢٨،

مرفوعاً وموقوفاً،عن شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ شِبْلٍ ، أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم ، وفي تهذيب الآثار للطبري ، ذِكْرُ الأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم،ح ٢٧٢ عن إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، عن أَبُو الْيَمَانِ ، عن إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، به بمثله.وفي أحكام القرآن للجصاص ، سورة /٦٥ الأنعام /٦٥ مطلب : في الكلام على الضب رقم الحديث: ٤٦٣ وعزاه لأبي داود، وفي تاريخ دمشق لابن عساكر رقم الحديث: ٣٥٠٥٠ عن أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ، عن أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُّورِ ، عن عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ ،عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عن إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، عن أَبُو الْيَمَانِ ، عن إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، به بمثله، وفي طرح التثريب للعراقي :ح٩٦٨ وقال:وَرَوَى أَبُو دَاوُد ، وَابْنُ مَاجَهْ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الضَّبِّ " . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ ، وَمَا مَضَى فِي إِبَاحَتِهِ أَصَحُّ مِنْهُ.

رجال الإسناد :-

١-ا لْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ : الحكم بن نافع البهراني أَبُو اليمان الحمصي من الطبقة العاشرة عاش في حمص ومات سنة ٢٢١هـــ مولى امرأة من بهراء يقال لها: أم سلمة، كانت عند عمر بن رؤبة التغلبي .روى عن، أرطاة بن المنذر، وإسماعيل بن عياش ،وأبي بكر بن عَبْد اللَّهِ بن أبي مريم،روى عنه الْبُخَارِيّ وأَحْمَد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين، قال أبو حاتم الرازي: نبيل صدوق ثقة، وقال أحمد بن حنبل: أما حديثه عن صفوان بن عمرو وحريز فصالح، وقال محمد بن عمار الموصلي: ثقة، وقال يحيى بن معين: ثقة.

وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة ثبت، ومرة: مجمع على ثقته اعتمده البخاري وروى عنه الكثير، وقال مصنفوا تحرير تقريب التهذيب: ثقة ثبت، وقوله: إن أكثر حديثه عن شعيب بن أبي حمزة مناولة، ليس هو من الجرح المعتبر.

والخلاصةفيه: ثقة ثبت.

انظر: طبقات ابن سعد:٤٧٢/٧، وتاريخ يحيى برواية الدوري:١٢٧/٢، وعلل أحمد:١٨٥/١، وتاريخ البخاري الكبير:٢/الترجمة٢٩٦١، وتارخه الصغير :٢٥٢،٢٧٠/٢، وثقات العجلي ، الورقة١١، والمعرفة والتاريخ:١٦٤/٣، ١٧٤٥١٧٠، ١٧٥، ٢٠٥، ٢٩١، ٣٠١، ٣١١، واخبار القضاة:١٢٥/١، ١٢٦، وضعفاء أبي زرعة الرازي:٤٦٥، والكنى للدولابي:١٦٨/٢، والجرح والتعديل :٥٨٦/٣، وأسماء الدارقطني : الترجمة٢٢٤، ورجال صحيح مسلم لبن منجويه: الورقة٣٥، وجمهرة ابن حزم:٢٣٣، ورجال البخاري للباجي، الورقة٤٩، والجمع لابن القيسراني:١٠١/١، والمعجم المشتمل:الترجمة٢٩٨، وتااريخ دمشق(تهذيبه:٤١٣/٤) ، والمعلم لابن خلدون: الورقة٦٦، وتاريخ الإسلام : الورقة١٩٣، وسير أعلام النبلاء :٣١٩/١٠،وتذكرة الحفاظ:٤١٢، والعبر:٣١٤/١، وميزان الإعتدال:١/الترجمة٢٢٠٥، وتذهيب التهذيب :١/الورقة٨١،وتهذيب التهذيب :٤٤١/٢، ونهاية السول :الورقة٧٤، وخلاصة الخزرجي :١/الترجمة١٥٦٥، ومقدمة فتح الباري :٣٩٦، وشذرات الذهب: ٥٠/٢

٢- أبو راشد الحبراني ، بضم المهملة وسكون الموحدة ، الشامي ، قيل اسمه أخضر أخضر بن خوط الحبراني ، وقيل النعمان لحبراني، الحميري من الثالثة روى عن علي بن أبي طالب وعبد الرحمن بن شبل الأنصاري أحد النقباء والمقداد بن الأسود وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي إمامة وغيرهم و روى عنه أبو سلام الأسود وشريح بن عبيد وعبد الله بن بسر الحبراني ومحمد بن زياد الألهاني ومحمد بن الوليد الزبيدي وغيرهم ذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة وقال العجلي شامي تابعي ثقة لم يكن في زمانه بدمشق أفضل

منه وذكره بن حبان في الثقات قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ، وقال مصنفوا تحرير التقريب : صدوق حسن الحديث ، فقد روى عنه جمع

والخلاصةفيه: ثقة

انظر: الكاشف ج٢ ص٤٢٥، تقريب التهذيب ج١ ص٦٣٩، تهذيب التهذيب ج١ ص١٦٩، تهذيب الكمال ج٣٣ ص٢٩٩، معرفة الثقات ج٢ ص٤٠٠، الثقات ج٤ ص٦٣، الثقات ج٤ ص٢١٣، كنى التاريخ الكبير ج١ ص٣٠، المعين في طبقات المحدثين ج١ ص٤٣، تهذيب مستمر ابن ماكولا الأوهام ج١ ص٢٢٢، الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج ج١ ص٣٣٠، تاريخ مدينة دمشق ج٦٦ ص٢٢٥، تاريخ مدينة دمشق ج٦٦ ص٢٢٨، المقتنى في سرد الكنى ج١ ص٢٣١، المعرفة والتاريخ ج٢ ص١٨٣، فتح الباب في الكنى والألقاب ج١ ص٣٢٣.

٣-عبد الرحمن بن شبل ، بكسر المعجمة وسكون الموحدة ، ابن عمرو بن زيد الأنصاري الأوسي ، له صحبة أحد النقباء نزيل حمص ،روى عنه تميم بن محمود أبو راشد الحبراني وأخوه عبد الله بن شبل له أيضاً صحبة. قال البخاري: له صحبة وقال ابن منده: عداده في أهل المدينة. انتهى.

روى عنه تميم بن محمود ويزيد بن خمير وأبو راشد الحبراني وأبو سلام الأسود.

وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة قال أبو زرعة الدمشقي: نزل الشام وأخرج الجوزجاني في تاريخه من طريق أبي راشد الحبراني قال: كنا بمسكن مع معاوية فبعث إلى عبد الرحمن بن شبل: إنك من فقهاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمائهم فقم في الناس وعظهم.

وأخرج أحمد من طريق أبي سلام رواية عن أبي وأخرج له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والنسائي وابن ماجة حديثا من رواية تميم بن محمود عنه وابن ماجة من رواية أبي راشد عنه.**الخلاصة فيه** : صحابي جليل.

انظر : طبقات ابن سعد ٤٥٧/٧، والثقات للعجلي ٥٨٣/٥، والثقات لابن حبان، الإستيعاب في معرفة الأصحاب - (١ / ٢٥٢)، أسد الغابة - (٢ / ٢٠٠)، الإصابة في معرفة الصحابة - (٢ / ١٩٥)، التقريب (١/٥٧٣/الرجمة٣٩٠٥)

الحكم على إسناد الحديث : إسناده حسن

قال الحافظ ابن حجر (في الفتح٩: ٦٦٥) : أخرجه أبو داود بسند حسن...؛ فإنه من رواية إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عتبة، عن أبي راشد الحبراني، عن عبد الرحمن بن شبل. وحديث ابن عياش عن الشاميين قوي، وهؤلاء شاميون ثقات،ثم ذكر كلاماً ثم قال: "فإنّ رواية إسماعيل عن الشاميين قوية"،

٤- قال أبو داود : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ ،حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ يَعْنِي الْأَشْعَرِيَّ قَالَ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" إِنَّ اللَّهَ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثِ خِلَالٍ: أَنْ لا يَدْعُوَ عَلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلَكُوا جَمِيعًا، وَأَنْ لا يَظْهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ، وَأَنْ لا تَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ".

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الفتن والملاحم ، باب ذكر الفتن ودلائلها : ٢٩٢/٤ ح٤٢٥٣؛ و في االمعجم الكبير للطبراني : ٢٩٢/٣، ح٣٣٦٣،من طريق هَاشِمُ بْنُ مَرْثَدٍ الطَّبَرَانِيُّ ، عن مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، به بمثله ، ويزيد فيه قال :" فَهَؤُلاءِ أَجَارَكُمُ

اللَّهُ مِنْهُنَّ ، وَرَبُّكُمْ أَنْذَرَكُمْ ثَلاثًا: الدُّخَانَ ، يَأْخُذُ الْمُؤْمِنَ مِنْهُ كَالزَّكْمَةِ ، وَيَأْخُذُ الْكَافِرَ فَيَنْتَفِخُ وَيَخْرُجُ مِنْ كُلِّ مَسْمَعٍ مِنْهُ ، وَالثَّانِيَةُ الدَّابَّةُ ، وَالثَّالِثَةُ الدَّجَّالُ ." وفي مسند الشاميين : ٤٤١/٢، ح١٦٥١.مرة (مرفوعاً)وأخرى (موقوفاً) وَبِإِسْنَادِهِ ، وَبِإِسْنَادِهِ، مع الزيادة السابقة ،وفي جامع البيان عن تأويل آي القرآن لابن جرير الطبري ٢١ : ٢٠ ر قم الحديث: ٢٨٦٩٠ عن طريق مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، عن مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، به ،بلفظ: : " إِنَّ رَبَّكُمْ أَنْذَرَكُمْ ثَلاثًا : الدُّخَانُ يَأْخُذُ الْمُؤْمِنَ كَالزَّكْمَةِ ، وَيَأْخُذُ الْكَافِرَ فَيَنْتَفِخُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ كُلِّ مَسْمَعٍ مِنْهُ ، وَالثَّانِيَةُ الدَّابَّةُ ، وَالثَّالِثَةُ الدَّجَّالُ "وفي الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي١٦٠:١ رقم الحديث: ٢٦٦،عن طريق الْقَاضِي أَبُو عُمَرَ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيُّ ، عن مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ اللُّؤْلُئِيُّ ،عن أَبُو دَاوُدَ، به بمثله ،

رجال الإسناد :

١-كعب بن عاصم الأشعري. كنيته أبو مالك، وقيل: اسم أبي مالك عمرو. وعداده في أهل الشام، وقيل: سكن مصر. وكان من أصحاب السقيفة. قَالَ الْمِزِّيّ فِي الْأَطْرَاف :

وَاخْتُلِفَ فِي اِسْمه فَقِيلَ الْحَارِث بْن الْحَارِث ، وَقِيلَ عُبَيْد ، وَقِيلَ عَمْرو ، وَقِيلَ كَعْب بْن عَاصِم ، وَقِيلَ عُبَيْد اللَّه ، وَقِيلَ كَعْب بْن كَعْب ، وَقِيلَ عَامِر بْن الْحَارِث بْنُ هَانِئ بْن كُلْثُوم نَزَلَ الشَّام اِنْتَهَى

روى عنه جابر، وأم الدرداء، وعبد الرحمن بن غنم، وخالد بن أبي مريم مخرج حديثه عن أهل المدينة. قال المزني: الصحيح أنه غير أبي مالك الأشعري الذي يروي عنه عبد الرحمن بن غنم فإن ذلك معروف بكنيته وهذا معروف باسمه لا بكنيته انتهى. قال ابن حجر في نتائج الأفكار (١٧٣/١) : والتحقيق أن أبا مالك الأشعري ثلاثة : الحارث بن الحارث ، وكعب بن عاصم ، وهذان مشهوران باسمهما ، ولا اختلاف في كنيتهما ، والثالث هو

المختلف في اسمه ، وأكثر ما يرد في الروايات بكنيه ، وكل من صنف في الكنى كنى هذا أيضاً أبا مالك منهم النسائي والدولابي وأبو أحمد الحاكم قال البخاري له صحبة قال إسماعيل بن أويس كنيته أبو مالك وقال البغوي سكن كعب بن عاصم مصر روت عنه أم الدرداء وحديثه عند أحمد والنسائي وابن ماجه وغيرهم ليس من البر الصيام في السفر.

وتوفي أبو مالك الأشعري في خلافة عمر بن الخطاب وكانت وفاته سنة ١٨ هـــ..

الخلاصة فيه: صحابي جليل.

انظر: لإستيعاب في معرفة الأصحاب – (ج ١/ ص٤١٠)، و أسد الغابة – (ج ٢ / ص ٤٣٦)، و الإصابة في معرفة الصحابة – (ج ٣ / ص ٤) التقريب ١/ ١٧٣ الترجمة ١٠١٧

2-بقية رجال الاسناد سبق تخريجهم (انظر الحديث ٢و٣) .

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث ضعيف لإنقطاع أسناده، شريح بن عبيد الحضرمي لم يدرك أبي مالك الأشعري، والعمدة في ذلك قول ابن أبي حاتم في "المراسيل" (ص/٦٠-٦١) عن أبيه: "شريح بن عبيد الحضرمي لم يدرك أبا أمامة ولا الحارث بن الحارث ولا المقدام، وهو عن أبي مالك الأشعري مرسل". وأقره العلائي في "جامع التحصيل" (٢٣٧/ ٢٨٣).كما ذكر ابن حجر في تلخيص الحبير : ١٤١/٣ أن طرق هذا الحديث لا يخلوا واحد منها من مقال ، وأن هذا السند منقطع . وَقَالَ الْحَافِظ فِي التَّلْخِيص فِي إِسْنَاده اِنْقِطَاع وَلَهُ طُرُق لَا يَخْلُو وَاحِد مِنْهَا مِنْ مَقَال ، وَقَالَ فِي مَوْضِع آخَر سَنَده حَسَن فَإِنَّهُ مِنْ رِوَايَة اِبْن عَيَّاش عَنْ الشَّامِيِّينَ وَهِيَ مَقْبُولَة وَلَهُ شَاهِد عِنْد أَحْمَد رِجَاله ثِقَات لَكِنْ فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ .

وكذا ذكر الكتاني في نظم المتناثر : ص ١٦١ ، وضعفه الشيخ الألباني حيث قال: في " السلسلة الضعيفة و الموضوعة " ٤ / ١٩ ضعيف بهذا التمام

٥–قال أبو داود: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ابْنُ عَوْفٍ وَرَأَيْتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ– قَالَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا وَعَلَى اللَّهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ).

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأدب ، باب ما يقول الرجل إذا خرج من بيته : ٥/٢٠٦ ، رقم ٥٠٩٦ من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش ، عن أبيه ، به ، بمثله .

وأخرجه الطبراني في وفي االمعجم الكبير جزء ٣ / ٢٩٦،ح ٣٤٥٢ قال : حدثنا هاشِمٌ ثنا محمد بن إِسْمَاعِيلَ حدثني أبي حدثني ضَمضَمُ بن زُرعَةَ عن شُرَيحِ بن عبيد، به ، بمثله ، وفي مسند الشاميين : ٢/٤٤١ ح١٦٧٤ وبإسناده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ... الحديث ، وفي الدعوات الكبير للبيهقي ٢ / ١٩٨ح: ٤٠٧ عن أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ ، عن أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو دَاوُدَ، به ،بمثله. وأخرجه الإشبيلي في الأحكام الشرعية الكبرى ٣ /٥١٥، وعزاه لإبي داود، وأخرجه ابن الأثير في جامع الاصول ٤ / ٢٧٦ ح٢٢٦٩قال: أخرجه أبو داود، وأخرجه النووي في المجموع ٤/ ٥٢١، وعزاه لإبي داود، وفي الأذكار للنووي ١ / ٢٠ح٥٨ قال: وروينا في سنن أبي داود عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه، وقال في اخره: لم يضعفه أبو داود، وفي الرد على الأخنائي لإبن تيمية ١/ ٩٥ قال: قلت هذا فيه حديث مرفوع في سنن أبي داود وغيره ثم ذكر الدعاء، وفي المدخل لابن الحاج ٢ / ٩٤ ، في الصارم المنكي في الرد على

السبكي ١/ ١٦٥عزاه الابي داود وغيره، وفي سلاح المؤمن في الدعاء لابن همام جزء ١ صفحة ٤٥٥ح٨٤٩ وعزاه لإبي داود، وفي الوابل الصيب من الكلم الطيب جزء ١ / ١٣٩، وعزاه لإبي داود، زاد المعاد ٢ / ٣٨٢ ، وفي الآداب الشرعية لا بن مفلح جزء ١ صفحة ٤٢٦ ، قال: رواه أبو داود من رواية إسماعيل بن عياش عن الحمصيين فهو حديث حسن،وفي تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٩ / ٢٨١، ح١٢١٥٨ ، وفي الفتح الكبير جزء ١/ ١٥١ح ١٥٦٦ عن أَ بي مالك الأشعري رضيَ اللّهُ عنه،وفي أسنى المطالب للحجاوي في شرح روض الطالب ٤ / ١٨٥، وفي الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٢٣٨،

وفي مرقاة المفاتيح ٥/ ٣٥٥ ح٢٤٤٤ وعزاه لإبي داود، وفي كشاف القناع جزء ٢ صفحة ١٥٤قال: (وإذا ولج) أي دخل (بيته ف) ليقدم رجله اليمنى و (ليقل اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج باسم الله ولجنا وباسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم يسلم على أهله) لخبر أبي مالك الأشعري مرفوعا رواه أبو داود، ثم قال في الآداب حديث حسن، وفي حجة الله البالغة للدهلوي جزء ١ / ٥٨٩، وفي غذاء الألباب شرح منظومة الأداب للسفاريني جزء ١/ ، وعزاه لإبي داود٢٢٤،و في آداب المشي إلى الصلاة لمحمد بن عبد الوهاب ١ / ٤٠، إعانة الطالبين للدمياطي ٤ / ١٨٩، السنن والمبتدعات للشقيري ١ / ٣١١ قال: ، رواه أبو داود و لم يضعفه.

رجال الإسناد :

رجال الإسناد سبق تخريجهم في (الحديث ،١،٢،٣،٤)

الحكم على إسناد الحديث : إسناده ضعيف

هذا إسناد رجاله ثقات ، لكنه منقطع بين شريح هو ابن عبيد الحضرمي المصري – و أبي مالك الأشعري ،فإنه لم يدركه، والعمدة في ذلك قول ابن أبي حاتم في

"المراسيل"(ص/٦٠-٦١) عن أبيه: "شريح بن عبيد الحضرمي لم يدرك أبا أمامة ولا الحارث بن الحارث ولا المقدام، وهو عن أبي مالك الأشعري مرسل". وأقره العلائي في "جامع التحصيل" (٢٣٧/ ٢٨٣). كما حققه الحافظ في "التهذيب، ج: ٤ ص: ٢٨٨ ، كما ضعف إسناده ابن مفلح في الآداب الشرعية : ٤٢٦/١ . وضعفه الألباني في ضعيف سنن أبي داود برقم (١٠٨٦).

6- قال أبو داود : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ،عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَوَعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ وَأَبِي أُمَامَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأدب ، باب في النهي عن التجسس : ٢٧٢/٤ ، ح٤٨٨٩ ، قال: حدثنا سعِيدُ بن عَمرٍو الحَضْرَمِيُّ حد ثنا إسماعيل بن عيَّاشٍ حد ثنا ضَمضَمُ بن زُرعَةَ عن شُرَيحِ بن عبيد عن جُبَيرِ بن نُفَيرٍ وكَثِيرِ بن مُرّةَ وَعَمرِو بن الأَسْوَدِ والْمِقْدَامِ بن معديكرب وأَبي أُمامَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :إنَّ الْأَمِيرَ إذا ابْتغَى الرِّيبةَ في الناس أفْسَدَهُمْ. والحديث سكت عنه أبو داود،كما في مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٤،ح23866 ، قال: حدثنا عبد اللّهِ حدثني أَبي حد ثنا يَزِيدُ بن عبد رَبّهِ حدثنا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ حدثني إِسْمَاعِيلُ بن عيَّاشٍ ،به، بمثله، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط : حديث حسن، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني : ٤٠١/٤ والطحاوي في شرح مشكل الآثار : ٨٥/١ والطبراني في مسند الشاميين : ٤٤٠/٢ وفي المعجم الكبير : ١٠٨/٨. وابن عبدالبر في

التمهيد : ٢٤/١٨ والبيهقي في سننه الكبرى : ٣٣٣/٨ كلهم من طريق إسماعيل بن عياش ، به ، وفي الآحاد والمثاني ٥ / ٣٠٣ قال: حدثنا محمد بن عوف نا محمد بن إسماعيل عن أبيه عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن عمرو بن الأسود والمقدام وأبي أمامة أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أهذا الأمر إلا في قومك فاوصهم بنا فبدأ بقريش فقال إني أذكركم الله تعالى أن تشقوا على أمتي بعدي ثم قال للناس سيكون بعدي أمراء فأدوا إليهم طاعتهم فإن الأمير مثل المجن يتقي به فإن أصلحوا أو أمروكم بخير فلهم ولكم وإن أساءوا فلم يأمروكم به فعليهم فأنتم منه براء وإن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم ،وح٢٨٣٣ حدثنا الحوطي ناإسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن الحارث بن الحارث وعمرو بن الأسود وأبي أمامة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خيار أئمة قريش خيار الناس، وفي شرح مشكل الاثار ١ / ٨٥ بابُ بيَانِ مشْكِلِ ما روي عن رسول اللهِ عليه السلام من قوْلِهِ إنَّ الأمِيرَ إذا ابْتغَى الرِّيبةَ في الناس أفْسَدَهُمْ،ح88 قال: حدثنا أبو أُمَيَّةَ ومُحَمَّدُ بن عليِّ بن داوُد قالاَ حدثنا سعِيدُ بن سُليْمَانَ الْواسِطِيُّ حدثنا إسْماعِيلُ بن عيَّاشٍ، به،بمثله ،وح٨٩ حدثنا إبْرَاهيمُ بن أبي دَاود حدثنا إبْرَاهيمُ بن العَلاَءِ بن زبْرِيقٍ الْحمْصِيُّ وَمحَمَّدُ بن عبد الْعَزيزِ الْوَاسطِيُّ قالاَ حدثنا إسْمَاعيلُ بن عيَّاشٍ، به ،بمثله، وفي شرح مشكل الاثار ١/ ٨٦ ،ح ٩٠ حدثنا ابن أبي داوُد حدثنا يَزيدُ بن عبد رَبِّهِ الْحمْصِيُّ حدثنا بَقيَّةُ بن الْوَليدِ عن إسْمَاعيلِ بن عيَّاشٍ، به، بمثله، وفي المعجم الكبير ٨ / ١٠٨، ح٣٠٢ حدثنا يحيى بن صالِحٍ ثنا محمد بن عبد العَزيزِ الرَّملِيُّ ثنا إِسمَاعِيلُ بن عيَّاشٍ عن ضَمضَمَ بن زُرعَةَ عن شُرَيحِ بن عبيد عن كثِيرِ بن مُرّةَ عن عُتبَةَ بن عَبدٍ وأبي امامة قالا قال رسول اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم ان الأمِيرَ إذا ابتَغَى الرِّيبةَ في الناس أَفسَدَهُمْ،وفي مسند الشاميين ٢ / ٤٤٠ ح ١٦٦٠قال: حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم حد ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش

حدثني أبي ح وحدثنا أحمد بن المعلى ثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن جبير بن نفير وكثير بن مرة عن المقدام بن عدي كرب وأبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم، وفي المستدرك على الصحيحين ٤/ ٤١٩،ح٨١٣٧ قال: حدثنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن فراس الفقيه المالكي بمكة حرسها الله تعالى حد ثنا أبو بكر بن سهل الدمياطي حد ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي حد ثنا إسماعيل بن عياش ، به ، بمثله،وفي سنن البيهقي الكبرى ٨/ ٣٣٣ ح١٧٤٠ أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة حد ثنا أبو داود حد ثنا سعيد بن عمرو الحضرمي حد ثنا إسماعيل بن عياش، به، بمثله، التمهيد لابن عبد البر جزء ١٨ صفحة ٢٤،قال: حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا محمد بن بكر حدثنا أبو داود حدثنا سعيد بن عمرو الحضرمي حدثنا اسماعيل بن عياش ، به، بمثله،وفي تاريخ مدينة دمشق ٩/ ٣٧،به، بمثله، وفي الأحكام الشرعية الكبرى ٣/ ١٧١ ،.قال: الطحاوي : حدثنا ابن أبي داود ،حد ثنا يزيد بن عبد الله الحمصي ، حدثنا بقية ابن الوليد ، عن إسماعيل بن عياش ، به، بمثله ، وفي الترغيب والترهيب ٣/ ١٧٠،وعزاه لأبي داود،

وفي مختصر تاريخ دمشق ٤/ ٣٧٥،به ،بمثله،وفي تفسير ابن كثير ٤/ ٢١٤،وعزاه لابي داود، وفي تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٨/ ٥٠٨ ح ٤٨٨٦ ،به، بمثله، وفي إتحاف المهرة جزء ٦ صفحة ٢٣١، قال: حد ثنا إبراهيم بن فراس ، بمكة ، حد ثنا بكر بن سهل ، حد ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ، حد ثنا إسماعيل بن عياش، به، بمثله،وفي ١٣ / ٤٧٥، أنبا إبراهيم بن فراس، ثنا بكر بن سهل، ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي، حدثنا إسماعيل بن عياش،به، بمثله، وفي إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ٥ /٣٨٢،به، بمثله، وفي كتر العمال ٦ / ١٩،قال: أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب في النهي عن التجسس رقم (٤٨٦٨) وفي إسناده إسماعيل بن عياش

رجال الإسناد :

١. سعيد بن عمرو الحضرمي ، أبو عثمان الحمصي البابوني بموحدتين الثانية مضمومة ونون من صغار العاشرة، رَوَى عَن : إسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد رَوَى عَنــه : أبــو داود ، وسُلَيْمان بن عبدالحميد البهراني ، وغيرهم ، وقال أبو حاتم شيخ و قال الحافظ ا بن حجر: مقبول ، **والخلاصة فيه** :انه مقبول.

انظر: الكاشف ج١ ص٤٤٢الترجمة١٩٤١، تقريب التهذيب ج١ ص/ ٢٣٩ الترجمة2374، تهذيب الكمال ج١١ص٢٤الترجمة٢٣٣٦، الجرح والتعديل ج٤ ص٥١الترجمة ٢١٨،خلاصة الخزرجي ج١ ص١٤١

٢. كثير بن مرة الحضرمي ، الحمصي ، الإمام الحجة أبو شجرة الحضرمي الرهاوي الشامي الأعرج ويكنى أبا القاسم. من الطبقة الثانية من أهل الشامات ووهم من عده من الصحابة حدث مرسلا عن النبي وحدث عن معاذ بن جبل وعمر بن الخطاب وتميم الداري وعبادة بن الصامت وعوف بن مالك وأبي الدرداء ونعيم بن همار وأبي هريرة وعقبة بن عامر وأبي فاطمة الأزدي وشرحبيل بن السمط وعبد الله بن عمرو وابن عمر وعدة. حدث عنه أبو الزاهرية حدير بن كريب وخالد بن معدان وصالح بن أبي عريب ومكحول وشريح بن عبيد وعبد الرحمن بن جبير بن نفير ولقمان بن عامر ونصر بن علقمة وعبد الرحمن بن عائذ وآخرون وروى عنه زيد بن واقد مرسلا. وثقه ابن سعد وأحمد العجلي وغيرهما وقال ابن خراش صدوق وقال النسائي لا بأس به. قال أبو زرعة الدمشقي قلت لدحيم فمن يكون مع جبير بن نفير وأبي إدريس الخولاني في طبقتهما قال كثير بن مرة فذاكرته سنة ومناظرة أبي الدرداء إياه في القراءة خلف الإمام وقول عوف فيه إني لأرجو أن تكون صالحا فرآه معهما في طبقة قال أبو مسهر بقي كثير إلى خلافة عبد الملك. قال الذهبي: عداده في المخضرمين ومات مع أبي أمامة الباهلي . **والخلاصة فيه**: أنه ثقة .

انظر : سير أعلام النبلاء ج٢ ص٥٨٣، طبقات خليفة ج١ ص٣٠٩،وتاريخ الدوري:٤٩٥/٢،وطبقات خليفة:٣٠٩،وعلل أحمد:٣٠٩/٢، ٣١٠ وتاريخ البخاري الكبير ٧/الترجمة٩٠٧،وتاريخه الصغير:١٩١/١، والكنى لمسلم الورقة ٥٣،وثقات العجلي ،الورقة٤٦،والمعرفةليعقوب ٢/١،٥١٣/٢٩٧، ٣١٢ ،٣٣٩، ٣٤٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي:٦٢٠٥٦، ٥٩٧،والجرح والتعديل ٧/الترجمة٨٧٢،وثقات ابن حبان:٣٣٢/٥، والمنتظم لابن الجوزي:٤٧/٥،وسير أعلام النبلاء ٤٦/٤-٤٧، وتذكرة الحفاظ:٥١/١، والكاشف /الترجمة٤٧١٥،وتذهيب التهذيب:٣/الورقة١٦٩،وجامع التحصيل /الترجمة٦٥٠،وهاية السول/الورقة٣٠٩،وتهذيب التهذيب :٤٢٨/٨، ٤٢٩، وخلاصة الخزرجي :٢/الترجمة٥٩٤٩. ،والتقريب١٣٣/٢

3 عمير بن الأسود العنسي: بالنون: ويقال الهمْداني، ويقال عمرو، وهو بالتصغير أشْهر: ليس بصحابي، ولكنه روى عن الصحابة والتابعين، وذكره أبو القاسم الدمشقي فقال: عمرو ويقال: عمير بن الأَسود، أَبو عياض، ويقال: أَبو عبد الرحمن العَنْسي الحِمصي سكن دَارِيا من دمشق، وسكن حمص أيضًا؛ وقد أخرج الطَّبَرَانِيُّ في "مسند الشاميين" عَمْرو بن الأسود قدم المدينة فرآه عبدُ الله بن عمر يصلّي فقال: مَنْ سره أن ينظرَ إلى أشبه الناس بصلاةِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلينظر إلى هذَا.و قال ابن حبان: عمير بن الأسود؛ وكان من عبّاد أهل الشام، وكان يقسم على الله فيَبره. وقال محمد بن عوف: عمرو بن الأسود، يكنى أبا عياض، وهو والد حكيم بن عمير؛له روايات عن عُمر، ومعاذ، وابن مسعود، وعبادة بن الصامت، وأمّ حرام بنت مِلْحان، وأبي هريرة، وعائشة، وغيرهم. وروى عنه ابنه حكيم، وشريح بن عبيد، وخالد بن معدان، ومجاهد، ونصر بن علقمة وآخرون. قال ابن عبد البر: أجمعوا على أن عمرو بن الأسود كان من العلماء الثقات، وأنه مات في خلافة معاوية .

الخلاصة فيه : انه ثقة عابد من كبار التابعين .

انظر:طبقات ابن سعد ٧/٤٤٢،وطبقات خليفة:٢٨٠،وتاريخ البخاري الكبير ٦/الترجمة٢٥٠٤،وتاريخه الصغير١/١١١، ١١٢، ٣١٤، ٣٤٨، ٦٤٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي :٣٩٢، والجرح والتعديل : ٦/الترجمة١٢٢٢، وثقات ابن حبان:٥/١٧١،ورجال صحيح مسلم لابن منجويه / الورقة١٢٧، والجمع لابن القيسراني

: ١/٣٧٢، وسير أعلام النبلاء:٤/٨٩-٨١، والكاشف :٢/الترجمة ٤١٨٩، وتذهيب التهذيب :٣/الورقة٩٤،وتاريخ الإسلام:٣/١٩٤، ونهاية السول / الورقة٢٦٩، وتهذيب التهذيب ٨/٤-٨ ، والتقريب :٣/٦٥، وخلاصة الخزرجي :٢/الترجمة٥٢٥٣.

4-المقدام بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد بن معدي كرب بن سلمة ويقال ابْن نشيط بْن عَبْد اللَّهِ بْن وهب بْن ربيعة بْن الحارث بْن معاوية بْن ثور وهو كندة بْن مرتع بْن عفير بْن عدي بْن الحارث بْن مرة بْن أدد بْن زيد بْن الهميسع بْن عمرو بْن غريب بْن زيد بْن كهلان بْن سبأ بْن يشجب بْن يعرب بْن قحطان أَبُو كريمة وقيل أَبُو يحيى الكندي صاحب رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وقد قيل غير ذلك فِي نسبه نزل الشام وسكن حمص روى عن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وعن خالد بْن الوليد ومعاذ بْن جبل وأبي أيوب الأنصاري روى عنه جبير بْن نفير الحضرمي وحبيب بْن عُبَيْد وشريح بْن عُبَيْد الحضرمي وابنه يحيى بْن المقدام بْن معدي كرب وأخرون، ذكره مُحَمَّد بْن سعد فِي الطبقة الرابعة وقال: مات بالشام سنة سبع وثمانين، وهو ابْن إحدى وتسعين سنة . وكذلك قال يحيى بْن بكير، وعمرو بْن علي، وأبو حسان الزيادي، وأبو عُبَيْد، وغير واحد فِي تأريخ وفاته، ومبلغ سنه قال أَبُو عُبَيْد: ويقال: مات سنة ثمان وثمانين وقال علي بْن عَبْد اللَّهِ التميمي: مات سنة ثمان وثمانين، روى له الجماعة، سوى مسلم

الخلاصة فيه : صحابي مشهور .

انظر :طبقات ابن سعد ٤٢٥/٧،وتاريخ الدوري:٥٨٣/٢،وتاريخ خليفة: ٣٠١،وطبقاته:٧٢، ومسند أحمد١٣٠/٤، وتاريخ البخاري الكبير :٧/ الترجمة١٨٨٢، والاستيعاب :١٤٨٢/٤، ورجال البخاري للباجي :٧٤٥/٢،والاصابة:٣/الترجمة٨١٨٤، والتقريب :٢٧٢/٢،وخلاصة الخزرجي :٣/الترجمة٧١٨٦.

٥-صُدَي بن عجلان بن وهب، أبو أمامة الباهلي، غلبت عليه كنيته، ولا أعلم في اسمه اختلافا. كان يسكن حمص توفي سنة إحدى وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة. ويقَالَ: مات سنة ست وثمانين قَالَ سفيان بن عيينة: كان أبو أمامة الباهلي آخر من بقى بالشام من أصحاب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم. قال أبو عمر: قد بقى بالشام بعده عبد الله بن بسر ، هو آخر من مات بالشام من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. كان أبو أمامة الباهلي ممن روى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأكثر. روى عنه جماعة من التابعين، منهم سليم بن عامر الخبائريّ، والقاسم بن عبد الرحمن، وأبو غالب حزور، وشرحبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد.

الخلاصة فيه : صحابي جليل .

انظر: طبقات ابن سعد ٤١١/٧،وتاريخ الدوري:٢٦٩/٢،وتاريخ خليفة: ٣٠١،وطبقاته:٤٦، ٣٠٢ ، ومسند أحمد٢٤٨/٥، وتاريخ البخاري الكبير :٤/ الترجمة٣٠٠١، والاستيعاب :٢ /٣٧٦، ورجال البخاري للباجي :٧٤٥/٢،والاصابة:٣/الترجمة٨١٨٤، والتقريب :٣٦٦/١ ،وخلاصة الخزرجي :١ /الترجمة٣١٢٨.

٦-بقية رجال الأسناد سبق ترجمتهم (وهم ،ضمضم بن زرعة، شريح بن عبيد ، جبير بن نفير ، في حديث رقم واحد) .

الحكم على إسناد الحديث :حسن

أن في إسناده إسماعيل بن عياش. والحديث من روايته عن الشاميين، وهو قــوي فــيهم، فيُقْبَل،راجع عون المعبود (١٣ / ٢٣٣، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه أبــو داود وأحمد والطبراني ورجاله ثقات (٥ / ٢١٥) ، وفي فيض القدير للمناوي ٢ /٣٢٣ ، صححه لغيره العلامة الألباني في تعليقه على السنن ، والمشــكاة " ٣٦٣٥ " وصــحيح الجامع " ١٥٨٥ " كما حسنه العلامة شعيب في تعليقه على السنن والمسند ... ووثــق رجاله الهيثمي في المجمع .

7-قال أحمد : حدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ،عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍوَعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَأَبِي أُمَامَةَ قَالَا :إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ .

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده : ٢٣٧/٣٩ ، رقم ٢٣٨١٥ ، عن يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ، عن بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عن إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، وَعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَأَبِي أُمَامَةَ ،به وفي الاحاد والمثاني ح٢١٦٩ ،عن الْحَوْطِيُّ ،عن إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ، ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ، عَنْ ، شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ ، الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ ، وَعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، وَأَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ الله عنه، وفي الاحاد والمثاني ح٢٥٠٠، عن طريق،

مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، عن مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَالْمِقْدَامِ ، وَأَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهَذَا الْأَمْرُ إِلَّا فِي قَوْمِكَ فَأَوْصِهِمْ بِنَا فَبَدَأَ بِقُرَيْشٍ فَقَالَ : إِنِّي أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ تَشُقُّوا عَلَى أُمَّتِي بَعْدِي ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : " سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ فَأَدُّوا إِلَيْهِمْ طَاعَتَهُمْ فَإِنَّ الْأَمِيرَ مِثْلُ الْمِجَنِّ يَتَّقِي بِهِ فَإِنْ أَصْلَحُوا أَوْ أَمَرُوكُمْ بِخَيْرٍ فَلَهُمْ وَلَكُمْ وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَمْ يَأْمُرُوكُمْ بِهِ فَعَلَيْهِمْ فَأَنْتُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ ، وَإِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ " لَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ ، وفي الاحاد والمثاني ح٢٥٠٢ عن الْحَوْطِيُّ ، عن ابْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ضَمْضَمٍ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَالْمِقْدَامِ ، وَأَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ " وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ مِثْلَهُ والطحاوي

في شرح مشكل الآثار : ح٩٠، من طريق يزيد بن عبد ربه بهذا الإسناد ، إلا إنه جاء فيه : عن جبير بن نفير ، وعمرو بن الأسود ، وأبي أمامة . عن ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، عن يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْحِمْصِيُّ ، عن بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ ضَمْضَمٍ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، وَعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَأَبِي أُمَامَةَ قَالُوا : إِنَّ رَسُولَ

اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : " إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ " قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : مَعْنَى ذَلِكَ عِنْدَنَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَ عِبَادَهُ بِالسِّتْرِ وَأَنْ لَا يَكْشِفُوا عَنْهُمْ سِتْرَهُ الَّذِي سَتَرَهُمْ بِهِ فِيمَا يُصِيبُونَهُ مِمَّا قَدْ نَهَاهُمْ عَنْهُ لِمَنْ سِوَاهُمْ مِنَ النَّاسِ . وَرُوِيَ عَنْهُ فِي ذَلِكَ وجبير بن نفير وعمرو بن الأسود تابعيان مخضرمان ، فالحديث من جهتهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل . ح٧٤قال: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ، عَنْ

شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، وَعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : " إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ " حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زِبْرِيقَ الْحِمْصِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، وَعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَالْمِقْدَامِ ، وَأَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وفي المعجم الاوسط ح٨١٩١ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِيسَى ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، وَأَبِي أُمَامَةَ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْإِمَامُ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي الرَّعِيَّةِ أَفْسَدَهُمْ " " لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، وَلَا يَرْوِي عَنِ الْمِقْدَامِ ، وَأَبِي أُمَامَةَ إِلَّا بِهَذَا وأخرجه الطبراني في الكبير : ٦٠٧/٢٠ ، من طريق حيوة بن شريح ، عن بقية بن الوليد ، به – كرواية الإمام أحمد وح ٧٣٩٤ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ضَمْضَمَ بْنِ زُرْعَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، وكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، وعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَالْمِقْدَادِ بْنِ مَعَدِي كَرِبَ ، وأَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ ، قَالَ : " إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ " وح ١٦٣٩٠حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، ثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ

الْحِمْصِيُّ ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، وَعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَأَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا ابْتَغَى الْفِتْنَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ " وح ١٦٤٣٧ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ السَّمَيْدَعِ الْأَنْطَاكِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ

الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ ، وَأَبِي أُمَامَةَ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْإِمَامُ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ " وفي مسند الشاميين ح١٦٣٤ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ح ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ وَأَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ

رجال الإسناد :

1-يزيد بن عبد ربه الزبيدي بالضم أبو الفضل الحمصي المؤذن يقال له الجرجسي بجيمين مضمومتين بينهما راء ساكنة ثم مهملة ولد: سنة ثمان وستين ومائة ، ثقة من العاشرة مات سنه أربع وعشرين ومئتين وله ست وخمسون سنة وسمع: بقية بن الوليد ومحمد بن حرب والوليد بن مسلم ومحمد بن حمير وأبا المغيرة وطبقتهم.

وكان محدث حمص في وقت حدث عنه: أبو داود وحدث: مسلم والنسائي وابن ماجه عن رجل عنه وحدث عنه: أحمد بن حنبل- وهو أسن منه- وإسحاق الكوسج وأبو زرعة النصري ومحمد بن عوف الطائي وعبد الكريم الديرعاقولي وآخرون.

أثنى عليه الإمام أحمد وقال: ما كان أثبته قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة

الخلاصة فيه : ثقه

انظر: التاريخ الكبير ٨ / ٣٤٩، الجرح والتعديل ٩ / ٢٧٩ ،الجمع بين رجال الصحيحين ٢ / ٥٧٨، الأنساب ٣ / ٢٢٥، المعجم المشتمل: ٣٢٥، اللباب ١ / ٢٧١ ،تهذيب الكمال ترجمة ١٥٣٦، تهذيب التهذيب ٤ / ١٧٧ / ٢، الكاشف ٣ / ٢٨٣،تهذيب التهذيب ١١ / ٣٤٤ ،خلاصة تذهيب الكمال: ٤٣٣.

٢-بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، الامام، ولد سنة عشر ومائة(سمع ذلك منه يزيد بن عبد ربه الجرجسي الحافظ محدث الشام) أبو محمد الكلاعي الحميري الميتمى الحمصي من الثامنة حدث عن محمد بن زياد الألهاني، والزبيدى، وبحير بن سعد، وعبيد الله بن عمر ،وثور بن يزيد، وخلق لا يحصون حتى انه قد روى عن إسحاق بن راهويه حدث عنه الأوزاعي، وشعبة والحمادان ونعيم بن حماد، وداود بن رشيد، وعلي بن حجر، وعمرو بن عثمان، وأبو التقى اليزني، ومحمد بن مصفى، وأبو عتبة أحمد بن الفرج، وخلائق قال يحيى بن معين وأبو زرعة وغيرهما: إذا روى بقية عن ثقة فهو حجة، وقال ابن المبارك: اعياني بقية يسمى الكنى ويكنى الأسامى، قال الحافظ ابن حجر: كان يدلس كثيرا فيما يتعلق بالأسماء ويدلس عن قوم ضعفاء وعوام يسقطهم بينه وبين بن جريج ونحو ذلك ويروى عمن دب ودرج، قال أبو حاتم: سألت أبا مسهر عن حديث لبقية فقال احذر أحاديث بقية وكن منها على تقية فانها غير نقية،قال النسائي: إذا قال بقية حدثنا وأخبرنا فهو ثقة وان قال عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدرى عمن أخذه، وروى ان هارون الرشيد كتب عن بقية وقال له انى لاحبك ،اخرج له مسلم حديثا واحدا، توفي سنة خمس وستين ومئتي مات سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون.

الخلاصة فيه : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء

انظر: الكاشف ج١ ص٢٧٣، تقريب التهذيب ج١ ص١٢٦، التاريخ الكبير ج٢ ص١٥٠، تهذيب الكمال ج٤ ص١٩٢، سير أعلام النبلاء ج٥ ص٧٣، ج٨ ص٥٢٨، معرفة الثقات ج١ ص٢٥٠، الجرح والتعديل ج٢ ص٤٣٤، الكامل في الضعفاء ج٢ ص٧٢، طبقات ابن سعد ج٧ ص٤٦٩، تذكرة الحفاظ ج١ ص٢٨٩لسان الميزان ج٦ ص١٨٤، ج٧ ص١٨٥، جامع التحصيل ج١ ص١٥٠، الإكمال ج٧ ص٣٢٧، رجال مسلم ج١ ص٩٩، الضعفاء والمتروكين

لابن الجوزي ج١ ص١٤٦، الأسماء المفردة ج١ ص١٩٧، طبقات الحفاظ ج١ ص١٢٦، تاريخ بغداد ج٧ ص١٢٣، تاريخ مدينة دمشق ج١٠ ص٣٢٨، الأنساب ج٥ ص١١٩، المنتظم ج١٠ ص٢٩، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ج١ ص٣٩، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٢ ص٤٥، ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم ج١ ص٤٣٧، ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم ج١ ص٤٣٧، المقتنى في سرد الكنى ج٢ ص١٤٢، المعرفة والتاريخ ج٢ ص٢٤٧،

الحكم على إسناده الحديث :حسن

بقية بن الوليد صدوق، وقد توبع ، فالحديث يرتقي للحسن ، وإسماعيل بن عياش وضمضم ابن زرعة صدوقان ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١٨/٥: رجاله ثقات وقال ابن حجر العسقلاني في تخريج مشكاة المصابيح ٤٦٩/٣:حديث حسن .

وفي الباب عن معاوية : عند البخاري في الأدب المفرد : ٢٤٨ ، وأبي داود : ٤٨٨٨ ، وصححه ابن حبان.

8- قال أبو داود:حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيل ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ ابْنُ عَوْفٍ الطَّائِي : وَقَرَأْتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيل ، قَالَ : حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ يَعْنِي ابْنَ زُرْعَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ الْأَبَحِّ السَّلِيحِيِّ : أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، قَالَتْ " : كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ زَيْنَبَ امْرَأَةِ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَصْبُغُ ثِيَابًا لَهَا بِمَغْرَةٍ ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْمَغْرَةَ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ عَلِمَتْ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَ مَا فَعَلَتْ فَأَخَذَتْ ، فَغَسَلَتْ ثِيَابَهَا وَوَارَتْ كُلَّ حُمْرَةٍ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجعَ فاطَّلَعَ فَلَمَّا لَمْ يَرَ شَيْئًا دَخلَ . "

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب اللباس ، باب في الحمرة : ٢١٨/٤ ، رقم ٠ ٤٠٧١) ، عن ابن عوف الطائي ، به وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني : ٤٣١/٥ ح٢٧٤٧ عن مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ،عن مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، به ، بمثله،ولم يذكر في سنده "وَقَرَأْتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيل". والطبراني في الكبير : ٥٧/٢٤ ح ٢٠١٤٠ عن إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ ، عن مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ ضَمْضَمَ بْنِ زُرْعَةَ ، به بمثله ، وفي معرفة الصحابة لابن أبي نعيم ح ٧٤٥٠ عن سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ،عن عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْعَلَاءِ الْحِمْصِيُّ ، ،عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عن ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، عن مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ ، عن أَبِيه، به بمثله .

رجال الإسناد :

1-حبيب بن عبيد الرحبي : بالمهملة المفتوحة ثم الموحدة ، أبو حفص الشام الحمصي ،من الطبقة الثالثة : من الوسطى من التابعين ، روى عن حريث بن الأبح السليحى، و أبي أمامة صدى بن عجلان الباهلى، وروى عنه شريح بن عبيد الحضرمى،و أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم روى له : (البخاري في الأدب المفرد – مسلم – أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه) قال عنه العجلي تابعي ثقة، وكذلك قال النسائي والحافظ ابن حجر.

والخلاصة فيه :أنه ثقة .

انظر:طبقات خليفة ٣١١، العلل لأحمد١/٢٠٣، ٢٠٧، تاريخ البخاري الكبير٢/الترجمة٢٦١٨، والمعرفة ليعقوب ٢/٣٣٩،٣١٢ ، وتاريخ ابي زرعة الدمشقي ٥٤٣،٢٦٠٣ والجرح والتعديل ٣/الترجمة، ٤٨٨ تهذيب ابن حجر٢/١٨٧.

2-حُرَيث بن الأبج السَّلِيحي عند الحافظ ابن حجر وغيره (ابن الأبَح) ، بفتح المهملة وكسر الام وسكون الياء بعدها مهملة ، وتحرف اسم أبيه في تقريب ابن حجر الى (الأبج)، والسليحي : نسبة الى سليح من قضاعة وذكرالسمعاني في الأنساب أنه بضم السين وفتح اللام ، ثم قال:وقيل بفتح السين وكسر اللام ، وقال ابن الاثير في (اللباب) وهذا هو الصحيح والاول يصح . رَوَى عَن : امرأة من بني أسد لها صحبة، ورَوَى عَنه : حبيب بن عُبَيد الرحبي، روى له أبو داود حديثًا واحدًا، هو مجهول ، جهله الحافظان : الذهبي وابن حجر

والخلاصة فيه :أنه مجهول

انظر :تذهيب التهذيب ١/الورقة١٢٨، الكاشف ١/٢١٣، وميزان الاعتدال ١/ ٤٧٤، والمغني ١/الترجمة١٣٥٣،وديوان الضعفاء ، الترجمة ٨٦٧، وبغية الاريب، الورقة٨٤، ونهاية السول ، الورقة٦١، وتهذيب ابن حجر٢/٢٣٣، وخلاصة الخزرجي ،١/الترجمة١٢٨٨

3-أن امرأة من بني أسد ، قال الحافظ ابن حجر: لم أقف على أسمها وهي صحابية ، التقريب ٢ص٦٧٨ت٨٨٣٧

4-بقية رجال الحديث وهم ،محمد بن اسماعيل ، ضمضم بن زرعة، شريح بن عبيد، سبق ترجمتهم في الحديث الأول .

الحكم على إسناد الحديث : إسناده ضعيف

إسناده ضعيف ، فيه حريث بن الأبج السليحي وهو مجهول.

قال ابن حجر في فتح الباري : ٣٠٦/١٠ ، وفي تلخيص الحبير : ٧٠/٢ : " ضعيف "وقال شامي مجهول، وقال الشوكاني في نيل الأوطار : ٩١/٢ : " في إسناده رجل مجهول " . وقال في نفس الصفحة: غير صالح للاحتجاج، هذا والمجهول الذي عناه هو : (حريث بن الأبج السليحي).

٩- قال أبو داود:حدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ ، أَنَّهُ قَرَأَ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيل بْنِ عَيَّاشٍ ، وَحَدَّثَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيل ابْنُهُ ، قَالَ : حَدَّثَني أَبِي ، قَالَ :حَدَّثَني ضَمْضَمٌ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَةَ ، أَنَّ عَمْرَو ابْنَ الْعَاصِ ، قال يَوْمًا وَقَامَ رَجُلٌ فَأَكْثَرَ الْقَوْلَ ، فَقَالَ عَمْرٌو " :لَوْ قَصَدَ فِي قَوْلِهِ لَكَانَ خَيْرًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُ أَوْ أُمِرْتُ أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ ، فَإِنَّ الْجَوَازَ هُوَ خَيْرٌ "

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأدب ، باب ما جاء في التشدق في الكلام : ١٧٣/٥ ، ر وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ ،حدثا أَبُو دَاوُدَ به بمثله : ٢٥٢/٤ ،ح٤٩٧٣،و ابن حجر العسقلاني في مشكاة المصابيح ٣٧٠/٤ به ، بمثله وقال عنه حديث حسن و الألباني في صحيح أبي داود الرقم: ٥٠٠٨ وقال: إسناده حسن. قم ٥٠٠٨ وسكت عنه [وقد قال في رسالته لأهل مكة كل ما سكت عنه فهو صالح]

رجال الإسناد :

١-سليمان بن عبد الحميد البهراني ، ويقال: ابن سُلَيْمَان البهراني الحكمي ، ابو ايوب الحمصي ، روى عن: أبي اليمان الحكم بْن نافع، ومحمد بْن إسماعيل بْن عياش،وغيرهما وروعنه أبو داود سليمان بن الأشعث ، عبد الله بن علي بن الجارود وعدة، قال عنه أبو

حاتم بن حبان البستي :كان ممن يحفظ الحديث ويتنصب، وقال أحمد بن شعيب النسائي: كذاب، ليس بثقة ولا مأمون، وقال ابن أبي حاتم الرازي: صدوق، وقال الذهبي: ضعيف، وقال مسلمة بن القاسم الأندلسي: ثقة ، وقال الحافظ بن حجر: صدوق ، والخلاصة فيه أنه صدوق .

انظر: المعرفة ليعقوب ١/١٢٩٢،١١٧،والجرح والتعديل ٤/الترجمة٥٦٧،وثقاة ابن حبان ١/الورقة١٧٥، وشيوخ أبي داود للجياني ، الورقة ٨٢،وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه:٦/٢٨٢)، والمعجم المشتمل ، الترجمة ٣٣٩، وتاريخ الاسلام الورقة ٣٥والكاشف ١/الترجمة٢١٣٠، وتذهيب التهذيب للذهبي ، ٢/الورقة٥٣، وميزان الاعتدال ٢/الترجمة ٣٤٨٦، والمغني ١/الترجمة ٢٦٠٢، وإكمال مغلطاي ، ٢/الورقة ١٣٠، ونهاية السول ، الورقة ١٢٩، وتهذيب ابن حجر ،٤/٢٠٥، وخلاصة الخزرجي ١/الترجمة٢٧١٧.

٢–أبو ظبية ، بفتح أوله وسكون الموحدة بعدها تحتانية ، ويقال أَبُو طيبة السلفي ثم الكلاعي الشامي الحمصي ،نزل حمص ،.روى عن: عمر بْن الخطاب وشهد خطبته بالجابية ،وعمرو بْن العاص، ومعاذ بْن جبل وعدة، وروى عنه: ثابت البناني ، وشريح بْن عبيد الحضرمي، وغيرهما، ذكره أَبُو زرعة الدمشقي فِي طبقة قدم تلي الطبقة العليا من التابعين، وقال: يحدث عَنْ معاذ ، وقال صاحب تاريخ الحمصيين: وأبو طيبة السلفي يحدث عَنْ معاذ، وحضر خطبة عمر بالجابية، وقال ابن خراش: أرجو أن يكون سمع من معاذ، وقال أَبُو عَبْد اللَّه بْن مندة: يقال فيه: أَبُو طيبة بالطاء المهملة، وبالمعجمة وذكره مسلم بْن الحجاج، والحسين بْن مُحَمَّد القباني، وأبو بشر الدولابي، والحاكم أَبُو أَحْمَد، وغير واحد فِي الكنى فِي باب الظاء المعجمة، وكذلك قيده أَبُو الحسن الدارقطني، وأبو أَحْمَد العسكري، وأبو نصر بْن ماكولا، وغير واحد قال العسكري: لا يعرف اسمه، ويقال: إن اسمه كنيته ، وقال عَبْد الرحمن بْن أَبِي حاتم: سئل أَبُو زرعة عَنْ أَبِي ظبية هل

يسمى ؟ قال: لا أعرف أحدا يسميه وقال عباس الدوري: سئل يَحْيَى بْن معين عَنْ أَبِي ظبية الذي روى عنه مُحَمَّد بْن سعد الأنصاري فقال: ثقة ، وقال عثمان بْن سَعِيد الدارمي: قلت ليحيى: أَبُو ظبية الذي يروي عنه مُحَمَّد بْن سعد الأنصاري فقال: ثقة وقال الدارقطني: ليس به بأس ، روى له البخاري فِي الأدب، وأبو دَاوُد، والنسائي فِي اليوم والليلة وابن ماجه، قال الحافظ بن حجر: مقبول، مصنفوا تحرير تقريب التهذيب: ثقة.

و**الخلاصة فيه** : أنه ثقة.

انظر: الكنى لمسلم الورقة٥٨،الكنى للدولابي ٢/ ١٩، الورقة٢٦٣، المؤتلف للدارقطني ،٦٤٨/٣،الإكمال،٢٥٠/٥،تصحيفات المحدثين،١١٠٨/٢،الجرح والتعديل ٩/ترجمة١٩٠٥،تاريخ الدوري ،٧١١/٢، تلريخ الدارمي ، ترجمة٩١٥،٧٢٥، التقريب الحافظ بن حجر ،٢ص٤٢٤ت٨٢٢٨.

٣-عمرو بن العاص السهمي القرشي الكناني592 م -682 م، أبو عبد الله، ابن سيد بني سهم من قريش العاص بن وائل السهمي، أرسلته قريش قبل إسلامه إلى الحبشة ليطلب من النجاشي تسليمه المسلمين الذين هاجروا إلى الحبشة فرارا من الكفار وإعادتهم إلى مكة لمحاسبتهم وردهم عن دينهم الجديد فلم يستجب له النجاشي .وبعد إسلامه فتح مصر بعد أن قهر الروم وأصبح واليا عليها بعد أن عينه عمر بن الخطاب.

و أبرز ما عرف عن عمرو بن العاص أنه كان أدهى دهاة العرب فى عصره ، فقد نقلت عن سعة حيلته و عبقرية تدبيره روايات تشبه الأساطير ، حتى ان الخليفة عمر بن الخطاب لقبه بأرطبون العرب .

الخلاصة فيه : صحابي جليل.

انظر: الإصابة ، برقم (٥٨٨٦)، أسد الغابة ـ ج٤ ـ ص٢٥٩-٢٦٠-٢٦١-٢٦١-٢٦٣، الإستيعاب ـ ج٣ ـ ص١١٨٤-١١٨٥-١١٨٦-١١٨٧-١١٨٨-١١٨٩-١١٩٠-١١٩١، الاعلام للزركلي ، ج٥ ص٧٩، تحفة الاحباب للسخاوي ، ص١٩٧، مشاهير علماء الامصار لأبن حبان ـ برقم (٣٧٦)، تقريب التهذيب لأبن حجر ـ ج١ ـ ص٧٣٨

٥-بقية رجال الإستاد سبق ترجمتهم في الحديث الأول

الحكم على إسناد الحديث : إسناده حسن.

الحديث فيه مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيل ضعيف ، سليمان بن عبد الحميد البهراني صدوق ، وإِسْمَاعِيل بْنِ عَيَّاشٍ صدوق ،وضمضم بن زرعة صدوق ، وشريح بن عبيد ثقة ،و أبو ظبية ثقه. وقد أعتمدت في تصحيحه على قول سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ : " قرأت في أصل إسماعيل بن عياش ". وهذه وجادة صحيحة من ثقة في أصل ثقة؛ وهي حجة على المعتمد؛ انظر "مقدمة ابن الصلاح " (ص ١٦٩) .

١٠- قال أحمد : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ،عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، يَرُدُّهُ إِلَى مَالِكِ بْنِ يَخَامِرَ ،عَنِ ابْنِ السَّعْدِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :"لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا دَامَ الْعَدُوُّ يُقَاتَلُ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ ،وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ :إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْهِجْرَةَ خَصْلَتَانِ: إِحْدَاهُمَا أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ، وَالْأُخْرَى أَنْ تُهَاجِرَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا تُقُبِّلَتْ التَّوْبَةُ، وَلَا تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ الْمَغْرِبِ، فَإِذَا طَلَعَتْ طُبِعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ وَكُفِيَ النَّاسُ الْعَمَلَ".

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده : جزء ١ صفحة ١٩٢ ح١٦٧١ حدثنا عبد اللّهِ حدثني أبي ثنا الحَكَمُ بن نافِعٍ ثنا إِسمَاعِيلُ بن عيَّاشٍ به، وأخرج النسائي في سننه ، كتاب البيعة ، باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة :٧/ ١٤٦/ ح ٤١٧٢ جزء من حديث عبدالله بن السعدي من طريق بسر بن عبيدالله ، عن أبو إدريس الخولاني ، عن عبدالله بن السعدي بلفظ : (لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار)

وأخرجه البزار في مسنده ك ٢٦٣/٣ ، ح١٠٥٤ ، من طريق عمر بن الخطاب السجستاني ، عن أبي اليمان الحكم بن نافع بإسناد أحمد .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار : ٤٧/٧ ، من طريق إسماعيل بن عياش ، به ، بنحوه ، و لم يذكر فيه عبدالله بن السعدي .وأوردة البخاري في الكبير١٤٠/٦،ح ١٩٥٥ عن إسماعيل بن عياش بمثلة، وفي البحر الزخار٢٦٣/٣ ح ١٠٥٤، قال:حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني قال أبو اليمان قال حدثنا إسماعيل بن عياش، به ، بمثله، ثم قال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن إلا من هذا الوجه، وفي الدعاء للطبراني ١/ ٦١٦ ح ٢٢٥١ ، قال: حدثنا الحسن بن جرير الصوري حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا إسماعيل بن عياش، به ، بمثله، وأوردة الطبراني في المعجم الأوسط جزء ١ صفحة ٢٣ ، ح٥٩ قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، به بمثله، ثم قال : لا يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلا من هذا الوجه، وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ١٩٤٣ ،ح٤٨٩٥، قال : حدثنا سليمان بن أحمد حد ثنا عمرو بن إسحاق بن العلاء حد ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، به ،بمثله، قال : وحدثنا محمد بن علي حد ثنا الحسن بن محمد الحراني حد ثنا عبد الوهاب بن الضحاك حد ثنا إسماعيل بن عياش ، به ، بمثله، وقال: كذا

حدثناه عبد الرحمن بن عوف في رواية محمد بن إسماعيل وعبد الوهاب جميعا وذكر هو عمرو بن عوف،وعزاه صاحب الآداب الشرعية جزء ١ صفحة ١٤٤ ، لأحمد وقال : إسماعيل بن عياش حمصي حديثه عن أهل بلده جيد عند أكثر المحدثين وضمضم حمصي ، وفي تفسير ابن كثير جزء ٢ صفحة ١٩٦ ،ح ١٩٢ ، عن حدثنا الحكم بن نافع حدثنا إسماعيل بن عياش، به ،بمثله،ثم قال : هذا الحديث حسن الإسناد ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة والله أعلم ، وفي النهاية في الملاحم والفتن جزء ١ صفحة ١١٣، رواه ابن كثير بمثل إسناد إحمد، وبنفس الإسناد أخرجه ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٥٩٤، وبمثله أخرجه ابن حجر في إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي جزء ٤ صفحة ٢٧٣ .

رجال الإسناد :

١-مالك بن يخامر بتحتانية مثناة وقد تبدل همزة بعدها خاء معجمة خفيفة وكسر الميم بعدها مهملة السكسكي الألهاني الحمصي قال بن عساكر: يقال له صحبة،وقال أبو نعيم :ذكر في الصحابة ولا يثبت وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الدين شين الدين وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة وصحب معاذ بن جبل، وروى عنه وعن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله السعدي وعمرو بن عوف وعبد الله بن عمرو وغيرهم، وروى عنه معاوية بحضرته وحديثه عنه عن معاذ في صحيح البخاري وروى عنه أيضا ابناه عبد الله وعبد الرحمن وعمير بن هانئ وجبير بن نفير وشريح بن عبيد ومكحول وآخرون ،وقال بن سعد كان ثقة وقال العجلي: شامي تابعي ثقة، وذكره بن حبان في ثقات التابعين، وقال الهيثم مات سنة اثنتين وسبعين وقال بن أبي عاصم :مات سنة سبعين،

والخلاصة فيهه:أنه ثقة

انظر: تهذيب الكمال ج٢٧ ص١٦٧، طبقات ابن سعد ج٧ ص٤٤١، الكاشف ج٢ ص٢٣٧، تقريب التهذيب ج١ ص٥١٨ ، التاريخ الكبير ج٦ ص٧ الترجمة١٥٠٨ ، تهذيب التهذيب ج١٠ ص٢٣، البداية والنهاية ج٨ ص٣١٤ ، معرفة الثقات ج٢ ص٢٦٢الترجمة١٦٧٩، التعديل والتجريح ج٢ ص٧٠٣الترجمة ٦٠٥ ، الثقات ج٥ ص٣٨٣الترجمة٥٣٠٩ ، مشاهير الأمصار ج١ ص١١٩ الترحمة ٩١٨ ، الجرح والتعديل ج٦ ص٧ الترجمة٣٣ ، الإصابة ج٥ ص٧٥٩ الترجمة ٧٧٠٧ ، جامع التحصيل ج١ ص٢٧٣الترجمة ٧٣٣ ، المعين في طبقات المحدثين ج١ ص٣٥ الترجمة٢٣٢، رجال صحيح البخاري ج٢ ص٦٩٥ الترجمة١١٤١، ، تاريخ مدينة دمشق ج٥٦ ص٥١٨ الترجمة٧١٩٣، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ج١ ص٢٩٣.

٢-ابن السعدي: عبد الله بن سعيد بن جبير ، الأسدي مولاهم ، الكوفي ،قال الحافظ ابن حجر :.واسمه عمرو وقيل قدامة وقيل عبد الله بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي العامري أبو محمد صحابي نزل الشام ويقال له السعدي لأنه كان مسترضعا في بني سعد وقال في بعضهم بن الساعدي وأسلم عبد الله بن السعدي يوم الفتح ، سكن عبد الله الأردن ،روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عمر بن الخطاب روى عنه،وحويطب بن عبد العزى، والسائب بن يزيد وعبد الله بن محيريز ،ومالك بن يخامر ،وأبو إدريس وبسر بن سعيد، وحسان بن الضمري، وغيرهم، قال الواقدي: توفي سنة سبع وخمسين ،وقال بن حبان :مات في خلافة عمر، قال بن عساكر: لا أراه محفوظا .

الخلاصة فيه:أنه صحابي جليل.

انظر: الكاشف ج١ ص٥٥٧، تقريب التهذيب ج١ ص٦٩٢، تقريب التهذيب ج١ ص٦٩٢، تهذيب التهذيب ج١٢ ص٣٢٠ ، تهذيب الكمال ج١٥ ص٢٤ ،

معرفة الثقات ج٢ ص٢٣٨، التعديل والتجريح ج٢ ص٨٠٩ ، الثقات لابن حبان ج٣ ص٢٤٠، طبقات خليفة ج١ ص٢٧ ، الجرح والتعديل ج٥ ص٦٤ ، طبقات ابن سعد ج٥ ص٤٥٤ ، الإصابة ج٤ ص١١٣ ، معجم الصحابة ج٢ ص٧٥ ، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ج١ ص١٤٦ ، خلاصة الخزرجي ١/ ٤٧٦.

٣-بقية رجال الإسناد سبق تخريجهم وهم ، الحكم بن نافع في الحديث رقم ثلاثة، وشريح بن عبيد وضمضم بن زرعة في الحديث رقم واحد .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناده حسن ، ضمضم بن زرعة فيه كلام يُنزِلُه عن رتبة الصحيح ، وباقي رجاله ثقات ، وروايةُ إسماعيل بن عياش عن أهل بلده قوية.

١١-قال أحمد : حدثنا الحَكَمَ بن نافع ، حدثنا إسماعيل بن عيّاش ، عن ضَمضم بن زُرْعة ، عن شُريح بن عُبَيد أن أبا رُهم السّمعي كان يُحدِّث أن أبا أيوب الأنصاريَّ حدّثه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : " إنّ كُلّ صلاةٍ تَحُطُّ مابين يَدَيْها من خطِيئةٍ " .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده: ٥/ ٤١٣ ،ح ٢٣٥٥٠، قال : حدثنا عبد اللّهِ حدثني أبي ثنا الْحكَمُ بن نَافعٍ ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عيَّاشٍ عن ضمْضَمِ بن زُرْعةَ عن شُرَيْحِ بن عبيد أنَّ أبَا رُهمٍ السمعي كان يحدث أنَّ أبَا أيُّوبَ الأنصاري حدثه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إنَّ كلَّ صلاَةٍ تُحُطُّ ما بين يدَيْهَا من خَطيئَةٍ ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير جزء ٤ / ١٢٦ ،ح ٣٨٧٩ قال: حدثنا عمْرُو بن إِسْحاقَ بن إبراهيم بن علاءٍ

زبْرِيقٍ الْحمْصِيُّ حدثنا محمد بن إِسْماعِيلَ بن عيَّاشٍ حدثني أبي، به ، بمثله ،وفي الكبير ايضا ٤/١٢٧، ح٣٨٨٣، قال: حدثنا أبو زُرْعةَ عبد الرحمن بن عمْرٍو الدّمَشْقِيُّ ثنا أبو الْيمَانِ ح وحَدَّثَنَا عبد اللّهِ بن أحْمَدَ بن حنْبَلٍ ثنا داوُدُ بن عمْرٍو الضَّبِّيُّ والْهَيْثَمُ بن خَارجَةَ قالوا ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عيَّاشٍ عن صفْوَانَ بن عمْرٍو عن خَالدِ بن معْدَانَ عن أبي رُهمٍ السَّمَاعيِّ عن أبي الأَنْصَاريِّ رضي اللّهُ عنه عنِ النبي صلى اللّهُ عليه وسلم قال من قال حين يُصْبحُ لا إِلَهَ إلا اللّهُ وحْدَهُ لا شَريكَ له له الْمُلْكُ ولَهُ الْحمْدُ يُحْيي وَيُميتُ وهو على كل شيْءٍ قَديرٌ عشْرَ مرَّاتٍ كُتبَ له بكُلِّ وَاحدَةٍ قالَهَا عشْرُ حسنات (((سيئات))) ورَفَعَهُ اللّهُ بها عَشرَ درَجَاتٍ وكُنَّ له كَعِتقِ عَشرِ رِقابٍ وكُنَّ له مَسلَحَةً من أوَّلِ النّهَارِ إلى آخرِهِ ولم يَعمَلْ يَومَئِذٍ عمَلا يَقهَرُهُنَّ وإنْ قالَهَا حين يُمسي فَمِثلُ ذلك، وذكره ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني في حلية الأولياء ٥ /١٩٠، وفي تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٢/ ٤٦٣ ، قال: وقال الإمام أحمد ٥ / ٤١٣ حدثنا الحكم بن نافع حدثنا إسماعيل بن عياش، عزاه لأحمد ،ثم قال:وقال ابن جرير حدثنا محمد بن عوف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :جعلت الصلوات كفارات لما بينهن فإن الله قال : (إن الحسنات يذهبن السيئات)، وأورده ابن حجر في إتحاف المهرة ٤/ ٣٨٨، وعزاه لإحمد، وبمثله رواه في إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ٦/ ٦١.

رجال الإسناد :

١. الحكم بن نافع : سبق في الحديث٢.

٢. ضمضم بن زرعة : سبق في الحديث ٣.

٣. شريح بن عبيد : سبق في الحديث١.

٤. أبو رهم : أحزاب بن أسيد أبو رهم السمعي بفحتين ويقال له الظهري واختلف في أبيه فقيل بالفتح وقيل بالضم قال بن يونس أ د رك الجاهلة وعدادوه في التابعين وكذا ذكره في التابعين البخاري وابن حبان وقال أبو حاتم ليست له صحبة وذكر بن أبي خيثمة وابن سعد في الصحابة فيمن نزل الشام منهم قال الحافظ ابن حجر: أحزاب بن أسيد يكنى أبارهم ، مختلف في صحبته ، والصحيح أنه مخضرم ، ثقة ،

٥. **انظر**:ا لكاشف ١ /٢٢٩، ٢/ ٤٢٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٦٢ ، تقريب التهـذيب ١/ ٦٤٠ ، التاريخ الكبير ٢/ ٦٤ ، تهذيب الكمال ٣٣/ ٣١٧ ،. معرفة الثقـات ٢/٤٠١ ، الثقات لابن حبان ٤/ ٦٠، مشاهير علماء الأمصار ١/٥٣، الجرح والتعـديل ٢/ ٣٤٨ ، كنى التاريخ الكبير ١ /٨٣، لإصابة ١ /١٨٧، جامع التحصيل ١ / ٣١٠ ، الأسماء المفردة ١/ ٩٠ ،ا لكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج ١/ ٣٢٦ ، المقتنى في سرد الكنى لا بن قايماز ١/ ٢٣٩ ، فتح الباب في الكنى والألقاب لا بن منده الأصـبهاني ١/ ٣٢٢ ، المعرفـة والتاريخ ٢/ ٢٠١

الخلاصة فيه:انه ثقة.

٦. خالد بن زيد بن كليب الانصاري ، أبو أيوب ، من كبار الصحابه ،خالد بن زيد بـن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف ويقال بن عمرو بن عبد عوف بن غنم ويقال بن عبد عوف بن جشم بن غنم بن مالك بن النجار أبو أيوب الأنصاري الخزرجي من كبار الصحابه قال الخطيب حضر العقبة وشهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صـلى الله عليـه وسلم ونزل عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة شهرا حتى بني المسجد

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بن كعب وعنه البراء بن عازب وجابر بـن سمرة وزيد بن خالد الجهني وابن عباس وعبد الله بن يزيد الخطمي والمقداد بن معدي كرب

وغيرهم من الصحابة وحضر مع علي حرب الخوارج وورد المدائن في صحبته وعاش بعد ذلك زمانا طويلا حتى مات ببلاد الروم غازيا في خلافة معاوية قال الهيثم بن عدي وغيره مات سنة 50 وقال الواقدي وغيره مات سنة ٥٢. **الخلاصة فيه:**أنه صحابي جليل.

انظر: الكاشف ١ /٣٦٤، ا لتاريخ الكبير ٣/١٣٦ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٧٩ تهذيب التهذيب ٣/ ٧٩، تهذيب الكمال ج٨ ص٦٦ ، التعديل والتجريح ج٢ ص٥٤٨ ، الثقات لابن حبان٣/١٠٢ ، الإصابة ٢ / ٢٣٤، اسعاف المبطأ برجال الموطأ ١/٩ ، رجال صحيح مسلم ١/١٨١ ، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ١/ ٤١ ، الاستيعاب ٢/٤٢٤ ، تاريخ مدينة دمشق ج١٦ ص٣٣ ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٣/ ٤٠ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٨ /٨٨ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ج١ ص٣١٤ ، خلاصة الخزرجي ١ /١٠٠ .

الحكم على إسناد الحديث : إسناده حسن

إسماعيل بن عياش و ضمضم بن زرعة صدوقان ، وباقي رجاله ثقات، وقد حسّن إسناده المنذري في " الترغيب والترهيب١ /١٨٦ " و الهيثمي في " المجمع " ١/ ٢٩٨،

١٢- قال أبو داود : حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ :حَدَّثَنِي أَبِي ،قَالَ ابْنُ عَوْفٍ وَرَأَيْتُهُ فِي أَصْلِ إِسْمَعِيلَ -قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ ،عَنْ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنَا بِكَلِمَةٍ نَقُولُهَا إِذَا أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَاضْطَجَعْنَا فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقُولُوا:(اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ،وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ أَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَى أَنْفُسِنَا أَوْ نَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ)

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأدب ، باب ما يقول إذا أصبح : ٥/٢٠٢ ، رقم (٥٠٨٣). من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش ، عن أبيه ، به ، بمثله . و في سنن الترمذي، كتاب الدعوات عن النبي صلى الله عليه وسلم ،باب جامع الدعوات عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٥/ ٥٤٢، ح٣٥٢٩،قال: حدثنا الحَسَنُ بن عرَفَةَ حدثنا إسماعيل بن عيَّاشٍ عن محَمَّدِ بن زيَادٍ عن أبي رَاشدٍ الحيراني قال أَتَيتُ عَبدَ اللّهِ بن عَمْرو بن العَاصِ فقلت له حدثنا ممَّا سَمِعْتَ من رسول اللّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَلْقَى إلي صَحيفَةً فقال هذا ما كَتَبَ لي رسول اللّهِ صلى الله عليه وسلم قال فَنَظَرتُ فيها فإذا فيها إنَّ أبَا بَكرٍ الصّدِّيقَ رضي الله عنه قال يا رَسولَ اللّهِ عَلّمْني ما أَقولُ إذا أَصبَحْتُ وإذا أَمسَيْتُ فقال: يا أبَا بَكرٍ قلْ اللهم فَاطرَ السماوات وَالأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ لا إلَهَ إلا أنت ربَّ كل شَيءٍ وَمَليكَهُ أَعوذُ بكَ من شرِّ نَفْسي وَمنْ شرِّ الشَّيطَانِ وَشرْكِهِ وأَنْ أَقْتَرِفَ على نَفْسي سوءًا أو أَجرَّهُ إلى مسْلِمٍ، قال هذا حَديثٌ حسَنٌ غَريبٌ من هذا الوَجْهِ، وفي غريب الحديث للحربي ٢ / ٣٦٤، قال: حدثنا داوو بن رشيد حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنى محمد بن زياد عن أبي راشد عن عبد الله بن عمرو : أن رسول الله صلى الله عليه علم أبا بكر دعاء فيه : ؟ وأعوذ بك أن اقرف على نفسى سواء أو اجره إلى مسلم ؟ ، وأوردة الطبراني في مسند الشاميين ٢ / ٢٢

، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حد ثنا أبي ح وحدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي حد ثنا سليمان بن عبد الرحمن قالا : حدثنا إسماعيل بن عياش حد ثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي راشد الحبراني قال: أتيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت: حدثنا شيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فألقى إلي صحيفة فقال :هذا ما كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :فنظرت فيها فإذا فيها إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه

قال: يا رسول الله علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا بكر قل اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة لا إله إلا أنت رب كل شيء ومليكه أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم .

وفي سنن البيهقي الكبرى ، ٤/ ٢٤٠،ح٧٩٢٥، قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ثابت عن أنس أو غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عبادة فذكر الحديث قال: ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال :أكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون ، وذكره الخُسْرَوْجِردي في الأسماء والصفات ١/ ٥٥،قال: أخبرنا أبو علي الروذباري ، وأبو الحسين بن الفضل القطان ، وأبو عبد الله بن برهان ، وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ، قالوا : حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد الألهاني ، عن أبي راشد الحبراني ، – بضم الحاء – قال : أتيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ما فقلت : حدثنا مما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فألقى إلي صحيفة ، فقال : هذا ما كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فنظرت فإذا فيها : إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال : يا رسول الله علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال صلى الله عليه وسلم : « يا أبا بكر قل : اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة ، لا إله إلا أنت رب كل شيء ومليكه ، أعوذ بك من شر نفسي ، ومن شر الشيطان وشركه ، وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم » وأورده في تقييد العلم للخطيب البغدادي ١/ ٨٥ ، قال: خبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الديباجي وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن

أحمد بن رزق التاني وأبو الحسين محمد بن الحسين ابن محمد بن الفضل القطان وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز قالوا: اخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل ابن عياش عن محمد بن زياد الآلهاني عن أبي راشد الحيراني قال: أتيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه فأقى إلي صحيفة فقال هذا ما إن أبا بكر الصديق قال يا رسول الله علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال: يا با بكر قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة لا إله إلا أنت رب كل شيء ومليكه أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم ، وذكره في تاريخ مدينة دمشق ،٦٦/ ، ٢٢٦قال: وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيي وأبو سليمان داود بن محمد عنه قالا أنبأ محمد بن محمد قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار قالا أنبا الحسن بن عرفة نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي راشد الحبراني قال أتيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له حدثنا مما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى إلي صحيفة فقال هذا ما كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظرت فإذا فيها إن أبا بكر الصديق قال يا رسول الله علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال يا أبا بكر قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة لا إله إلا الله أنت رب كل شيء ومليكه أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وأن أقرف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم ، وذكرة صاحب الأحكام الشرعية الكبرى ٣/ ٥٠٩ وعزاه الى الترمذي، وفي أخبار الصلاة ١ / ٥٣ حدَّثنا محمَّد بن عمرو بن خالد الحرّاني، حدَّثنا أبي [ح] وحدَّثنا أبو عبد المَلِك أحمد بن إبراهيم القرشي الدِّمشقي، حدَّثنا سُليمان بن عبد الرَّحمن، قالا: حدَّثنا إسماعيل بن عيّاش، حدَّثنا مُحمَّد بن زياد الألْهَانِي، عن أبي راشد الحُبْراني، قال: أَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ [ابنَ عَمْرو بن العاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ] ، فَقُلْتُ حَدِّثْنَا شَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، ثم ذكر الحديث،وفي تفسير ابن كثير /٤ /٥٧، وقال الإمام أحمد أيضا ٢ / ١٩٦ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا ابن عياش عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي راشد الحبراني قال أتيت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فقلت له حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى بين يدي صحيفة فقال: ثم ذكر الحديث

رجال الإسناد :

١.محمد بن عوف : سبق تخريجه في الحديث رقم ١.

٢.محمدبن إسماعيل : سبق تخريجه في الحديث رقم ١.

٣.ضمضم بن زرعة بن ثوب : سبق تخريجه في الحديث رقم١.

٤. شريح بن عبيد : سبق تخريجه في الحديث ١.

٥.أبو مالك الأشعري : سبق تخريجه في الحديث٤.

الحكم على إسناد الحديث :

الحديث ضعيف لإنقطاع أسناده، شريح بن عبيد الحضرمي لم يدرك أبي مالك الأشعري، فإن أبا مالك الأشعري هذا قديم الوفاة، مات في طاعون عمواس سنة (١٨)، وشريح مات بعد المائة، فبين وفاتيهما نحو ثمانين سنة! فيبعد عادة أن يدركه، ولذلك؛ تعجب الحافظ ابن حجر في "تهذيبه" من الحافظ المزي في ذكره أبا مالك هذا في جملة الصحابة الذين روى عنهم شريح بن عبيد، مع تصريحه بأنه لم يدرك سعد بن أبي وقاص وقد تأخرت وفاته إلى سنة (٥٥)، وأبا ذر وقد مات سنة (٣٦)!". وقال ابن العراقي في تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص ١٤٦): شُرَيْح بن عبيد الْحَضْرَمِيّ قَالَ أَبُو

حَاتِم: لم يدْرك أَبَا امامة وَلَا الْحَارِثِ ابْن الْحَارِث وَلَا الْمِقْدَام، وَحَدِيثه عَن أبي مَالك الْأَشْعَرِيّ مُرْسل.

13-حدثنا هاشِمٌ ثنا محمد بن إِسْماعِيلَ حدثني أبي حدثني ضمْضَمُ بن زُرْعةَ عن شُرَيْحِ بن عبيد عن أبي مالِكٍ الأشْعَرِيِّ أنّ رسُولَ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم قال إذا أصْبَحَ أحدكم فلْيَقُلْ أصْبَحْنَا وأصْبَحَ الْملْكُ لِلّهِ ربِّ الْعالَمِينَ اللّهُمَّ إني أسْأَلُكَ خيْرَ هذا الْيوْمِ فتْحَهُ ونَصْرَهُ ونُورَهُ وبَرَكَتَهُ وهُدَاهُ وأَعُوذُ بكَ من شرِّ ما فيه ومِنْ شرِّ ما قبْلَهُ وشَرِّ ما بعْدَهُ ثمَّ إذا أمْسَى فلْيَقُلْ مثْلَ ذلك .

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأدب ، باب ما يقول إذا أصبح : ١٩٥/٥ ،ح ٥٠٨٤. قال أَبُو دَاوُد بِهَذَا الْإِسْنَادِ :أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ

وأورده الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٢٩٦،ح ٣٤٥٣ قال: حدثنا هاشِمٌ ثنا محمد بن إِسْماعِيلَ حدثني أبي حدثني ضمْضَمُ بن زُرْعةَ عن شُرَيْحِ بن عبيد عن أبي مالِكٍ الأشْعَرِيِّ أنّ رسُولَ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم قال إذا أصْبَحَ أحدكم فلْيَقُلْ أصْبَحْنَا وأَصْبَحَ الْملْكُ لِلّهِ ربِّ الْعالَمِينَ اللّهُمَّ إني أسْأَلُكَ خيْرَ هذا الْيوْمِ فتْحَهُ ونَصْرَهُ ونُورَهُ وبَرَكَتَهُ وهُدَاهُ وأَعُوذُ بكَ من شرِّ ما فيه ومِنْ شرِّ ما قبْلَهُ وشَرِّ ما بعْدَهُ ثمَّ إذا أمْسَى فلْيَقُلْ مثْلَ ذلك، ومسند الشاميين : ٤٤٧/٢، به،بمثله، وفي الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار،٦٦/١،ح ٢٢٠ وعزاه لإبي داود، وفي تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين للشوكاني ١ / ٩٩ ، وعزاه

لإبي داود، قال: "وفي إسناده إسماعيل بن عياش وفيه مقال معروف وفي إسناده أيضا ضمضم بن زرعة الحضرمي ضعفه أبو حاتم ولكن قد وثقه ابن معين وابن حبان وفي آخره زيادة عند أبي داود وهي ثم إذا امسى فليقل مثل ذلك وقد وقع الاختباط في نسخ هذا الكتاب ففي بعضها أصبحنا كما هو هنا وفي بعضها أمسينا ووقع تغيير للضمائر بالتذكير والتأنيث مراعاة للفظ الصباح ولفظ المساء والليلة واليوم وأول هذا الحديث بلفظ إذا أصبح أحدكم فليقل أصبحنا وقد أخرجه الطبراني في الكبير" .

رجال الإسناد :

سبق في الحديث الذي قبله رقم ١٢

الحكم على إسناد الحديث :

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، وله علتان :

الأولى : ضعف محمد ابن إسماعيل ،(محمد بن إسماعيل لم يدرك أباه).

والأخرى : الانقطاع بين شريح وأبي مالك ....وقد مربنا قول ابن أبي حاتم في "المراسيل" (ص/٦٠-٦١) عن أبيه: "شريح بن عبيد الحضرمي لم يدرك أبا أمامة ولا الحارث بن الحارث ولا المقدام، وهو عن أبي مالك الأشعري مرسل". وأقره العلائي في "جامع التحصيل" ٢٣٧ ، وضعفه الحافظ ابن حجر فى " نتائج الأفكار " (١ / ٣٤) ، وأعله بضعف محمد ابن إسماعيل ،كما ضعفه الشيخ الألباني قال في السلسة الضعيفة (١٢ / ٢٣٥ ، رقم ٥٦٠٦) : " ضعيف . أخرجه أبوداود (٥٠٨٤) ، والطبرانى فى " الكبير " (٣ / ٢٩٦ / ٣٤٥٣) و " مسند الشاميين " (ص٣٣٣) عن محمد ابن إسماعيل .

١٤- قال أحمد : حدَّثنا أبو اليمان ، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش ، عن ضَمضَم ابن زُرْعة ، قال شُريح بن عُبيد :مَرِضَ ثوبانُ بِحِمص ، وعليها عبدُ الله بنُ قُرْط الأَزْدي [(١)] ، فلم يَعُدْه ، فدخل على ثُوبانُ :رجلٌ من الكلاعِيِّين عائداً ، فقال له ثوبانُ : أتكتبُ ؟ فقال : نعم . فقال : اكْتُبْ . فكَتَب للأمير عبد الله بن قُرْط : من ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما بعدُ ، فإنه لو كان لموسى وعيسى مولىّ بحضرتِكَ لعُدته ، ثم طوى الكتاب وقال له أتبلغه إياه ؟ فقال نعم ؛ فانطلق الرجل بكتابه فدفعه إلى ابن قرط ، فلما قرأه قام فزعاً فقال الناس ما شأنه أحدث أمر ؟ فأتى ثوبان حتى دخل عليه فعاده ، وجلس عنده ساعة ، ثم قام فأخذ ثوبان بردائه وقال : اجلس حتى أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول (ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً ، لا حساب عليهم ولا عذاب ، مع كل ألف سبعون ألفاً).

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده : ٥/ ٢٨٠ ، ح22471، قال: حدثنا عبد اللّهِ حدثني أبي ثنا أبو اليَمَانِ ثنا إسْمَاعِيلُ بن عيَّاشٍ ، به وفي تاريخ مدينة دمشق ١١/ ١٧٥،وعزاه لإحمد، وفيالأحكام الشرعية الكبرى ٣ / ٤١٧قال: الترمذي حدثنا الحسن بن عرفة ،حد ثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد الألهاني ، سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله يقول، ثم ذكر الحديث،وفي سير أعلام النبلاء ٣ /ة ١٧، وعزاه لإحمد،وقد أخرجه ابن كثير في تفسيره جزء ١ / ٣٩٣من طريق أحمد ، ثم قال في آخره: تفرد به أحمد من هذا الوجه وإسناده رجاله كلهم ثقات شاميون حمصيون فهو حديث صحيح ولله الحمد والمنة،رمن طريق الطبراني قال : حدثنا عمرو بن إسحاق بن زبريق الحمصي حدثنا محمد

(١) عبد الله بن قرط الأزدي : صحابي ، أمَّره أبو عبيدة على حمص فلم يزل عليها حتى توفي أبو عبيدة ، وقيل : إنه كان من قِبَل معاوية . استشهد بأرض الروم سنة (٥٦) .

بن إسماعيل يعني ابن عياش حدثني أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ربي عز وجل وعدني من أمتي سبعين ألفا لا يحاسبون مع كل ألف سبعون ألفا هذا لعله هو المحفوظ بزيادة أبي أسماء الرحبي بين شريح وبين ثوبان والله أعلم،ومن طريق أبو بكر بن أبي شيبة ١١ / ٤٧١ ، ثم قال : والكلام لإبن كثير /٤ ٦٧ " وكذا رواه الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن حكيم بن عامر وأبي اليمان عامر بن عبد الله بن لحى عن أبي أمامة ورواه الطبراني ١٧ / ٣١٢ عن عتبة بن عبد السلمي ثم مع كل ألف سبعين ألفا وروى مثله عن ثوبان وأبي سعيد الأنماري وله شواهد من وجوه كثيرة" وأورده ابن حجر في إتحاف المهرة ٣ /٥٦وعزاه لإحمد ثم ذكر القصة والحديث ،وفي إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ١ / ٦٦٥ وقد عزاه لإحمد ثم ذكر القصة والحديث، وللحديث شاهد صحيح من حديث سهل بن سعد الساعدي ﷺ ، أخرجه البخاري في صحيحه : ٢٣٩٦/٥ ، ومسلم في صحيحه : ١٩٧/١ .

رجال الإسناد :

1-أبو اليمان ، الحكم بن نافع البهراني، سبق تخريجه في الحديث رقم ٣.

٢-ضمضم بن زرعة : سبق في الحديث رقم ١

٣-شريح بن عبيد : سبق في الحديث رقم ١.

٤-ثوبان الهاشمي : سبق في الحديث رقم ١.

٥- عبد الله بن قرط بضم القاف الأزدي الثمالي بضم المثلثة وتخفيف الميم صحابي كـــان اسمه شيطانا فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وأمره أبو عبيدة على حمص واستشهد بأرض

الروم سنة ست وخمسين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن خالد بن الوليد وعمرو بن سعيد بن العاص بن أمية وعنه أبو عامر عبد الله بن نجي الهوزني وغضيف بن الحـــارث وعبد الله بن محصن وشريح بن عبيد وسليم بن عامر وغيرهم قال البخاري وأبو حاتم وابن حبان له صحبة فروى حديثه أبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم .

الخلاصة فيه : صحابي جليل .

انظر: تقريب التهذيب ج١ ص٣١٨، التاريخ الكبير ج٥ ص٣٤، تهذيب التهـــذيب ج٥ ص٣١٦، تهذيب الكمال ج١٥ ص٤٤٤، الجرح والتعديل ج٥ ص١٤٠، طبقات ابن سعد ج٧ ص٤١٥، الإصابة ج٤ ص٢٠٩، تاريخ مدينة دمشق ج٣٢ ص٥، تاريخ الإسلام ج٤ ص٢٦٠.

الحكم على إسناد الحديث :

إسناده حسن رجاله ثقات شاميون حمصيون غير ضمضم بن زرعة ،و إسماعيل بن عياش فهما صدوقان،وقد حسنه الإمام السيوطي في جامعه برقم: ٧٥٥٥،و ابن حجر العسقلاني في تخريج مشكاة المصابيح ١٧٢/٥.

١٥– قال أحمد : حدَّثنا الحكمُ بن نافع ، حدثنا إسماعيلُ بنُ عياش ، عن ضَمْضَم بن زُرْعة ، عن شُريح بن عبيد قال : قال العرباضُ بنُ سارية : كان النبيٌّ صلى الله عليه وسلم يخرج إلينا في الصُّفَّة وعلينا الحَوْتَكيَّة [1]

، فيقول : " لوْ تَعْلَمُونَ ما ذُخِرَ لَكُم ما حَزِنْتُم على مازُوِيَ عَنْكُم ، و لُفتَحَنَّ لكم فارِسُ والرُّومُ "

(١) الحوتكية: قيل هي: عمامة يتعممها الأعراب تعـــرف بهـــذا الاســـم وقيـــل هـــي: مضـــاف إلي رجـــل يســـمي حوتكايتعمم هذه العمة انظر: ابن الأثير، ٣٣٨/١، ابن منظور، ٤١٠/١٠

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده : 4/ 128 ، ح١٧٢٠١ ، عن الحكم بن نافع ، به،وفي تاريخ مدينة دمشق قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبدالله بن أحمد حدثني أبي نا الحكم بن نافع نا إسماعيل ،به ، بمثله، و أبو نعيم في " الحلية " ٢/١٤ ، وأورده الهيثمي في " مجمع الزوائد " ١٠/ ٢٦٠ من طريق إسماعيل بن عياش ، بهذا الإسناد وفي إتحاف المهرة، ١١ /١٤٧، وعزاه لإحمد، وفي إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ٤/ ٣٣٦ ، ح٣٣٧ قال: حدّثنا الحكمُ بن نافع ، حدثنا إسماعيلُ بنُ عياش ، به، بمثله.

رجال الإسناد :

١-العرباضُ بنُ سارية السلمي،أبو نجيح وقيل أبو الحارث الفزاري السلمي أحد أصحاب الصفة بالمسجد النبوي من الصحابة والبكائين الذين نزل فيهم) ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون (سكن الشام ومات بها سنة خمس وسبعين وقيل بل مات فى فتنة ابن الزبير وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ،وأبي عبيدة عامر بن الجراح ،وعنه ابنته أم حبيبة، وجبير بن نفير ،وأبو رهم السماعي، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي ،ويحيى بن أبي المطاع ،وخالد بن معدان ،والمهاجر بن حبيب، وحجر بن حجر، شريح بن عُبَيد، وآخرون.

الخلاصة فيه : أنه صحابي جليل .

انظر: حلية الأولياء ج٢ ص١٣، الكاشف ج٢ ص١٧، سير أعلام النبلاء ج٣ ص٤١٩، الثقات لابن حبان ج٣ ص٣٢١، مشاهير علماء الأمصار ج١ ص٥١، طبقات ابن سعد

ج٤ ص٢٧٦، الإصابة ج٧ ص٤١٢، المعين في طبقات المحدثين ج١ ص٢٤، معجم الصحابة ج٢ ص٢٩٩، الاستيعاب ج٣ ص١٢٣٨، تاريخ مدينة دمشق ج٤٠ ص١٨٢، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ج٢ ص٢٥٧، المقتنى في سرد الكنى ج٢ ص١١٠.

٢-أبو اليمان ، الحكم بن نافع البهراني، سبق تخريجه في الحديث رقم ٣.

٣-ضمضم بن زرعة بن ثوب : سبق تخريجه في الحديث رقم ١ .

٤-شريح بن عبيد : سبق تخريجه في الحديث رقم ١ .

الحكم على إسناد الحديث :اسناده حسن

إسماعيلُ بن عياش صدوقٌ في روايته عن أهل بلده ، وهذه منها،وضمضم بن زُرعة بن ثُوَب الحمصي انفرد أبو حاتم بتضعيفه ، ووثقه غيره ، فهو حسنُ الحديث ، وباقي رجال الإسناد ثقات . وأورده الهيثمي في " مجمع الزوائد " ١٠/ ٢٦٠ ، وقال : رواه أحمد ، ورجاله وُثّقوا.والمنذري في الترغيب والترهيب ٤/١٤٦، قال عنه :

إسناده لا بأس به،و السيوطي في الجامع الصغير برقم: ٧٤٤٠ قال عنه : صحيح

١٦- قال أحمد : حَدَّثَنَا الْحَكَم بْن نَافِع حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش عَنْ ضَمْضَم بْن زُرْعَة عَنْ شُرَيْح بْن عُبَيْد الْحَضْرَمِيّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَة بْن عَامِر رَضِيَ اللَّه عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُول " إِنَّ أَوَّل عَظْم مِنْ الْإِنْسَان يَتَكَلَّم يَوْم يُخْتَم عَلَى الْأَفْوَاه فَخِذه مِنْ الرِّجْل الشِّمَال "

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده : ٤/ ١٥١ ، ح١٧٤١٢ ، عن الحكم بن نافع ، به .

والطبري في تفسيره : ٢٤/٢٣ ، و ١٠٧/٢٤ قال: حدثني محمد بن خلف قال ثنا الهيثم بن خارجة عن إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن عقبة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أول عظم تكلم من الإنسان يوم يختم على الأفواه فخذه من الرجل الشمال، فلم يذكر الرجل بين شريح وعقبة، وأخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل : ٥٣ من طرق عن إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن عقبة بن عامر – فلم يذكر الرجل بين شريح وعقبة .

وفي علل الحديث لابن أبي حاتم ٢/ ٨٧ ح١٧٥٦، سئل أبو زرعة عن حديث رواه الهيثم بن خارجة وهشام ابن عمار ومحمد بن اسماعيل بن عياش فقالوا :عن إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أول عظم يتكلم من الانسان يوم يختم على الأفواه فخذه من الرجل الشمال وروى هذا الحديث إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي عن اسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن من حدثه عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو زرعة هذا أصح ، وفي مسند الشاميين جزء ٢ صفحة ٤٣٠، ح١٦٣٥،قال: أخبرنا أبو محمد السيدي أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنبأ أبو أحمد الحاكم أنبأ أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان ثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن عقبة بن عامر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، ثم ذكر الحديث ، وفي تاريخ مدينة دمشق ٢٣/ ٦٠ ، قال: أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد بن محمد الأنصاري أخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم شاذان أخبرنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي حدثنا الحسين بن السميدع حدثنا محمد بن المبارك حدثنا إسماعيل

بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن عقبة بن عامر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، ثم ذكر الحديث ، ثم قال: رواه أحمد عن أبي اليمان عن إسماعيل بن عياش،وفي كتاب ذكر النار للمقدسي جزء ١/ ١٠،ح ٢٦ ،وفي تفسير القرآن العظيم لا بن كثير الدمشقي٣ / ٥٧٨،قال: قال ابن أبي حاتم رحمه الله: حدثنا أبي حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر الحديث، ثم قال: وروى ابن جرير عن محمد بن عوف عن عبد الله بن المبارك عن إسماعيل بن عياش به مثله وقد جود إسناده الامام أحمد رحمه الله ٤ / ١٥١ فقال حدثنا الحكم بن نافع حدثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد الحضرمي عمن حدثه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، ثم ذكر الحديث ،وفي إتحاف المهرة ١١ / ٢٤٤ ، وقد عزاه لإحمد،وفي إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ٤/ ٣٨٠ ح١٥١

قال :حدثنا الحكم بن نافع ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد عمن حدثه ، عن عقبة بن عامر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول، ثم ذكر الحديث ،

وله شاهد :

من حديث معاوية بن حيدة ، أخرجه أحمد في مسنده : ٥/٤ ، وإسناده حسن .

ويشهد لمعنى الحديث قوله تعالى : { اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون } يس ٦٥ .وفي سنن الترمذي ٥/ ٢٦٢ ح٣٠٦٦ قال الترمذي : حدثنا الْحسَنُ بن عرَفَةَ حدثنا إسماعيل بن عيَّاشٍ عن أبي بكْرِ بن أبي مرْيَمَ

الْغَسَّانِيِّ عن رَاشِدِ بن سعْدٍ عن سعْدِ بن أبي وقَّاصٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الْآيةِ) قلْ هو الْقَادرُ على أنْ يبْعَثَ علَيْكُمْ عذَابًا من فَوْقكُمْ أو من تحْتِ أَرْجُلكُمْ (فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمَا إنَّهَا كَائنَةٌ و لم يأْتِ تَأْويلُهَا بعْدُ قال أبو عيسَى هذا حَديثٌ حسَنٌ غَريبٌ

قال الهيثمى (١٠/٣٥١) : إسنادهما جيد.

وللحديث أطراف أخرى منها : "إن أول ما يتكلم من الإنسان. "

رجال الإسناد :

١. أبو اليمان ، الحكم بن نافع البهراني، سبق تخريجه في الحديث رقم ٣.

٢. ضمضم بن زرعة بن ثوب : سبق تخريجه في الحديث رقم ١ .

٣. شريح بن عبيد : سبق تخريجه في الحديث رقم ١ .

٤. عمن حدثه: مبهم لم يتبين لي فيما وقع عندي من مصادر .

٥. عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي بن رفاعة بن مودوعة بن عدي بن غنم بن ربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة الجُهَني اليماني الصحابي الراوية المعروف، شرف عقبة بخدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان يأخذ بزمام بغلته ويقودها في الأسفار. كان عقبة قارئاً فقيهاً عالمًا بالفرائض شاعراً فصيح اللسان ، وقائدا من قواد الفتح المرموقين وواليا من ولاة الإسلام المعدودين . وقد جعل عقبة همه في أمرين اثنين : العلم والجهاد ، وانصرف إليهما بروحه وجسده ، وبذل لهما من ذاته أسخى البذل وأكرمه . شهد عقبة رضي الله عنه مع رسول الله أحدا وما بعدها من الغزوات، ثم إنه كان أحد قادة جيوش المسلمين التي فتحت مصر فكافأه أمير المسلمين معاوية بن أبي سفيان بأن جعله واليا عليها ثلاث سنوات، كما كان عقبة من رواة الحديث، وروى عنه من الصحابة جابر، وابن عباس ،

وأبو أمامة، ومسلمة بن مخلد، وأما رواته من التابعين فكثيرون قال ابن الجوزي في ((كشف المشكل)) : جملة ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وخمسون حديثاً، أخرج له في الصحيحين سبعة عشر ولما مرض عقبة مرض الموت جمع بنيه فأوصاهم فقال : يا بنى أنهاكم عن ثلاث فاحتفظوا بهن : لا تقبلوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من ثقة ، ولا تستدينوا ولو لبستم العباء (كساء مفتوح من الامام) ولا تكتبوا شعرا فتشغلوا له قلوبكم عن القرآن . و توفي عقبة بن عامر سنة ٥٨ هـ، ودُفن بجبانة المقطم بالقاهرة، وقبره معروف ومشهور، وكان أوصى قبل موته بسبعين فرس بجعابها ونبالها في سبيل

الخلاصة فيه : صحابي جليل

انظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج٢ ص٨، تقريب التهذيب ج١ ص٣٩٥، تقريب التهذيب ج١ ص٣٩٥، التاريخ الكبير ج٦ ص٤٣٠، تهذيب الكمال ج٣٤ ص٣٨٥، سير أعلام النبلاء ج٢ ص٤٦٧، الثقات لابن حبان ج٣ ص٢٨٠، مشاهير الأمصار ج١ ص٥٥، الجرح والتعديل ج٦ ص٣١٣، طبقات ابن سعد ج٤ ص٣٤٣، طبقات ابن سعد ج٧ ص٤٩٨، تذكرة الحفاظ ج١ ص٤٢، الإصابة ج٧ ص٩٤، تكملة الإكمال ج٢ ص٦٧٨، المقتنى في سرد الكنى ج١ ص٢٠٠، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ج١ ص٢٦٩، الكنى والأسماء للدولابي ج١ ص٢٠٤.

الحكم على إسناد الحديث : إسناده ضعيف

هذا إسناد ضعيف لابهام الرجل الذي روى عن عقبة بن عامر ، وقد روي عن إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن عقبة بن عامر ، فأسقط الواسطة المبهمة ، قال الذهبي: (فالمحدث إذا نظر في سند حديث ووجد فيه رجلا مجهولا: حكم بضعفه، لاحتمال ضعف ذلك المجهول، وربما حكم بوضعه، لغلبة الظن عنده بأن ذلك المجهول كذاب). (الكاشف في معرفة من له رواية في كتب الستة للذهبي ج ١ ص ٢٦). وقد نقل ابن أبي حاتم في العلل : ٨٧/٢ أن أبا زرعة سأل عن هذا الحديث ، فقال عن الرواية التي فيها ذكر الرجل بين شريح وعقبة : هذا أصح .

١٧- قال أحمد : حدّثنا الحكمُ بن نافع ، حدثنا إسماعيلُ بنُ عياش ، عن ضَمْضَم بن زُرْعة ، عن شُريح بن عبيد عن عُتْبَة بن السُّلَمي ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم " يَأْتِي الشُّهداءُ ، و المُتوَفَّونَ بالطّاعونِ ، فيقوُل أصحابُ الطّاعون : نحنُ شُهَداءُ ، فيقال : انْظُرُوا ، فإنْ كانت جِراحُهُم كَجِراحِ الشُّهداءِ تَسيلُ دَماً رِيْحَ المِسكِ ، فهم شُهَداءُ . فيجدُونَهم كذلك "

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ٤/ ١٨٥ ح ١٧٦٨٨ قال: حدثنا عبد اللّهِ حدثني أبي ثنا الحَكَمُ بن نافِعٍ ثنا إِسَمَاعِيلُ بن عيَّاشٍ عن ضَمضَمِ بن زُرعَةَ عن شُرَيحِ بن عبيد عن عُتبَةَ بن عَبدٍ السلمي عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشُّهدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ بِالطّاعُونِ فيقول أَصحَابُ الطّاعُونِ نَحنُ شُهدَاءُ فيقال انظُرُوا فان كانت جِراحُهُمْ كجِرَاحِ الشُّهدَاءِ تسيلُ دماً ريحَ المِسْكِ فهُمْ شُهدَاءُ فَيَجِدُونَهُمْ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن،وعند أحمد أيضاً جزء ٤/ ٢٠٠،ح ١٧٨٢١قال:حدثنا عبد اللّهِ حدثني أبي حد ثنا أبو الْيمَانِ قال حد ثنا إسْمَاعِيلُ بن عيَّاشٍ عن مُحمَّدِ بن زيَادٍ الألهاني قال ذكِرَ عِندَ أبي عِنبَةَ الخولاني الشُّهدَاءُ فذَكَرُوا المَبْطُونَ وَالمَطْعُونَ والنُّفَسَاءَ فغَضِبَ أبو عِنبَةَ وقال حدثنا أَصحَابُ نبِيِّنَا عن نبِيِّنَا صلى الله عليه وسلم انه قال ان شُهدَاءَ اللّهِ في الأَرضِ أُمنَاءُ اللّهِ في الأَرضِ في خَلقِهِ قتِلُوا أو ماتُوا ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن، وفي تفسير الطبري ٤ /١٧٢،قال: حدثني يونس قال أخبرنا بن وهب قال حد ثني أيضا يعني إسماعيل بن عياش عن بن إسحاق عن الحرث بن الفضيل عن محمود بن لبيد عن بن عباس عن النبي بنحوه، وفي مسند الشاميين ٢ / ٤٢٩، ح١٦٣٠قال: حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، به، بمثله،وح ١ ١٦٣ قال: حدثنا عمرو بن إسحاق حد ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش حد ثنا أبي ثنا

ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن عتبة بن عبد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قدم ثلاثة من ولده لم يبلغوا الحنث تلقوه على أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء ، وفي الترغيب والترهيب ٢ / ٢٢٢، وعزاه للنسائي ، وفي مجمع الزوائد ٢ / ٣١٤ وعزاه للطبراني في الكبير ثم قال: وفيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام وحديثه عن أهل الشام مقبول وهذا منه،

رجال الإسناد :

1- عتبة بن عبد السلمي له صحبة ورواية كان اسمه عتلة بن عبد فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عتبة بن عبد يكنى أبا الوليد مات سنة سبع وثمانين رَوَى عَن : النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابنه يحيى وحكيم بن عمير وراشد بن سعد وشرحبيل بن شفعة وعبد الأعلى بن عدي البهراني ولقمان بن عامر ويزيد ذو مصر المقرائي، شُرَيحِ بن عبيد وآخرون ،

الخلاصة فيه : أنه صحابي جليل .

انظر: الكاشف ج١ ص٦٩٧، تقريب التهذيب ج١ ص٣٨١، تهذيب التهذيب ج٧ ص٩١، تهذيب الكمال ج١٩ ص٣١٤، طبقات ابن سعد ج٧ ص٤١٣، معجم الصحابة ج٢ ص٢٦٦، تاريخ مدينة دمشق ج٣٨ ص٢٨١، المقتنى في سرد الكنى ج٢ ص١٣٦.

2-بقية رجال الإسناد وهم ضمضم بن زرعة ، وشريح بن عبيد ، سبقت ترجمتهم بالحديث الأول.

الحكم على إسناد الحديث :

إسناده حسن ، إسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين مقبولة ، وهذا منها .

وقد حسنه ابن حجر العسقلاني في فتح الباري: ٢٠٥/١٠ وقال عنه في بذل الماعون ح١١٥ :حسن رواته موثقون،كما قال المنذري في الترغيب والترهيب :٢/ ٢٩٤ :إسناده لا بأس به.

١٨– قال أحمد : حدَّثنا الحكمُ بن نافع ، حدثنا إسماعيلُ بنُ عياش ، عن ضَمْضَم بن زُرْعة ، عن شُريح بن عبيد ، عن كَثير بن مُرَّة ، عن عُتْبَة بن عَبْد أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : " الخِلافَةُ في قُريشٍ و الحُكْمُ في الأنصارِ ، والدَّعْوةُ في الحَبَشةِ ، و الهِجْرَةُ في المُسْلمِينَ و المُهاجِرِينَ بَعْدُ "

تخريج الحديث :

أخرج أحمد في مسنده عن أبي هريرة مرفوعاً برقم (٨٧٦١) وموقوفاً ، والموقوف أصح

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" ٤ / ٣٣٨ ، عن عبد الوهاب بن ضحاك نا إسماعيل بن عياش، به، بمثله،وفي الآحاد والمثاني ٣ /٣٧٧، ح ١٧٨٥ قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة نا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن كثير بن مرة عن عتبة بن عبد السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في قريش والحكم في الأنصار، وفي السنة لابن أبي عاصم جزء ٢ /٥٢٨، ح١١١٤، قال:حد ثنا الحوطي وهشام بن عمار قالا ثنا اسماعيل بن عياش ، به ، بمثله، رواية ابن أبي عصام مختصرة ، وزاد مع الهجرة " الجهاد ". وفي المعجم الكبير جزء ١٧ /١٢١،ح٢٩٨،قال: حدثنا محمد بن أبي زرْعَةَ الدّمَشْقِيُّ ثنا هشَامُ بن عمَّارٍ ح وحَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بن قيرَاطٍ الدّمَشْقِيُّ ثنا سلَيْمَانُ بن عبد الرحمن قالا ثنا إسْمَاعِيلُ بن عيَّاشٍ، به، بمثله،وفي مسند الشاميين جزء ٢ صفحة ٤٢٧،ح١٦٢٦، حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي

وثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قالا ثنا الهيثم بن خارجة ح وحدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي وأحمد بن المعلى قالا ثنا هشام بن عمار ح وحدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن قالوا ثنا إسماعيل بن عياش، به، بمثله ،وفي غريب الحديث للخطابي جزء ١/ ٤٠١، قال: يرويه إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة بن ثوب الحضرمي عن شريح بن عبيد عن كثير بن مرة عن عتبة بن عبد السلمي ، بمثله، وفي تاريخ مدينة دمشق ٢٤ /٤١٦، قال: أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أحمد والمبارك وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا: أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال ضمضم بن زرعة بن ثوب الحضرمي قال لي عبد الوهاب بن ضحاك نا إسماعيل بن عياش ،به، بمثله،وفي الأحكام الشرعية الكبرى ٤/ ٤٨٨،قال: حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا الهيثم بن خارجة والحوطي – وهو عبد الوهاب بن نجدة – قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن كثير بن مرة ، عن عتبة بن عبد السلمي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ' الخلافة في قريش ، والحكم في الأنصار ، والدعوة في الحبشة ، والجهاد في والهجرة في المسلمين والمجاهدين ' .وفي إتحاف المهرة ١٠/ ٦٨٠ ،قال: حدثنا الحكم بن نافع ، ثنا إسماعيل بن عياش، به ، بمثله، وفي إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ٤ /٢٨٩ ، وفي تاريخ الخلفاء ١ / ٩،وعزاه لإحمد ثم قال: رجاله موثقون،

رجال الإسناد :

1 - عتبة بن عَبْد السلمي: كنيته أَبُو الْوَلِيد ،لَهُ صحبة ،عداده فِي أهل حمص ،يقال كَانَ اسمه عتلة ،ويقال نشبة، فسماه النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم عتبة ،روى عن النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، روى عنه حبيب بْن عُبَيْد وخالد بْن معدان وعامر بْن زَيْد البكالي وكثير بْن مرة وآخرون قال خليفة بْن خياط: مَاتَ فِي آخر خلافة عَبْد الْمَلِك بْن مَرْوَان وقال

الواقدي، ومُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن نمير، وغير واحد: مَاتَ سنة سبع وثمانين، وهُوَ ابْن أربع وتسعين .

الخلاصة فيه: صحابي جليل.

انظر:طبقات ابن سعد:٧/٤١٣، وتاريخ خليفة:٣٠١،وطبقاته:٣٥٢،٦٣٦، وتاريخ الدوري:٢/٣٨٩،ومسند أحمد:٤/١٨٣،وتاريخ البخاري الكبير:٦/الترجمة٣١٨٦، والمعرفة ليعقوب:١/٣٤٠،وتاريخ أبي زرعة الدمشقي :٣٥٢،٦٣٦،والجرح والتعديل :٦/الترجمة٢٠٥٠،ومعجم الطبراني الكبير:١٧/١١٨، وثقات ابن حبان٣/٢٩٧ والاستيعاب:٣/١٠٣١،وأسدالغابة:٣/٣٦٢،وسيرأعلام النبلاء:٣/٤١٦،وتجريد أسماء الصحابة ١/الترجمة٣٩١٤،والكاشف:٢/الترجمة٣٧١٨، والعبر:١/١٠٣، وتذهيب التهذيب:٣/الورقة٢٧،وتاريخ الإسلام٣/٢٨٢، ورجال ابن ماجه: الورقة٤، ونهاية السول الورقة٥٤٠٧،والتقريب :٢/٥،وشذرات الذهب١/٩٧،وخلاصة الخزرجي :٢/الترجمة٤٧٠١.

١. رجال الإسناد وهم ضمضم بن زرعة ، وشريح بن عبيد ، سبقت ترجمتهم بالحديث الأول .

٢. كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي أبو شجرة ويقال أبو القاسم الحمصي ووهم من عده في الصحابة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن معاذ بن جبل وعمر بن الخطاب وعبادة بن الصامت وغيرهم و روى عنه خالد بن معدان ومكحول ب وعبد الرحمن بن جبير بن نفير ونصر بن علقمة وشريح بن عبيد وآخرون ذكره بن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام وقال كان ثقة وقال العجلي شامي تابعي ثقة وقال النسائي لا بأس به وقال بن خداش صدوق وذكره بن حبان في الثقات وقال عبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عبد العزيز بن مروان كتب إلي كثير بن مرة الحضرمي وكان قد أدرك سبعين

بدريا وقال أبو الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي مررت بعوف بن مالك فقال أرجو أن تكون رجلا صالحا وقال أبو زرعة الدمشقي قلت له يعني لدحيم فمن يكون معهم في طبقتهم يعني جبير بن نفير وأبا إدريس فقال كثير بن مرة قال البخاري قال أبو مسهر أدرك عبد الملك يكنى خلافته قلت وذكره في الأوسط في فصل من مات من السبعين إلى الثمانين .

والخلاصة فيه:أنه ثقة.

انظر: الكاشف ج٢ ص١٤٧، تقريب التهذيب ج١ ص٤٦٠، التاريخ الكبير ج٧ ص٢٠٨، تهذيب التهذيب ج٨ ص٣٨٣، تهذيب التهذيب ج١٢ ص١٣٨، الجرح والتعديل ج٧ ص١٥٧، تهذيب الكمال ج٢٤ ص١٥٨، طبقات ابن سعد ج٧ ص٤٤٨، سير أعلام النبلاء ج٤ ص٤٦، معرفة الثقات ج٢ ص٢٢٤، الثقات ج٥ ص٣٣٢، مشاهير الأمصار ج١ ص١١٨، الجرح والتعديل ج٧ ص١٥٧، تذكرة الحفاظ ج١ ص٥٢، الإصابة ج٥ ص٦٣٨،

الحكم على إسناد الحديث : إسناده حسن

و رجال إسناده ثقات و إسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين صحيحة ، دون روايته عن الحجازيين " . و له شاهد موقوف من حديث أبي هريرة . أخرجه ابن أبي عاصم في " السنة (١٠٢٤) بسند صحيح. قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " ٤ / ٤٦٧،ح١٨٥١ أخرجه أحمد (٤ / ١٨٥) و ابن أبي عاصم في " السنة " (ق ١٠٧ / ١ رقم ١٠١٤ -بتحقيقي) و أبو العباس جمح بن القاسم في " جزء من حديثه " (٥٧ / ٢) و علي بن طاهر السلمي في " كتاب الجهاد " (٢ / ١ / ٢) و أبو الحسن البزار بن مخلد في" الأمالي " و ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨ / ٢٤١ / ١) من طريق إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن كثير بن مرة عن عتبة بن عبد

مرفوعا . و هذا إسناد شامي حسن و في بعضهم كلام لا يضر ، و قال الهيثمي في" المجمع " (٤ / ١٩٢) : " رواه أحمد و الطبراني و رجاله ثقات " . و قال شيخه الحافظ العراقي في " محجة القرب إلى محبة العرب " (ق ١٩ / ٢) بعد أن رواه من طريق أحمد : " حديث صحيح ، و رجال إسناده ثقات و إسماعيل بن عياش روايته عن الشاميين صحيحة ، دون روايته عن الحجازيين " . و له شاهد موقوف من حديث أبي هريرة . أخرجه ابن أبي عاصم في " السنة " (١٠٢٤) بسند صحيح عنه بالفقرة الأولى منه .ا.هـ

١٩-قال أحمد : حدثنا الحكم بن نافع ، حدثنا إسماعيلُ بن عياش ، عن ضمضم بن زُرعة ، عن شريح بن عُبَيد قال : كان عتبة يقول : عرباضٌ خيرٌ مني . وعِرْباضٌ يقول : عتبةُ خيرٌ مني ، سَبقني إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بسنَةَ

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده : ٤/ ١٨٦ ، ح١٧٦٥٩ ، عن الحكم بن نافع ، به .

و أخرجه الطبراني في "الكبير" ١٧/ (٢٩٣) عن احمد بن عبد الوهاب الحوطي وأبي زيد الحوطي ، كلاهما عن أبي اليمان الحكم بن نافع ، به . بلفظ : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه الرجل وله اسم لا يحبه ، حوّله . ولقد أتيناه وإنا لسبعة من بني سليم ، أكبرنا العرباض بن سارية ، فبايعناه جميعاً معاً . .

وأخرجه الطبراني في "الشاميين " (١٦٣٣) عن عمرو بن إسحاق عن محمد بن إسماعيل بن عياش ، عن أبيه ، بهذا الإسناد ، ولفظه : العرباض بن سارية خير مني ، سبقني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وفي العلل ومعرفة الرجال لإحمد: ٣/ ٤٢٦ ح٥٨٢٠ ،قال: حدثني أبي قال حدثنا الحكم بن نافع قال حدثنا

إسماعيل بن عياش، به، بمثله،وفي معرفة الصحابة جزء ٤/ ٢١٣٣ ح٥٣٥٢،قال: حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب وأبو زيد الحوطيان قالا : ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم [بن زرعة] عن شريح بن عبيد قال : قال عتبة بن عبد السلمي : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه الرجل وله الاسم لا يحبه حوله ولقد أتيناه وإنا لسبعة من بني سليم أكبرنا العرباض بن سارية فبايعناه جميعا [معا] . ورواه أحمد بن حنبل عن أبي اليمان وزاد فكان عتبة يقول : عرباض خير مني وعرباض يقول : عتبة خير مني سبقني إلى النبي صلى الله عليه وسلم بسنة، وفي تاريخ مدينة دمشق ٣٨ / ٢٨٣، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد أنا الحسن بن علي أنا أبو بكر القطيعي نا عبدالله بن أحمد حدثني أبي نا الحكم بن نافع نا إسماعيل بن عياش ، به ،بمثله،

رجال الإسناد : سبق ترجمتهم في الحديث الاول

الحكم على إسناد الحديث : إسناده حسن

أن في إسناده إسماعيل بن عياش. والحديث من روايته عن الشاميين، وهو قوي فيهم، فيُقْبَلُ. قال الشيخ شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم في مسند أحمد بن حنبل ٤/ ١٨٦.

٢٠- قال أحمد : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ ,حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ,عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ,عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ,عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ,عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ,عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " :لَا تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا ، إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ : لَا تُؤْذِيهِ قَاتَلَكِ اللَّهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا. "

تخريج الحديث

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ٥/ ٢٤٢ ، ح٢٢١٥٤، به وابن ماجه في سننه ،كِتَاب النِّكَاحِ ، بَاب فِي الْمَرْأَةِ تُؤْذِي زَوْجَهَا،١/ ٦٤٩،ح ٢٠١٤ ، قال: حدثنا عبد الْوَهَّابِ بن الضَّحَّاكِ ثنا إسماعيل بن عَيَّاشٍ، بمثله، والترمذي في كتاب الرضاع باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات ١ / ٢٢٠ ح١١٧٤ ، قال: حدثنا الحَسَنُ بن عرَفَةَ حدثنا إسماعيل بن عيَّاشٍ، به، بمثله،ثم قال أبو عيسَى :هذا حَديثٌ حسَنٌ غَريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من هذا الوَجْهِ وَروَايَةُ إسماعيل بن عيَّاشٍ عن الشَّاميِّينَ أَصلَحُ ولَهُ عن أَهلِ الْحجَازِ وَأَهلِ الْعرَاقِ مَنَاكيرُ [١]

وفي صفة الجنة لابن أبي الدنيا ،٢ /٢٠٦ ، ح٢٩٦ قال:حدثنا داود بن عمرو الضبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ،به،بمثله،وفي علل الحديث، ١/ ٤٢٠،ح١٢٦٤،قال: سمعت أبا زرعة وذكر الحديث الذي رواه نعيم وحماد عن بقية عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل بن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين: لا تؤذينه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل عسى أن يفارقك قال أبو زرعة: ما أدرى من أين جاء به نعيم أراه شبه على نعيم لم يرو هذا الحديث عن بحير غير اسماعيل بن عياش الا ان يكون بقية عن اسماعيل بن عياش وذكر أبو زرعة أن هذا الحديث ليس عندهم بحمص في كتب بقية ، وفي مسند الشاشي ،٣/ ٢٧١،

ح١٣٧٤،قال: حدثني صاحب بن محمود نا عبد الوهاب بن الضحاك نا إسماعيل بن عياش، به، بمثله،وفي المعجم الكبير ،٢٠ /١١٣، ح ٢٢٤ قال: حدثنا عَمْرو بن إسْحَاقَ

(١) قد وثقه أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم في روايته عن الشاميين وهذه منها، فإن بحير بن سعد شامي ثقة وكذلك سائر الرواة فالسند صحيح، ولا أدري لماذا اقتصر الترمذي على استغرابه، ولم يحسنه على الأقل. ثم رأيت المنذري في " الترغيب " (٣ / ٧٨) نقل عن الترمذي أنه قال فيه:" حديث حسن." قلت: وكذا في نسخة بولاق من " الترمذي " (١ / ٢٢٠) ،

بن إبراهيم بن العَلاءِ بن زبْرِيقٍ حدثني أبي إبْرَاهِيمُ بن العَلاءِ ح وحَدَّثَنَا عبد اللّهِ بن أَحْمَدَ بن حَنبَلٍ حدثني دَاوِدُ بن عَمرٍو الضَّبِّيُّ قالا ثنا إسْمَاعِيلُ بن عيَّاشٍ،به،بمثله،وفي مسند الشاميين، ٢ /١٩٠ ح١١٦٦قال: حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر ثنا أبي ح وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا داود بن عمرو الضبي ح وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا عبد الوهاب بن الضحاك قالوا ثنا إسماعيل بن عياش، به، بمثله، وفي حلية الأولياء، ٥/ ٢٢٠ قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا داود بن عمرو الضبي وسعيد بن يعقوب الطالقاني ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن ابن سفيان ثنا علي بن حجر وعبدالوهاب بن الضحاك قالوا ثنا إسماعيل بن عياش، به، بمثله،وقال: غريب من حديث خالد عن كثير تفرد به بحير،وفي صفة الجنة لأبي نعيم ١/ ١٢٢ ح٨٦ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، وعلي بن حجر ، قالا : ثنا إسماعيل بن عياش، به ، بمثله، مشيخة ابن البخاري ، ٣ / ١٦٤٩ ح(١٧ / ٤٦٣ / ٩٨٥) – وبه قال أبو بكر بن أبي داود : نا الحسن بن عرفة ، نا إسماعيل بن عياش الحمصي ،به،بمثله ، وفي تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٨ / ٤١٣، ح١١٣٥٦ وعزاه للترمذي، وفي إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي، ٥/ ٣٠٩ ح٢٤٢ حدثنا إبراهيم بن مهدي ، ثنا إسماعيل بن عياش، به، بمثله،

رجال السند :

١-إبراهيم بن مهدي المعروف بالمصيصي وهو بغدادي إنتقل إلى المصيصة (في العراق) فسكنها وحدث عن إبراهيم بن سعد وحماد بن زيد وغيرهما روى عنه أحمد بن حنبل وحسن الزعفراني وعباس الدوري وغيرهم ، سئل يحيى بن معين عنه فقال كان رجلا مسلما قيل له أهو ثقة قال ما أراه يكذب وقال أبو حاتم ثقة قال بن قانع مات سنة 2٢٥ وقال غيره مات سنة ٢٢٤، قلت وفي كتاب العقيلي عن بن معين قال: جاء بمناكير، وقال

الأزدي: له عن علي بن مسهر أحاديث لا يتابع عليها وذكره بن حبان في الثقات وقال الآجري عن أبي داود كان أحمد يحدثنا عنه وقال بن قانع :ثقة، قال الحافظ ابن حجر: مقبول ،

الخلاصة فيه : ثقة

انظر:الكاشف ج١ ص٢٢٦، تقريب التهذيب ج١ ص٩٤، تهذيب التهذيب ج١ ص١٤٧، التاريخ الكبير ج١ ص٣٣١، تهذيب الكمال ج٢ ص٢١٤، سير أعلام النبلاء ج٦ ص٣٥٦، الكشف الحثيث ج١ ص٤١، الضعفاء الكبير للعقيلي ج١ ص٦٨، المؤتلف والمختلف ج١ ص١٣٣، لسان الميزان ج٧ ص١٧٠، المنتظم ج١١ ص١٠٠، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج١ ص١٩٥، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ج١ ص٢٢،

2-بحير بن سعد السحولي أَبُو خالد الحمصي، والسحول لعله عرف بهذه النسبة لبيعه هذه الثياب السحولية أخو الخبائر، وهو بطن من ذي الكلاع من حمير .من السادسة روى عن خالد بْن معدان ،ومكحول الشامي وغيرهم ، وروى عنه، إسماعيل بْن رافع المدني، وإسماعيل بْن عياش، وبقية بْن الوليد قال مُحَمَّد بْن عوف الطائي: عَنْ أَحْمَد بْن حنبل ليس بالشام أثبت من حريز إلا أن يكون بحير ، قال عثمان بْن سعيد الدارمي: عَنْ دحيم ثقة وكذلك قال مُحَمَّد بْن سعدوالنسائي

وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة ثبت، وقال: الذهبي :حجة ،روى له الْبُخَارِيّ فِي الأدب وفي أفعال العباد والباقون سوى مسلم،

الخلاصة فيه: ثقة

انظر: التاريخ الكبير ج٢ ص١٣٧، الترجمة١٩٦٤، تهذيب الكمال ج٤ ص٢٠ن الترجمة٦٤٢، سير أعلام النبلاء ج٢ ص٤٠٧، معرفة الثقات لابن حبان ج١ ص٢٤٢

الثقات ج٦ ص١١٥، الجرح والتعديل ج٢ ص٤١٢، الترجمة١٦٢٥،تذكرة الحفاظ ج١ ص١٧٥ الترجمة١٧٢٤٢٤ ٢ ٤،الأسماء المفردة ج١ ص١٢٩، الترجمة٢٦٦، الأنساب للسمعاني ج٣ ص٢٢٩، المقتنى في سرد الكنى ج١ ص٢٠٩ الترجمة١٨٧٥

٣-هو أبو عبد اللّه خالد بن مَعْدان الكَلاعيّ [١] الحمصيّ ، تابعيّ ثقة . يُعدّ من الطبقة الثالثة من فقهاء أهل الشام بعد الصحابة . رُوي عنه قولُه : أدركتُ سبعين من أصحاب النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم . كانت له حلقة ، يشهدها جمهور غفير من أهل العلم ، حتّى إنّ الخليفة الوليد بن عبد الملك (٩٦) كان يكنّ له عظيم التقدير ويرفع من شأنه ؛ روى عن جمع منهم ثوبان، ومعاوية، وأبو أمامة صُدي، والمقدام بن معدي كرب، رضي الله عنهم.

روى عنه بَحِير بن سعد، وحَرِيز بن عثمان، وثور بن يزيد، وحسان بن عطية، وغيرهم.

كان ناسكا كثير الذكر حريصا على العلم قال بَحِير بن سعد: ما رأيت أحدًا ألزم للعلم من خالد بن معدان ،وقال صفوان بن عمرو: رأيت خالد بن معدان إذا عظمت حلقته قام؛ كراهة الشهرة. وكان الأوزاعي يُعظّم خالد بن معدان ويُجِلُّه ،وقال الثوري: ما أُقدِّم على خالد بن معدان أحدا. قال الحاكم : "خالد بن معدان : من خيار التابعين ، صحب معاذ بن جبل ، فمن بعده من الصحابة . فإذا أسند حديثا إلى الصحابة ، فإنه صحيح الإسناد ، وإن لم يخرجاه" . ووافقه الذهبي على ذلك ، مات سنة أربع ومئتين، رحمه الله تعالى

الخلاصة فيه: تابعي ثقة.

---

(١)بفتح الكاف وفي اخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها كلاع نزلت الشام وأكثرهم نزل حمص والمشهور بالانتساب إليها. (الأنساب ج٥ ص١١٨)

انظر: حلية الأولياء ج٥ ص٢١٠ الترجمة٣٢٦، صفة الصفوة ج٤ ص٢١٥ الترجمة٧٤٨،

الكاشف ج١ ص٣٦٩ الترجمة١٣٥٤، تقريب التهذيب ج١ ص١٩٠ الترجمة١٦٧٨، التاريخ الكبير ج٣ ص١٧٦ الترجمة ٦٠١، تهذيب التهذيب ج٣ ص١٠٢ الترجمة ٢٢٢، تهذيب الكمال ج٨ ص١٦٧ الترجمة١٦٥٣، سير أعلام النبلاء ج٤ ص٥٣٦ الترجمة٢١٦، معرفة الثقات ج١ ص٣٣١ الترجمة٣٩٥، التعديل والتجريح ج٢ ص٥٥٣ الترجمة ٣٣٢، الثقات لابن حبان ج٤ ص١٩٦ الترجمة ٢٤٦٤، مشاهير الأمصار ج١ ص١١٣، الجرح والتعديل ج٣ ص٣٥١ الترجمة١٥٨٤، الاسامي والكنى ج١ ص١١٤ الترجمة ٣٤٥، طبقات ابن سعد ج٧ ص٤٥٥، تذكرة الحفاظ ج١ ص٩٣ الترجمة ٨٤، طبقات المدلسين ج١ ص٣٠ الترجمة ٤٦، جامع التحصيل ج١ ص١٧١ الترجمة ١٦٧، المعين في طبقات المحدثين ج١ ص٣٧ الترجمة ٢٦٣، رجال مسلم ج١ ص١٨٧ الترجمة٣٩٠، رجال صحيح البخاري ج١ ص٢٢٨ الترجمة٣٠٢، طبقات الحفاظ ج١ ص٤٣الترجمة ٨٢، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم ج١ ص١٠٦الترجمة٣٩٧، الكنى والأسماء ج١ ص٤٧٠ الترجمة ١٧٩٨، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج٤ ص٤٧٨ الترجمة٥٣٧٦، الأنساب ج٥ ص١١٨، المنتظم ج٧ ص٨٤ الترجمة ٥٦٤، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ج١ ص٩٣، بغية الطلب في تاريخ حلب ج٧ ص٣١٠١، ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم ج١ ص١٢٥الترجمة٢٧٨، بغية الطلب في تاريخ حلب ج٧ ص٣١٠١، المقتنى في سرد الكنى ج١ ص٣٥١ الترجمة٣٥٩٤، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ج١ ص١٠٣.

٤-كثير بن مرة الحضرمي الحمصي، ترجم له في الحديث رقم ٦

٥-معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي ،أبو عبد الرحمن المدني، نزل الشام، شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها، وكان أحد الأربعة من الأنصار الذين جمعوا

القرآن على عهد النبي صلى الله عليه ،وسلم روى عنه جابر وابن عمر وابن عباس وأبو موسى وخلق، قال البخاري: قال علي بن المديني: مات في طاعون عمواس سنة سبع أو ثمان عشرة، قال سعيد بن المسيب: مات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، وقال عمرو بن علي: مات بناحية الأردن ،قال بن مسعود :كنا نشبه معاذ بإبراهيم الخليل عليه السلام، قال الحافظ ابن حجر: من أعيان الصحابة شهد بدراً ومابعدها ، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن.

الخلاصة فيه : صحابي جليل.

انظر: حلية الأولياء ج١ ص٢٢٨الترجمة٣٦، الكاشف ج٢ ص٢٧٢الترجمة٥٤٩٧، تقريب التهذيب ج١ ص٥٣٥ الترجمة٦٧٢٥،التاريخ الكبير ج٧ص٣٥٩ ت ١٥٥٤،

تهذيب التهذيب ج١٠ ص١٦٩ الترجمة٣٤٩، سير أعلام النبلاء ج١ص٤٤٣ت٨٦،

التعديل والتجريح ج٢ ص٧١٠ الترجمة٦١٧، الوحدان للنسائي ج١ ص١٢٩، الثقات ج٣ ص٣٦٩، مشاهير الأمصار ج١ ص٥٠ الترجمة٣٢١، الجرح والتعديل ج٨ ص٢٤٤الترجمة١١١٠، طبقات ابن سعد ج٢ ص٣٤٧، تذكرة الحفاظ ج١ ص١٩ الترجمة٨، الإصابة ج٦ ص١٣٦الترجمة٨٠٤٣، اسعاف المبطأ ج١ ص٢٧، الإيثار بمعرفة رواة الآثار ج١ ص١٧٤الترجمة٢٣٨، المعين في طبقات المحدثين ج١ ص٢٦الترجمة١٢٠، رجال مسلم ج٢ ص٢٣٢ الترجمة١٥٧١، رجال صحيح البخاري ج٢ ص٧٠٠الترجمة١١٥١، معجم الصحابة ج٣ ص٢٤ الترجمة٩٧١،

فضائل الصحابة للنسائي ج١ ص٣٧، معرفة اسامي ارداف النبي ج١ ص٣٨، تسمية فقهاء الأمصار ج١ ص١٢٩ الاستيعاب ج٣ ص١٤٠٢الترجمة٢٤١٦، الكنى والأسماء ج١ ص٥١١ الترجمة٢٠١٠، المنتظم ج٣ ص٤١الترجمة٧٤، البدء والتاريخ ج٥ ص١١٧، المقتنى في سرد الكنى ج١ ص٣٤٥ الترجمة٣٥٢١، المعرفة والتاريخ ج١ ص١٤٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ج١ ص٣٧٩، أخبار القضاة ج١ ص١٠١،

الحكم على إسناد الحديث :حسن

وقال الترمذي " :حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ورواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين أصلح، وله عن أهل الحجاز والعراق مناكير."

قلت: وقد وثقه أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم في روايته عن الشاميين وهذه منها، فإن بحير بن سعد شامي ثقة وكذلك سائر الرواة فالسند صحيح، ولا أدري لماذا اقتصر الترمذي على استغرابه، ولم يحسنه على الأقل. ثم رأيت المنذري في " الترغيب " (٣ / ٧٨) نقل عن الترمذي أنه قال فيه:" حديث حسن."

قلت: وكذا في نسخة بولاق من " الترمذي " (١ / ٢٢٠) ، وهذا أقل ما يمكن أن يقال

، وقال الذهبي في ''السير'' (١٢/٥) : '' إسناده صحيح متصل '' . وصححه الألباني١/:١٧٣ في ''صحيح الترمذي، وكذالك الشيخ شعيب الأرناؤوط قال : إسناده حسن من أجل إسماعيل بن عياش في مسند أحمد بن حنبل ٥/ ٢٤٢ ، ح٢٢١٠٤

21- قال أحمد : حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ ,عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ الْكَلاعِيِّ ,عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ,عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ,عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ,عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , قَالَ " : لا تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا إِلا

قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ : لا تُؤْذِيهِ قَاتَلَكِ اللَّهُ فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا . "

تخريج الحديث :

سبق تخريجه في حديث رقم ٢٠.

رجال الإسناد :

١-الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، أبو علي البغدادي أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي المؤدّب، (١٥٠ هـــ - ٢٥٧ هـــ) من أهل بغداد، من رواة الحديث عند أهل السنة والجماعة، كان مسند زمانه، توفي بسامراء. كان معمّرا، عاش مائة وسبع سنين. وكان له عشرة أولاد سماهم بأسامي الصحابة العشرة روى عن عمار بن محمد ابن اخت سفيان الثوري، وعيسى بن يونس، وهشيم بن بشير، وعبد الله بن المبارك، وأبي بكر بن عياش ،وابن ادريس، وإسماعيل بن عياش، وابن علية ،وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعبد السلام بن حرب، وعمر بن عبدالرحمن الابار ،وخلف بن خليفة ،والمبارك بن سعيد الثوري ،وأبي معاوية بن هشام بن محمد بن السائب الكلبي، ويزيد بن هارون وجماعة. ومن روى عنهالترمذي، وابن ماجة ،وروى النسائي له بواسطة زكريا الساجي ،وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو يعلى، وإسماعيل بن العباس الوارق ،وصالح جزرة، وابن أبي حاتم، ومحمد بن اسحاق الصغاني ،وابو بكر الباغندي، وابن صاعد ،والبغوي، والمحاملي، والحسين بن يحي القطان، ومحمد بن مخلد ،وإسماعيل الصفار، وعلي بن الفضل الستوري خاتمة اصحابه وغيرهم

قال الذهبي: «الإمام، المحدث، الثقة، مسند وقته، وكان من علماء الحديث.»

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال لي يحيى بن معين: «كتبت عن ذاك الشيخ المعلم في الشهارسوك (يعني المربعة)؟» قلت: «نعم، هو الحسن بن عرفة»، قال: «نعم، يروي عن مبارك ابن سعيد، وهو ثقة.»

قال مغلطاي: «كان ثقة».وقال ابن أبي حاتم : صدوق ، سمعت منه مع أبي بسامراء ، وسئل عنه أبي ، فقال : صدوق . وقال النسائي : لا بأس به ، وقد روى النسائي عن رجل عنه .

الخلاصة فيه : ثقه

انظر: صفة الصفوة ج٣ ص١٨، الكاشف ج١ ص٣٢٧، تقريب التهذيب ج١ ص١٦٢، تهذيب الكمال ج٦ ص٢٠١، سير أعلام النبلاء ج١١ ص٥٤٧، البداية والنهاية ج١١ ص،٢٩ طبقات الحنابلة ج١ ص١٤٠، الثقات ج٨ ص١٧٩، الجرح والتعديل ج٣ ص٣١ ، لسان الميزان ج٦ ص١٤٩، المعين في طبقات المحدثين ج١ ص٨٤، تاريخ بغداد ج١ ص٣٥٧، ج٢ ص١٣٨، ج٧ ص٣٩٤، الأنساب ج٤ ص١٣٧، برنامج الوادي آشي ج١ ص٥١٦، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٤ ص٥، بغية الطلب في تاريخ حلب ج٦ ص٢٥١١، المقصد الارشد ج١ ص٣٢٦،

2-بقية رجال السند سبق ترجمتهم في الحديث رقم ٢٠.

الحكم على إسناد الحديث :

سبق الحكم على إسناده في الحديث رقم ٢٠.

٢٢- قال أحمد : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم "لا تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا إلا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ : لا تُؤْذِيهِ قَاتَلَكِ اللَّهُ فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا. "

تخريج الحديث :

سبق تخريجه في حديث رقم ٢٠.

رجال السند :

١- عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العرضي بضم المهملة الأولى وآخره معجمة، أبو الحارث الحمصي، يكنى أبا الحارث ، من العاشرة، سكن سلمية بنواحي حمص. رَوَى عَن : إسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، والحارث بن عُبَيدة ، وخالد بن يزيد القسري ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وسُلَيْمان بن عبد الرحمن ، وعبد العزيز بن أَبي حازم ، وعبد القاهر بن ناصح العابد ، وعيسى بن يزيد الاعرج ، وعيسى بن يونس ، ومحمد بن إسماعيل بن أَبي فديك ، ومحمد بن شعيب بن شابور، والوليد بن مسلم. رَوَى عَنه : ابن ماجة ، وإبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوزان قال الأزدي: كان يكذب، وقال العقيلي والنسائي: متروك الحديث وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث لا يحل الاحتجاج به، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال صالح بن محمد الحافظ: منكر الحديث عامة حديثه كذب، وقال بن أبي حاتم سمع منه أبي بسلمية وترك حديثه مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

الخلاصة فيه: متروك ،كذبه أبو حاتم وآخرون.

انظر: تقريب التهذيب ج١ ص٣٦٨، الكاشف ج١ ص٦٧٤، التاريخ الكبير ج٦ ص١٠٠، تهذيب الكمال ج١٨ ص٤٩٤، الكشف الحثيث ج١ ص١٧٦، ضعفاء

الأصبهاني ج١ ص١٠٩، الضعفاء للنسائي ج١ ص٦٩، المجروحين ج٢ ص١٤٧، المجروحين ج٢ ص١٤٧، الجرح والتعديل ج٦ ص٧٤، الكامل في الضعفاء ج٥ ص٢٩٥، الضعفاء الكبير ج٣ ص٧٨، لسان الميزان ج٧ ص٢٩٥، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج٢ ص١٥٧، تاريخ مدينة دمشق ج٣٧ ص٣٢٢، الأنساب ج٤ ص١٨٠، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٤ ص٤٣٢، المقتنى في سرد الكنى ج١ ص١٦٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ج١ ص٢٤٨.

٢-بقية رجال السند سبق ترجمتهم في الحديث رقم ٢٠.

الحكم على إسناد الحديث :

سبق الحكم على إسناده في الحديث رقم ٢٠.

٢٣- قال أبوداود: حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد ابن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "الجاهِرُ بالقُرآنِ كالجاهِرِ با الصَّدَقةِ ، والمُسِرُّ بالقُرآنِ كالمُسِرِّ بالصَّدَقَةِ" (١)

---

(١) قال الترمذي: ومعنى هذا الحديث : أن الذي يُسِرُّ بقراءة القرآن أفضلُ من الذي يجهر بقراءة القرآن ، لأن الصدقة السِّرِّ أفضل عند أهل العلم من صدقة العَلانِية ، وإنما معنى هذا عند أهل العلم لكي يأمن الرجل من العُجْب ، لأن الذي يُسِرُّ العمل لا يخاف عليه العُجْب ما يُخاف عليه من العلانية وقال الطيبي: جاء آثار بفضيلة الجهر بالقرآن وآثار بفضيلة الإسرار به والجمع بأن يقال الإسرار أفضل لمن يخاف الرياء، والجهر أفضل لمن لا يخافه بشرط أن لا يؤذي غيره من مصل أو نائم أو غيرهما، وذلك لأن العمل في الجهر يتعدى نفعه إلى غيره أي من استمتاع أو تعلم أو ذوق أو كونه شعاراً للدين ولأنه يوقظ قلب القارئ ويجمع همه ويطرد النوم عنه وينشط غيره للعبادة فمتى حضره شيء من هذه النيات فالجهر أفضل انظر: تحفة الأحوذي في شرح جامع الترمذي٨/٢٣٧ ح٣٠٨٦

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل : ٢/٥٧ ، رقم (١٣٣٣)، من طريق إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، بـــه، وفي (سنن الترمذي)،كتاب فضائل القرآن ، باب ماجاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ٥/١٨٠، رقم الحديث (٢٩١٩)قال: حدثنا الحَسَنُ بن عرَفَةَ حدثنا إسماعيل بن عيَّاشٍ، به، بمثله، قال أبو عيسَى: هذا حَديثٌ حسَنٌ غَريب، وفي سنن سعيد بن منصور، ٢/ ١ / ١٣٣، قال: حدثنا إسْمَاعِيلُ بن عيَّاشٍ عنْ بَحيرِ بن سَعدٍ عنْ خَالدِ بن مَعدَانَ عنْ كَثيرِ بن مـــرَّةَ عـــنْ عقْبَةَ بن عَامرٍ الْجهَنِيِّ، بمثله،وفي الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة العبـــدي ١ / ٢١، ح٢قال: وبهذا الإسناد إلى ابن عرفة ثنا ثنا إسماعيل بن عياش، بـــه، بمثلـــه،وفي مســـند الشاميين، ٢ / ١٨٩،ح١١٦٥، قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنـــا أبي ثنـــا إسماعيل بن عياش، به،بمثله،وفي شعب الإيمان ٢ / ٣٨٤ ح٢١٣١،قال: ورواه إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد وقال عن عقبة بن عامر، بمثله، وشعب الإيمان ٢ / ٥٢٨ح٢٦١٠ قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبـــار الســـكري ببغداد في آخرين قالوا حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن عياش الحمصي عن بحير بن سعد الكلاعي، به ، بمثله، وفي سنن البيهقـــي الكـــبرى ،٣ / ١٣،ح٤٤٨٨قال: أخبرنا أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو عبد الله الحسين بن عمر بـــن برهان وأبو الحسن بن الفضل القطان وغيرهم ببغداد قالوا أنبأ إسماعيل الصفار ثنا الحســـن بن عرفة ثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، به، بمثله، وفي الأحكام الشرعية الكـــبرى ٤/ ٧ ،قال: رواه الترمذي : عن الحسن بن عرفة ، عن إسماعيل بن عياش ، عن بحـــير ، بهـــذا الإسناد ، وقال : حديث حسن غريب ،وفي بيان الوهم والإيهام في كتـــاب الأحكـــام للحافظ ابن القطان ٤ / ١٨٧ قال: "يرويه إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن ســـعد، بـــه،

بمثله،وفي تفسير القرطبي ١ / ٨ قال: وروى أبو داود والنسائي والدارمي والترمذي عن عقبة بن بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة قال الترمذي : حديث حسن ، وفي تذكرة الحفاظ ١ / ٢٥٥ قال: أخبرنا أحمد بن أبي الخير وغيره اذنا عن بن كليب انا بن بيان انا بن مخلد انا إسماعيل الصفار نا الحسن بن عرفة نا إسماعيل بن عياش، به ،بمثله ،وفي إتحاف المهرة ١١ / ٢٢٣ قال: ورواه إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، كما قال ابن وهب . وهو الصواب وفي شرح أبي داود للعيني ٥/ ٢٣٨،ح١٣٠٣قال:حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا إسماعيل بن عياش، عن بحير، به، بمثله، وفي البلدانيات ١ / ٢٥٥ للحافظ السخاوي، قال: هذا حديث حسن . رواه الترمذي عن الحسن بن عرفة ، فوافقناه فيه بعلو . وقال : حسن غريب . ورواه أبو داود عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن إسماعيل بن عياش ، فوقع لنا بدلا له عاليا . و لم ينفرد به إسماعيل ؛ فقد رواه النسائي وابن حبان في ' صحيحه ' وآخرون من حديث معاوية بن صالح ، عن بحير ؛ بل له طريق أخرى عن كثير ، وأخرى عن عقبة .وفي فيض القدير للمناوي ٣/ ٣٥٤، رواه عن طريق إسماعيل بن عياش، ثم قال : وحسنه الترمذي، وفي عون المعبود شرح سنن أبي داود ٤/ ١٤٩ح١٣٣٣ (الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة) قال المنذري وأخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب هذا آخر كلامه وفي إسناده إسماعيل بن عياش وفيه مقال ومنهم من يصحح حديثه عن الشاميين .

رجال الإسناد :

سبقت الترجمه لهم (في حديث رقم ٢٠)

الحكم على إسناد الحديث :إسناده حسن

إسماعيلُ بن عياش صدوقٌ في روايته عن أهل بلده ، وهذه منها ، وباقي رجاله ثقـــات، وقد حسِّن إسناده الترمذي في سننه برقم٢٩١٩،و ابن حبان في صحيحه برقم ٧٣٤و ابن العربي في: عارضة الأحوذي: ٥١/٦:و السخاوي في البلدانيات برقم: ٢٥٥، و السيوطي في الجامع الصغير برقم٣٦١٢.

٢٤- قال أحمد : حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد ابن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ" .

تخريج الحديث :

سبق تخريجه بحديث رقم ٢٣.

رجال الإسناد :

١-الامام الحافظ الكبير المفسر، أبو الحسن ، عثمان بن محمد بن القاضي أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم الكوفي من العاشرة ، صاحب التصانيف ، وأخو الحافظ أبي بكر . وقد حدث عنه خلق كثير من الأئمة والعلماء ، حدث عنه : البخاري ، ومسلم ، واحتجا به في كتابيهما ، وأبو داود ، وابن ماجة في " سننهما "، وأبو حاتم ، والفسوي ، وإبراهيم الحربي، وإبراهيم بن أبي طالب ، وبقي بن مخلد ، وعبد الله بن أحمد ، وأبو بكر أحمد بن علي المروزي ، وزكريا خياط السنة ، وأبو يعلى ، والفريابي ، والبغوي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وولده الحافظ محمد بن عثمان، ومطين ، وعدد كثير. وسئل عنه أحمد بن حنبل، فأثنى عليه ، وقال : ما علمت إلا خيرا وقال يحيى بن معين : ثقة مأمون، توفي سنة ٢٣٩هـــ .

الخلاصة فيه: ثقة حافظ شهير

انظر: سير أعلام النبلاء" (٩/٤١٥ ، ٤١٦) ، الكاشف ج٢ ص١٢، تقريب التهذيب ج١ ص٣٨٤، سير أعلام النبلاء ج٣ ص٣١٢، ج١١ ص١٥١، تذكرة الحفاظ ج٢ ص٤٤٤، لسان الميزان ج٧ ص٣٠١، الفهرست ج١ ص٣٢٠، المعين في طبقات المحدثين ج١ ص٨٧، من روى عنهم البخاري في الصحيح ج١ ص١٦١، طبقات الحفاظ ج١ ص١٩٦، تاريخ بغداد ج١١ ص٣٤٩، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٦ ص١٠٦، ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم ج١ ص٢٤٨، طبقات المفسرين للداودي ج١ ص٣٣، المقتنى في سرد الكنى ج١ ص١٨١، تاريخ الإسلام ج١٧ ص٢٧٠

٢-بحير بن سعد و كثير بن مرة سبق تخريجهم في حديث رقم ٢٠

٣-عقبة بن عامر: سبق في حديث رقم ١٦

٤-خالد بن معدان : سبق في حديث رقم ٢٠

الحكم على إسناد الحديث :

سبق الحكم على إسناده في الحديث رقم ٢٣

٢٥- قال الترمذي: حدثنا أبو جعفر السمناني حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن أبي الدرداء وأبي ذر [(١)] عن رسول

(١) الصواب : (عن أبي الدرداء أو أبي ذر) ووقع في المطبوع : وأبي ذر بالعطف ، والتصويب من تحفة الإشراف "٨/ ٢١٩.

الله صلى الله عليه وسلم عن الله عزوجل أنه قال " ابْنَ آدَمَ ارْكَعْ لِي مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَكْفِكَ آخِرَه [1] " قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الصلاة ، باب ما جاء في صلاة الضحى : ٢/ ٣٤٠ ، رقم (٤٧٥) من طريق إسماعيل بن عياش،به، بمثله، قال أبو عيسَى هذا حَديثٌ حسَنٌ غَريبٌ، وفي

حلية الأولياء ٥/ ١٣٧، من طريق إسماعيل بن عياش قال:حد ثنا يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن أبي ذر وأبي الدرداء ، به، بمثله، , وفي تفسير البغوي ٤/ ٢٥٤،ح٣٨، وعزاه للترمذي،وفي سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٢٣ قال: أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي أخبرنا زيد بن هبة الله أخبرنا أحمد ابن قفرجل أخبرنا عاصم بن الحسن أخبرنا عبدالواحد بن مهدي أخبرنا أبو عبدالله المحاملي حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا أبو مسهر حدثنا إسماعيل بن عياش، به ،بمثله،وكذلك في سير أعلام النبلاء جزء ١٣ صفحة ٢٦١قال: أخبرنا أبو القاسم أحمد بن المبارك بن قفرجل أخبرنا عاصم ابن الحسن قال أخبرنا أبو عمر بن مهدي الفارسي حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل إملاء حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا أبو مسهر أخبرنا إسماعيل بن، به ،بمثله،وفي ميزان الاعتدال في نقد الرجال جزء ١ صفحة ٤٠٢قال: أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي أنبأنا زيد بن هبة الله أخبرنا

---

(١) صاحب تخريج المصابيح : حمل بعض العلماء هذه الركعات على صلاة الضحى ، ولهذا أخرج أبو داود والترمذي هذا الحديث في باب الضحى . قال الطيبي أي أكفك شغلك وحوائجك ، وأدفع عنك ما تكرهه بعد صلاتك إلى آخر النهار والمعنى فرغ بالك بعبادتي في أوّل النهار أفرغ بالك في آخره بقضاء حوائجك، مرقاة المفاتيح ٣/ ٣٥٥، قال ابن القيم في زاد المعاد أما حديث نعيم بن همّار: ((ابن آدَمَ لاَ تَعْجِزْ لي عَنْ أرْبَعِ ركَعَات فى أوَّلِ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ))، وكذلك حديث أبي الدرداء، وأبي ذر، فسمعت شيخ الإِسلام ابن تيمية يقول: هذه الأربع عندي هي الفجر وسنتها.

أحمد بن قفرجل أنبأنا عاصم بن الحسن أنبأنا أبو عمرو بن مهدي حدثنا أبو عبد الله المحاملي حدثنا أو حاتم الرازي حدثنا أبو مسهر أنبأ إسماعيل بن عياش، به ، بمثله، ثم قال: هذا حسن قوي الإسناد ، وفي تفسير ابن كثير ٤/ ٢٥٩، قال : وقال الترمذي في جامعه ٤٧٥ حدثنا أبو جعفر السمناني حدثنا أبو مسهر حدثنا إسماعيل بن عياش، به ، بمثله،وفي مرقاة المفاتيح ٣/ ٣٥٥، قال :(رواه الترمذي) وقال : حديث حسن غريب . اه .ثم قال: وفي سنده إسماعيل بن عياش وفيه مقال قاله ميرك : وفي الشمائل بلفظ ابن آدم بدون حرف النداء ،وفي نيل الأوطار ٣/ ٧٨،قال: ولَفْظُ الحديث في التّرْمِذِيِّ، وفي إسْنادِهِ إسْماعِيلُ بن عيَّاشٍ وقد صحَّحَ جماعَةٌ من الْأئِمَّةِ حدِيثَهُ إذا كان عن الشّامِيِّينَ وهو هنا كذَلِكَ لِأنَّ بحِيرَ بن سعيد سعد شامِيٌّ وإِسْمَاعِيلُ رواه عنه وهَذَا الْحدِيثُ قد روي عن جماعَةٍ من الصّحَابَةِ، وفي تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين للشوكاني ١/ ١١٧ قال: "الحديث أخرجه الترمذي كما قال المصنف رحمه الله وهو من حديث أبي الدرداء وأبي ذر رضي الله عنهما قال الترمذي حسن غريب قال المنذري وفي إسناده إسماعيل بن عياش ولكنه إسناد شامي وهو قوي في الشاميين وأخرجه أحمد عن أبي الدرداء وحده قال المنذري ورواته كلهم ثقات"

وله شاهد من حديث نعيم بن همار

في سنن أبي داود ٢/ ٢٧ح١٢٨٩قال: حدثنا داوُدُ بن رُشيْدٍ ثنا الْولِيدُ عن سعِيدِ بن عبد الْعزِيزِ عن مكْحُولٍ عن كثِيرِ بن مُرّةَ أبي شجَرَةَ عن نُعيْمِ بن همَّارٍ قال سمعت رسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله عز وجل يا بن آدمَ لا تعْجِزْني من أرْبَعِ ركَعَاتٍ في أوَّلِ نَهَارِكَ أكْفِكَ آخِرهُ، وهو فى " صحيح أبى داود "ح (١٢٧٠)، وفي سنن الدارمي ١/ ٤٠١،ح ١٤٥١ قال: أخبرنا أبو النُّعمَانِ ثنا مُعتَمِرُ بن سُلَيمَانَ عن بُردٍ حدثني سُلَيمَانُ بن مُوسى عن مَكحُولٍ عن كثِيرِ بن مُرّةَ الحَضْرَمِيِّ عن قَيسٍ الْجُذامِيِّ عن نُعيْمِ بن همَّارٍ

الْغطَفَانِيِّ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعَالَى بن آدمَ صلِّ لي أرْبَعَ ركَعَاتٍ من أوَّلِ النّهَارِ أكْفِكَ آخِرهُ، مسند أحمد بن حنبل ٥/ ٢٨٦،ح٢٢٥٢٢ قال: لحدثنا عبد اللّهِ حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مُعاوِيَةُ يعني بن صالِحٍ عن أبي الزّاهِرِيَّةِ عن كثِيرِ بن مُرّةَ عن نُعيْمِ بن همَّارٍ الغطفاني أنَّهُ سمع رسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يا بن آدمَ لاَ تعْجِزْ عن أرْبَعِ ركَعَاتٍ من أوَّلِ النّهَارِ أكْفِكَ آخِرهُ ، وفي مسند أحمد بن حنبل، ٥/٢٤ /٢٨٧٢٢، قال: حدثنا عبد اللّهِ حدثني أبي ثنا معَاوِيَةُ بن عَمرٍو ثنا أبو زَيدٍ يعني ثَابتَ بن زيد عن برْدٍ عن سلَيْمَانَ بن موسَى عن مَكْحولٍ عنِ بن نمرة عن قَيسٍ الجذامي عن نعَيْمٍ عن رسول اللّهِ صلى الله عليه وسلم أنَّهُ قال يا بن آدمَ صلِّ لي أَربَعَ ركَعَاتٍ أوَّلَ النّهَارِ أَكْفكَ آخرَهُ

وله شاهد صحيح من حديث عُقبَةَ بن عامِرٍ الجهني

في مسند أحمد بن حنبل ج٤ ص١٥٣ح١٧٤٢٨قال: حدثنا عبد اللّهِ حدثني أبي ثنا يزِيدُ بن هارُونَ ثنا أبَانُ بن يزِيدَ العَطَّارُ عن قتَادَةَ عن نُعَيمِ بن همَّارٍ عن عُقبَةَ بن عامِرٍ الجهني ان رسُولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قال ان اللّهَ عز وجل يقول يا بن آدمَ اكفني أوَّلَ النّهَارِ بِأَربَعِ ركَعَاتٍ أَكفِكَ هِنَّ آخرَ يَومِكَ.

وله شاهد من حديث عن أبي الدّرْدَاءِ

في مسند أحمد بن حنبل ٦/٤٥٠ ح ٢٧٥٩٠ قال: حدثنا عبد اللّهِ حدثني أبي ثنا أبو اليَمَانِ ثنا صَفوَانُ بن عَمرٍو عن شرَيْحِ بن عبيد الله عن أبي الدَّردَاءِ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اللّهَ عز وجل يقول بن آدمَ لاَ تَعْجزْ من أَربَعِ ركَعَاتٍ أوَّلَ النّهَارِ أَكْفكَ آخ

رجال الإسناد :

١-أبو جعفر السِمناني ، هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر السمناني (بكسر المهملة وسكون الميم ونونين)، قاضي الموصل وشيخ الحنفية، وأحد المتكلمين على طريقة الشيخ أبي الحسن الأشعري، ولد سنة إحدى وستين وثلاثمائة في سمنان بالعراق وإليها نسبته وسكن بغداد، حدث ببغداد عن علي بن عمر السكري وأبي الحسن الدارقطني وأبي القاسم بن حبابة ونصر بن أحمد المرجي وغيرهم من البغداديين، وعن نصر بن أحمد بن الخليل الموصلي. كان من تلاميذه الذين ارتووا بعلمه –كما ذكره ابن كثير وغيره- القاضي أبو الوليد الباجي،والترمذي، قال عنه الخطيب البغدادي: كتبت عنه وكان ثقة عالما فاضلا سخيا، حسن الكلام عراقي المذهب، ويعتقد في الأصول مذهب الأشعري، وكان له في داره مجلس نظر يحضره الفقهاء ويتكلمون، وله تصانيف، ذكره ابن حزم فقال: السمناني المكفوف قاضي الموصل أكبر أصحاب الباقلاني مقدم الأشعرية في وقتنا. وقد ذكر ابن كثير في (البداية والنهاية) في ترجمة السمناني أنه توفي وقد بلغ خمسا وثمانين سنة، ولم يذكر تاريخ مولده، وإذا كان مولده كما حكي الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) فيقول: "سمعت السمناني سُئل عن مولده فقال: ولدت في سنة إحدى وستين وثلاثمائة" - أقول: إذا كان هذا هو تاريخ مولده - خاصة مع وجود مراجع أخرى متفقة على هذا - وإذا كان تاريخ وفاته - كما أجمعت على ذلك المراجع بما فيها البداية والنهاية - هو سنة أربع وأربعين وأربعمائة؛ فيكون عندئذ الرأي الأول هو الصواب، وهو أنه توفي و له ثلاث وثمانون سنة. ، قال الحافظ ابن حجر في التقريب : ثقة .

والخلاصة فيه : ثقة

انظر: الكنى لمسلم،الورقة١٨، الجروالتعديل ،٧/ترجمة١١٦٤،ورجال البخاري للباجي:٦٩٣/٢،والجمع لابن القيسراني:٤٥٧/٢،والمعجم المشتمل:ترجمة٧٨٣، تاريخ بغداد، ج١، ص ٣٥٥ - وتاريخ الإسلام، ج١، ص ٣١٣٨ - المنتظم، ج٨، ص١٥٦

البداية والنهاية، ج١٢، ص١٢٢ - ومختصر تاريخ دمشق، ج١، ص١٣٧٢ - تاريخ الإسلام، ج١، ص ٣٣٠٨ انظر في ذلك على سبيل المثال: الفصل في الملل، ج٤، ص١٥٧

البداية والنهاية، ج١١، ص٢٢٩

٣-بحير بن سعد ، سبقت ترجمته في حديث رقم ٢٠ .

٤-خالد بن معدان ، سبقت ترجمته في حديث رقم ٢٠ .

٥-جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي أَبُو عبد الرحمن ويُقَال: أَبُو عَبْد اللَّهِ الشامي الحمصي، والد عبد الرحمن بْن جبير بْن نفير من الثانية ، أدرك زمان النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ روى عن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مرسلا، وأبي الدرداء الأنصاري، واخرون، وروى عنه : ثابت بْن سعد الطائي، وخالد بْن معدان، وعدة، قال عنه أبو وحاتم ،ابو زرعة،و زاد أَبُو حاتم: من كبار تابعي أهل الشام من القدماء، وقال الذهبي:ثقة، أدرك حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وأرسل عنه،وقال ابن حجر العسقلاني:ثقة جليل ، روى لهِ الْبُخَارِيّ فِي الأدب، وغيره، والباقون.

والخلاصة فيه : ثقة جليل .

انظر: طبقات ابن سعد ٧ / ٤٤٠ طبقات خليفة ت ٢٨٩٦ تاريخ البخاري ٢ / ٢٢٣ المعرفة والتاريخ ٢ / ٣٠٧ الجرح والتعديل القسم الأول من المجلد الأول ٥١٢ الحلية ٥ / ١٣٣ الاستيعاب ت ٣١٤ أسد الغابة ١ / ٢٧٣ تهذيب الكمال ص ١٨٦ تاريخ الإسلام ٣ / ١٤٥. تذكرة الحفاظ ١ / ٤٩ العبر ١ / ٩١ البداية والنهاية ٩ / ٣٣ الإصابة ت ١٢٧٤ تهذيب التهذيب ٢ / ٦٤ طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١٦ خلاصة تذهيب الكمال ٦١ شذرات الذهب ١ / ٨٨.

٦ــ أبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج. ويقال: عويمر بن عامر ويقال: ابن عبد الله وقيل: ابن ثعلبة بن عبد الله الأنصاري الخزرجي وقال البخاري: سألت رجلا من ولد أبي الدرداء فقال: اسمه عامر بن مالك ولقبه: عويمر، الإمام القدوة قاضي دمشق وصاحب رسول الله- صلى الله عليه وسلم- حكيم هذه الأمة وسيد القراء بدمشق روى: عن النبي- صلى الله عليه وسلم- عدة أحاديث وهو معدود فيمن تلا على النبي-صلى الله عليه وسلم و فيمن جمع القرآن في حياة رسول الله-صلى الله عليه وسلم.- أسلم أبو الدرداء يوم بدر ثم شهد أحدا وأمره رسول الله-صلى الله عليه وسلم- يومئذ أن يرد من على الجبل فردهم وحده، روى عنه أنس بن مالك وفضالة بن عبيد وأبو أمامة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس وأبو إدريس الخولاني وجبير بن نفير وآخرون وكان عابدا مات في أواخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد .

الخلاصةفيه: صحابي جليل .

انظر: مسند أحمد: ٥ / ٩٤ و٦ / ٤٤٠ ٤٤٥ طبقات ابن سعد: ٧ / ٣٩١ ٣٩٣ طبقات خليفة: ٩٥ ٣٠٣ التاريخ الكبير: ٧ / ٧٦- ٧٧ المعارف: ٢٥٩ ٢٦٨ الجرح والتعديل: ٧ / ٢٦- ٢٨ المستدرك: ٣ / ٣٣٦- ٣٣٧ الاستبصار: ١٢٥- ١٢٧ الاستيعاب: ٤ / ١٦٤٦ تاريخ ابن عساكر: ١٣ / ٣٦٦ / ١ أسد الغابة: ٦ / ٩٧ تهذيب الكمال: ١٠٦٨- تاريخ الإسلام: ٢ / ١٠٧ العبر: ١ / ٣٣ تذكرة الحفاظ: ١ / ٢٤ معرفة القراء: ٣٨ مجمع الزوائد: ٩ / ٣٦٧ طبقات القراء: ١ / ٦٠٦ ٦٠٧ تهذيب التهذيب: ٨ / ١٧٥- ١٧٧ الإصابة: ٧ / ١٨٢ خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٨- ٢٩٩ كتر العمال: ١٣ / ٥٥٠- ٥٥٣ شذرات الذهب: ١ / ٣٩ و٤٤.

٧-أبو ذرّ الغفاري الصحابي، جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، الغفاري الكناني.

أمه : رملة بنت الوقيعة بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، الغفارية الكنانية.

واختلف في اسمه على ٣ أقوال، فقيل أن اسمه جندب، وقيل: السكن، وقيل: برير، وجمهور النسابة على أن اسمه: جندب. كما اختلف في اسم أبيه فقيل جنادة، وقيل عبد الله، وقيل السكن، وقيل عشرقة، والمشهور أنه: جنادة. وكذلك اختلف في اسم جده ووالد جده على عدة أقوال مع اتفاق جميع النسابين على أن نسبه ينتهي إلى بني غفار من بني ضمرة من قبيلة كنانة. ويروي ابن ماجة أنّ رسول الله قال لأبي ذَر: «يا جُنَيْدِبْ» بالتصغير أحد أكابر أصحاب رسول الله، وهو رابع من دخل في الإسلام وقيل الخامس، وأول من حيا رسول الله بتحية الإسلام، وأحد الذين جهروا بالإسلام في مكة قبل الهجرة. توفي ٣٢ هـــ ى أَبُو ذَرٍّ روى عن النبي صَلّى الله عليه وسلم. وروى عنه عمر بن الخطاب، وابنه عبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وابن عباس، وأبو إدريس الخولاني، وزيد بن وهب الجهني، والأحنف بن قيس التميمي، وجُبير بن نُفير الحضرمي، وآخرون،

الخلاصة فيه :صحابي جليل .

انظر : سنن ابن ماجة. الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني، (١٢٥/٧). الطبقات الكبرى - محمد بن سعد - ج ٤ - الصفحة ٢٢٤

الحكم على إسناد الحديث :حسن

ان في إسناده إسماعيل بن عياش. والحديث من روايته عن الشاميين، وهو قوي فيهم، فيُقْبَلُ. وفي تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين للشوكاني ١/ ١١٧ قال: قال المنذري ورواته كلهم ثقات و قال الشيخ الألباني، في إرواء الغليل[٢/٢١٩] في كلامه على الحديث: صحيح ،كما قال أيضاً صحيح في : سنن الترمذي ٢ / ٣٤٠.

٢٦- قال ابن ماجه: حدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ،وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ فَهُوَ صَدَقَةٌ .

تخريج الحديث :

وأخرجه ابن ماجه في سننه ، أبو اب التجارات (١) باب الحث على المكاسب ،٢/٥ رقم الحديث ٢١٥٤ ، من طريق هشام بن عمار والطبراني في " الكبير " ٢٠/ (٦٣٢)، وفي " مسند الشاميين " (١١٢٢) . من طريق سليمان بن عبد الرحمن . كلاهما أعني : (هشام بن عمار ، وسليمان بن عبدالرحمن) عن إسماعيل بن عياش ، به. وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير " ٧/٤٢٩، والطبراني في " الكبير " ٢٠/(٦٣١)، وفي " مسند الشاميين " (١١٢١) و(١٩٩٢)، والبغوي في "شرح السنة "(٢٠٢٦) من طريق معاوية بن صالح ، عن بحير بن سعد ، به . وزادوا : "وكان داودُ لا ياكلُ إلا من عمل يده ".

رجال الإسناد :

1-هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ويقال الظفري أَبُو الوليد الدمشقي خطيب المسجد الجامع به ،ولدعام١٥٣هـ ،وتوفي ٢٤٥هـ، من الطبقة العاشرة ، ذكره محمد بن سعد فِي الطبقة السابعة من أهل الشام، روى عن وسفيان بن

عيينة، وإسماعيل بن عياش، وآخرون ، روى عنه البخاري، - وأَبُو داود، والنسائي، وابن ماجه،وثقه معاوية بن صالح، وإبراهيم بن الجنيد، عَنْ يحيى بن معين و العجلي،. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول هشام بن عمار لما كبر تغير فكل ما دفع إليه قرأه، وكلما لقن تلقن، وكان قديما أصح كان يقرأ من كتابه، وسئل أبي عنه، فَقَالَ: صدوق . وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل، وقال النسائي: لا بأس به،

الخلاصة فيه: صدوق ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح .

انظر : انظر:طبقات ابن سعد٧/73٤، وسؤلات ابن الجنيد، ت٥٥٥ ،وتاريخ البخاري الكبير٨/الترجمة٢٧٠١،وتاريخه الصغير:٢/٣٨٢،وثقات العجلي: الورقة٥٥،والمعرفة ليعقوب: وسؤلات الآجري الأبي داود:٥/الورقة١٧١٦، والجرح والتعديل لأبن أبي حاتم : ٩/الترجمة٢٥٥، وثقات ابن حبان:٩ /٢٣٣،والسابق واللاحق:٣٦٣، والجمع لابن القيسراني:٢ /٥٤٨، ، والتذهيب :٤ /الورقة ١١٨، الكاشف:٣/الترجمة٦٠٧٣ ، وتاريخ الإسلام:الورقة٢٢٣ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٤/الترجمة١٢٣٤،وإكمال مغلطاي :٢/الورقة ٦٨-٦٩، وتهذيب ابن حجر:١١ /٥١-٥١،

٢-بحير بن سعد ، سبقت ترجمته في حديث رقم ٢٠.

٣-خالد بن معدان ، سبقت ترجمته في حديث رقم ٢٠ .

٤-المقدام بن مَعْدِي كَرِبَ: سبق ترجمته في حديث رقم٢٦

الحكم على إسناد الحديث :

إسناده حسن رجاله ثقات عدا هشام بن عمار السلمي وهو صدوق جهمي كبر فصار يتلقن ، وإسماعيل بن عياش العنسي وهو صدوق في روايته عن أهل بلده وخلط في غيرهم

٢٧- قال أحمد: حدثنا الحَكَمُ بن نافع ، قال: حدثنا إسماعيلُ بن عياش ، عن بَحِير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن المقدام بن مَعْدِي كَرِبَ ، أنه رأى النبيِّ صلى الله عليه وسلم باسطاً يديه يقول : "ما أَكَلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ طعاماً فِي الدُّنْيا خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدَيْه" .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده : جزء ٤ صفحة ١٣٢ ح ١٧٢٢٩حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا الحكم بن نافع قال ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب انه رأى رَسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم بَاسطاً يَدَيهِ يقول ما أكَلَ أحَدٌ مِنْكمْ طعَاماً في الدّنْيَا خَيراً له من ان يَأْكلَ من عمَلِ يَدَيهِ،وأورده الطبراني في المعجم الكبير جزء ٢٠ صفحة ٢٦٧ ح٦٣٢ حدثنا جَعفَرُ بن مُحمَّدٍ الفِرْيَابيُّ وَسُلَيمَانُ بن أَيُّوبَ بن حَذلَمٍ الدِّمَشقِيُّ قالا ثنا سُلَيمَانُ بن عبد الرحمن الدِّمَشقِيُّ ثنا إِسمَاعِيلُ بن عيَّاشٍ عن بحِيرِ بن سَعدٍ عن خالِدِ بن مَعدَانَ عنِ المِقْدَامِ بن مَعدِي كرِبٍ أنَّهُ رأى رسُولَ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم يشِيرُ بيده يقول ما أكَلَ أحَدٌ مِنكُمْ طعَامًا في الدُّنيَا خير (((خيرا))) له من أنْ يَأكُلَ من عمِلِ يَدَيهِ،وفي مسند الشاميين، جزء ٢ صفحة ١٦٨،ح١١٢١قال: حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما خير من أن يأكل من عمل يده

وح١١٢٢قال: حدثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ح وحدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن قالا ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده يقول ما أكل أحد منكم طعاما في الدنيا خير له من أن يأكل من

عمل يديه وح ١١٢٣ حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبي ح وحدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي ثنا محمد بن المبارك الصوري قالا ثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أكل أحد طعاما أحب إلى الله من عمل يديه .

رجال الإسناد :

١. الحكم بن نافع سبق ترجمته في حديث رقم ٣ .

٢. بحير بن سعد ، سبقت ترجمته في حديث رقم ٢٠ .

٣. خالد بن معدان ، سبقت ترجمته في حديث رقم ٢٠.

٤. المقدام بن معد يكرب ، سبقت ترجمته في حديث رقم ٢٦.

الحكم على إسناد الحديث :

هذا إسناد حسن ، إسماعيل بن عياش صدوق في روايته من أهل بلده وهذه منها ،وباقي رجال الإسناد ثقات .

٢٨- قال أحمد: حدثنا الحَكَمُ بنُ نافع ،قال : حدثنا إسماعيلُ بن عياش عن بَحِير بن سعد ،عن خالد بن مَعْدان ، عن المقدام بن مَعْدِي كَرِبَ أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : " أَطْعمتَ نَفْسَك ، فهو لَك صَدَقَةٌ ، وَ وَلَدَكَ وزَوجتَك وخَادَمَك ".

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه في سننه ، أ واب التجارات (١) باب الحث على المكاسب ،٢/٥ رقم الحديث ٢١٥٤ ، من طريق هشام بن عمار

ولفظه: " ما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه ،فهو صدقة "

أخرجه أحمد في مسنده : ٢٨ /٤٢٦ ، رقم ١٧١٩١ ، عن الحكم بن نافع عنه به .

وكذلك جزء ٤ / ١٣١ح ١٧٢١٨قال: حدثنا عبد الله حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن أبي العباس قال: ثنا **بقية،** قال: ثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب، قال:قال: رسول اللّهِ صلى الله عليه وسلم" ما أَطعَمْتَ نَفسَكَ فهُوَ لك صدَقَةٌ وما أَطعَمْتَ ولَدَكَ فهُوَ لك صدَقَةٌ وما أَطعَمْتَ زوجك فهُوَ لك صدَقَةٌ وما أَطعَمْتَ خادِمَكَ فهُوَ لك صدَقَةٌ" وفي الترغيب والترهيب جزء ٣ / ٤٢ ح٣٠٠٢وقال: رواه أحمد بإسناد جيد، وفي تفسير ابن كثير /١ ٤٩٦ وقال الإمام أحمد: ٤ / ١٣١ حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا بقية حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معد يكرب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة وما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة "ورواه النسائي في السنن الكبرى من حديث بقية وإسناده صحيح ولله الحمد ،وفي نصب الراية جزء ٣ / ٤٧٩ قال: فأخرجه بن ماجة في التجارات عن إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" ما من كسب الرجل كسب اطيب من عمل يديه وأما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو له صدقة "انتهى وأخرجه النسائي في عشرة النساء عن بقية عن بحير به بلفظ ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة وما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة، وفي جامع العلوم والحكم ١ / ٢٣٦ وخرج الإمام أحمد من حديث المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم ....

الحديث ، وفي مجمع الزوائد ومنبع الفوائد جزء ٣/ ١١٩ قال: رواه أحمد ورجاله ثقات، وفي إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ٥/ ٣٨٨ ح١١٥٥٩ عن الحكم بن نافع ، عن إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان نحوه .

ومن طريق بقية عن بحير عن خالد عن المقدام بن معدى كرب

رواه البخاري في الأدب المفرد جزء ١/ ٤٢ح ٨٢، وابن أبي الدنيا في العيال جزء ١ / ١٦٩ ح٣٣، وفي سنن النسائي الكبرى جزء ٥ / ٣٧٦،باب ثواب النفقة على الذرية، ح٩٢٠٤، والطبراني في المعجم الكبير جزء ٢٠ / ٢٦٨ح١١٢٤،و مسند الشاميين ٢/ ١٦٩، و أبو نعيم في حلية الأولياء ٩ / ٣٠٩ ، وفي تاريخ أصبهان ٢ / ٣٧، وإبن هبة الله في تاريخ مدينة دمشق ١٦ / ١٩٠.

رجال الإسناد :

١-الحَكَمُ بنُ نافع: سبق ترجمته في حديث رقم ٣.

٢-بَحِير بن سعد: سبق ترجمته في حديث رقم٢٠.

٣-خالد بن مَعْدان: سبق ترجمته في حديث رقم٢٠.

٤-المقدام بن مَعْدِي كَرِبَ: سبق ترجمته في حديث رقم٢٦.

الحكم على إسناد الحديث : إسناده حسن

كما حسن اسناده المنذري في الترغيب والترهيب٣/١٠٦، وحسنه ايضاً ابن كثيرفي تفسير القرآن: ٢/٢٦٤، وقال الهيثمي : في مجمع الزوائد: ٣/١٢٢ رجاله ثقات،كما قال السيوطي في الجامع الصغير و الرقم: ٧٨٢٤ اسناده حسن.

٢٩- قال أحمد: حدثنا إسحاقُ بن عيسى والحَكَمُ بنُ نافع ، قالا :حدثنا إسماعيلُ بن عياْش ،عن بَحِير بن سعد عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب الكندي :قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم " إنْ لِلشّهِيْدِ عند الله عز وجلّ – قال الحكم : ستّ خصالٍ – أَنْ يَغْفِرَ لَهُ في أَوّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ ، ويَرَى _ قال الحكم : ويُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنّة ، ويُحَلّى حُلَةَ الإيمانِ ، ويُزَوّجَ من الحُورِ العِينِ ، ويُجارَ مِنْ عَذَابِ القَبْرَ ، و يَأْمَنَ مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ – قال الحكم : يَوْمِ الفَزَعِ الأَكْبَرِ – ويُوْضَعَ عَلى رَأْسِهِ تاجُ الوَقَارِ ، الياقوتَةُ مِنْهُ خَيرٌ مِنّ الدُّنْيا وما فيها ، ويُزَوّجَ اثْنَتَيْنِ وسَبعينَ زَوْجَةٌ من الحُورِ العينِ ، ويُشفّع في سبعينَ إنساناً من أقَارِبه " .

تخريج الحديث :

أخرجه بن ماجه في سننه في أواب الجهاد ، باب فضل الشهادة في سبيل الله ، ٢/١٣٦رقم الحديث (٢٨٢٦) ، وعبد الرازق في "مصنفه" (٩٥٥٩) ، وسعيد بن منصور في "سننه " (٢٥٦٢) ، كما أخرجه أحمد في مسنده : ٤١٨/٢٨ ، رقم ١٧١٨٢، وابن أبي عاصم في " الجهاد " (٢٠٤) ، والطبراني في " الكبير" ٢٠/ (٦٢٩) ، وفي "مسند الشاميين " (١١٢٠)،

والبيهقي في "الشعب" (٤٢٥٤). من طريق إسحاق بن عيسى والحكم بن نافع ، به . كلهم رووه بهذا الإسناد .

كما رواه ابن عياش عند أحمد في مسنده : ٤٢٠/٢٨ ، رقم ١٧١٨٣ عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة عن عبادة بن الصامت ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وراوه ابن أبي عاصم في "الجهاد " (٢٠٥) عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلاّم عن أبي مُعانقِ الأشعري ، عن أبي مالك ، مرفوعاً .

ورواه عند الطبراني في "مسند الشاميين " (١١٦٣) ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن عقبة بن عامر ، موقوفاً

ورواه ابن أبي حاتم في "العلل" ٣٢٨/١ ، عن بِحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن نعيم ابن هَمّار ، مرفوعاً

وقد تابع إسماعيل بن عياش بقيةُ بن الوليد ، بهذا الإسناد .

كما عند الترمذي في سننه، كتاب فضائل الجهاد، باب ثواب الشهيد ، ١٨٧/٤ برقم (١٦٦٣) ، لكنه عنعنه ، وتدليسه تدليس التسوية وهو شر أنواع التدليس ، ومع ذلك قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

وقد قال ابن أبي حاتم في "العلل " ٣٢٨/١ : سألت أبي عن حديث رواه اسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . قلت لأبي : أيهما الصحيح ؟ فقال : كان ابن المبارك يقول: إذا اختلف بقيةُ و إسماعيل ، فبقيةُ أحبٌّ إليّ ، قلتُ : فأيهما أشبهُ عندك ؟ قال بقية أحب إلينا من إسماعيل ، فأما الحديث فلا يضبط أيهما الصحيح .

هذا وقد رُوي الحديث من طريق كثير بن مرة كذلك، عن قيس الجذامي .

وقد أخرجه أحمد في مسنده ٣٢٢/٢٩ برقم (١٧٧٨٣) عن زيد بن يحيى الشامي ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول عنه، به. وقد قال صالحُ بنُ محمد البغدادي في عبد الرحمن بن ثابت : أنكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه ، عن مكحول ،

في مسندة . والمعروف أن مثله لايحتمل تفرده ، و لم أجد له متابعاً سوى إسماعيل بن عياش الذي عنعن في إسناده.

رجال الإسناد :

١. إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع نزيل أذنة من التاسعة ولد سنة١٤٠هـــ روى عن مالك والحمادين وشريك وابن لهيعة وهشيم وجرير بن حازم وغيرهم وعنه أحمد وأبو خيثمة والدارمي والذهلي ويعقوب بن شيبة ومحمد بن رافع والحسن بن مكرم والحارث بن أبي أسامة وجماعة قال البخاري مشهور الحديث وقال صالح بن محمد لا بأس به صدوق وقال أبو حاتم أخوه محمد أحب إلي منه وهو صدوق وقال أَبُو حاتم أيضا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عيسى بن الطباع الثقة المأمون ، ما رأيت من المحدثين أحفظ للأبواب منه. وقال النسائي : ثقة.
ذكره البخاري فيمن مات ما بين سنة إحدى عشرة ومئتين إلى سنة خمس عشرة ومئتين وَقَال أبو الحسين بن قانع (٣) : مات سنة أربع عشرة ومئتين .

الخلاصة فيه : صدوق

انظر: تقريب التهذيب ج١ ص١٠٢، ج١ ص٢١٤، تهذيب الكمال ج٢ ص٤٦٢، تاريخ بغداد ج٦ ص٣٣٢، المنتظم ج١٠ ص٢٦٧، تاريخ الإسلام ج١٥ ص٦٥

٢. الحَكَمُ بنُ نافع: سبق ترجمته في حديث رقم ٣.

٣. بَحِير بن سعد: سبق ترجمته في حديث رقم٢٠.

٤. خالد بن مَعْدان: سبق ترجمته في حديث رقم٢٠.

٥. المقدام بن مَعْدِي كَرِبَ: سبق ترجمته في حديث رقم٢٦.

الحكم على إسناد الحديث :

إسناده حسن. قال الشيخ عبد القادر الأرنؤوط في تحقيق جامع الأصول
ورواه أيضاً ابن ماجة رقم (٢٧٩٩) في الجهاد ، باب فضل الشهادة في سبيل الله ، وإسناده حسن ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب و صححه الألباني في صحيح ابن ماجه (٢٢٧٤) و قال : صحيح .

و صححه كذلك الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٢١٣) و إسناده صحيح .

كما صححه الشيخ الالباني في صحيح الترغيب و الترهيب (١٣٧٤) .

٣٠- قال ابن ماجه : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ،حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالد بْنِ مَعْدَانَ ،عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِ يكَرِبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ ثَلَاثًا إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِآبَائِكُمْ، إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِالْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبِ .

تخريج الحديث :

انظر تخريجه في الذي قبله حديث رقم ٢٩.

رجال الإسناد :

جميع رجال الإسناد سبقت ترجمتهم في حديث رقم ٢٩.

الحكم على إسناد الحديث :

انظر الحكم على إسناد الحديث في الحديث الذي قبله رقم ٢٩.

٣١- قال أحمد: حدثنا خلفُ بنُ الوليد ، قال : حدثنا ابنُ عياش ، عن بَحِير بن سعد ، عن خالد بن معدان عن المقدام بن مَعْدِي كَرِبَ الكندي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله عزَّ وجَلّ يُوصيكم بآبائِكُمْ ، إن الله يُوصِيكُمْ بالأقْرَبِ فالأقْرب"

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأداب ، باب بر الوالدين ، ٣٠٨/٢، رقم الحديث (٣٧٠٦)عن هشام بن عمار ، وأحمد في مسنده : ٤٢٤/٢٨ ، رقم ١٧١٨٧ عن خلف بن الوليد ، به . والطبراني في "الكبير " ٢٠/(٦٣٧) ، وفي " مسند الشاميين " (١١٢٨) من طريق سعيد بن سليمان و الحاكم ١٥١/٤ من طريق أسد بن موسى ، ثلاثتهم عن إسماعيل بن عياش ، بهذا الإسناد . وفي رواية الطبراني تقديم الآباء على الأمهات وأخرجه الطبراني في "الكبير" ٢٠/(٦٤٠) من طريق سليمان بن عبد الرحمن، عن إسماعيل بن عياش ، عن أم عبد الله بنت خالد بن معدان ، عن أبيها خالد بن معدان ، به.

وأخرجه الطبراني في " الكبير" ٢٠/ (٦٣٨) و (٦٣٩) ،

وفي " الشاميين" (١٧٧) و(٤٣١) من طريقين عن خالد بن معدان ، به.

رجال الإسناد :

١-خلف بن الوليد أبو الوليد الجوهري العتكي البغدادي سكن مكة وروى عن شعبة وشريك وخالد الطحان وإسرائيل وأبي جعفر الرازي وغيرهم وعنه أحمد وأبو زرعة الرازي ويحيى بن عبدك القزويني قال بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ثقة

الخلاصة فيه : ثقة.

انظر: صفة الصفوة ج٤ ص٤٢، التاريخ الكبير ج٣ ص١٩٥، تاريخ أسماء الثقات ج١ ص٧٨، الثقات ج٨ ص٢٢٧، الجرح والتعديل ج٣ ص٣٧١، الإكمال لرجال أحمد ج١ ص١٢٢، الكنى والأسماء ج٢ ص٨٥٩، تاريخ بغداد ج٨ ص٣٢٠، المنتظم ج١٠ ص٢٥٠، المقتنى في سرد الكنى ج٢ ص١٣٨،

2-بقية رجال الإسناد ، سبقت ترجمتهم في حديث رقم ٢٩ .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناده حسن ، ابن عياش – وهو إسماعيل – صدوق في روايته عن أهل بلده وهذه منها ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

وقال الحاكم : إسماعيل بن عياش أحد أئمة أهل الشام ، إنما نقم عليه سوء الحفظ فقط (المستدرك على الصحيحين ص١٧٦) . قلنا : يعني في روايته عن غير أهل بلده .

٣٢- قال أحمد : حدثنا الحَكَمُ بنُ نافع ، قال : حدثنا إسماعيلُ بنُ عياش، عن بَحِير بن سَعْد ،عن خالد بن مَعْدان ، عن جُبير بن نُفَير ، عن العِرْباض بن سارية قال : صَلّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على الصف المُقَدَّم ثلاثاً ، وعلى الذي يليه واحدةً .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده : رقم ١٧١٦٢ ، عن الحكم بن نافع ، به.

وأخرجه الطبراني في " الكبير "١٨/ (٦٤٠)،

والبغوي في " شرح السنة " (٨١٦)

من طريقين عن إسماعيل بن عياش ، بهذا الإسناد .

رجال الإسناد :

جميع رجال الإسناد سبقت ترجمتهم في حديث رقم ٢٩.

الحكم على إسناد الحديث :

إسناده حسن ، إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده وهذه منها ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

٣٣- قال أحمد: حدثنا أبو اليمان ، حدثنا إسماعيلُ بن عياش ، عن بَحِير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن ابن أبي بلال ، عن العرباض بن سارية ، قال: سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ : " يَخْتَصِمُ الشُّهَداءُ والْمُتَوَفّونَ على فُرُشِهِم إلى الله عز وجل في الذين ماتوا من الطّاعون ، فيقولُ الشهداء : إخوانُنا قُتِلوا ، ويقول الْمُتَوَفَّون على فُرشهم : إخوانُنا ماتوا على فُرشهم كما مِتْنا ، فَيَقْضي الله عز وجل بينهم : أن انْظُروا إلى جراحات المطعونين ، فإن أَشْبهتْ جراحات الشُّهَداءُ، فَهُمْ مِنْهُم ، فَيَنْظُرُونَ إلى جراحِ المطعونين ، فإذا هي قد أَشْبَهَت ،فَيُلْحَقُون معهم "[١]

تخريج الحديث :

---

(١) قال الحافظ ابن حجر : (أن الشهداء قسمان شهيد الدنيا وشهيد الآخرة وهو من يقتل في حرب الكفار مقبلا غير مدبر مخلصا وشهيد الآخرة وهو من ذكر .بمعنى أنهم يعطون من جنس أجر الشهداء ولا تجري عليهم أحكامهم في الدنيا وفي حديث العرباض بن سارية عند النسائي وأحمد ولأحمد من حديث عتبة بن عبد نحوه مرفوعا يختصم الشهداء والمتوفون على الفرش في الذين يتوفون من الطاعون فيقول انظروا إلى جراحهم فإن أشبهت جراح المقتولين فإنهم معهم ومنهم فإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم وإذا تقرر ذلك فيكون إطلاق الشهداء على غير المقتول في سبيل الله مجازا فيحتج به من يجيز استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه والمانع يجيب بأنه من عموم المجاز فقد يطلق الشهيد على من قتل في حرب الكفار لكن لا يكون له ذلك في حكم الآخرة لعارض يمنعه كالانهزام وفساد النية والله أعلم)

انظر:فتح الباري ٦/ ٤٤

وأخرجه أحمد في مسنده : ٣٩٦/٢٨ ، رقم ١٧١٦٤ .به، وفي مسند البزار ١٠ / ١٣١، ح ٤١٩٤قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال : نا إسماعيل بن عياش قال : نا بحير بن سعد عن، به ،بمثله وفي المعجم الكبير للطبراني ١٨ / ٢٥٠، ح ٦٢٦ قال: حدثنا أبو زُرْعَةَ الدِّمشْقِيُّ عبد الرحمن بن عمْرٍو ثنا أبو الْيمَانِ الْحكَمُ بن نافِعٍ ح وحَدَّثَنَا محمد بن علِيٍّ الصّائِغُ الْمكِّيُّ ثنا سعِيدُ بن منْصُورٍ ح وحَدَّثَنَا محمد بن علِيِّ بن شُعيْبٍ السِّمْسارُ ثنا الْحكَمُ بن مُوسى قالوا ثنا إِسْماعِيلُ بن عيَّاشٍ، به ، بمثله، وفي مسند الشاميين للطبراني ٢/ ١٩٥،ح ١١٧٧قال: حدثنا المقدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد، به ،بمثله وزاد فيلحقون بهم، وفي حلية الأولياء لأبي نعيم جزء ٥/ ٢٢١قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا سعيد بن يعقوب وأحمد بن إبراهيم الموصلي قالا ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد، به ، وزاد فيلحقون بهم، ثم قال: غريب من حديث عبدالله عن العرباض تفرد به خالد، وفي إتحاف المهرة ١١ / ١٤٨ عن حيوة ، ويزيد بن عبد ربه ، عن بقية ، وعن الحكم بن نافع ، عن إسماعيل بن عياش ، كلاهما عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن ابن أبي بلال ، عنه ، به وفي إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ٤ / ٣٣٩ عن حيوة ويزيد بن عبد ربه ، عن بقية (٤ : ١٢٨ - ١٢٩) وعن الحكم بن نافع ، عن إسماعيل بن عياش ، كلاهما عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن ابن أبي بلال عنه به .

وتابع إِسْماعِيلُ بن عيَّاشٍ(بقِيَّةُ بن الْولِيدِ) عن بَحِير بن سعد

فقدأورده الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٠٢ ،قال : حدثنا بقية عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن العرباض بن سارية أن رسول الله قال يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا عز وجل والذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء إخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم ماتوا كما متنا فيقول ربنا

انظروا إلى جراحهم فإن أشبهت جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم وإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم زاد الحسن قال: فيلحقون بهم ،وح

حدثني حيوة بن شريح وأبو عتبة الحسن بن علي السكوني والوليد ابن عتبة قالوا: حدثنا بقية عن بحير بن سعيد، به، بمثله ،وفي سنن النسائي (المجتبى) جزء ٦/ ٣٧ /٣١٦٤ قال: أخبرني عمْرُو بن عُثْمانَ قال: حدثنا بقِيَّةُ قال: حدثنا بَحِيرٌ ، به ، بمثله ،بدون زياة قول الحسن، وفي المعجم الكبير للطبراني ١٨ / ٢٥٠، ح٦٢٦، قال: وحَدَّثَنَا مُوسى بن عِيسى الْحمْصِيُّ ثنا حيْوَةُ بن شُرْيحٍ الْحمْصِيُّ ثنا بقِيَّةُ بن الْولِيدِ عن بحِيرِ بن سعْدٍ، به ، بمثله ، وفي مسند الشاميين للطبراني ٢/ ١٩٥،ح ١١٧٧قال: وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ثنا حيوة بن شريح قالا ثنا بقية عن بحير بن سعد ، به ، بمثله ، وفي جامع الاصول جزء ٢/ ٧٤٧ ح١٢٥٣، وعزاه للنسائي، وفي كتاب التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة للقرطبي جزء ١ / ٤٤٥، وعزاه للنسائي ، وفي فتح الباري جزء ٦ صفحة ٤٤ ، وقد عزاه للنسائي وأحمد،

رجال الإسناد :

١-أبو اليمان سبق ترجمته في حديث رقم ٣.

٢-بحير بن سعد سبق ترجمته في حديث رقم٢٠ .

٣-خالد بن معدان . سبق ترجمته حديث رقم٢٠ .

٤-ابن أبي بلال : هو عبد الله بن أبي بلال الخزاعي ، الشامي ،من الرابعة، روى عن عَبْد اللَّهِ بْن بسر المازني ،والعرباض بْن سارية ، وروى عنه خَالِد بْن معدان ،ذكره ابْن حبان فِي كتاب الثقات رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُد ، والترمذي ، والنسائي ، ورَوَى لَهُ ابْن ماجه ، وسماه : خَالِد بْن أَبِي بلال وهُوَ وهم

الخلاصة فيه :مقبول.

انظر: التاريخ الكبير٥/١٢٣ ،المعرفة ليعقوب:٢/٣٤٧، التعديل والتجريح:٥/٩،٨٥/١٣٧١، الثقات لابن حبان:٥/٤٩، الكاشف:٢/الترجمة٢٦٧٩ ، تهذيب التهذيب:٢/الورقة١٣٤،معرفة التابعين:الورقة٢٥،ميزان الاعتدال:٢/الترجمة٤٢٣٤،نهاية السول:الورقة١٦٤، تذهيب التهذيب:٥/١٦٥، تقريب التهذيب:١/٤٥، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال :٢/٣٤١٤

٥-العرباض بن سارية السلمي ، أبو نجيح ، سبق ترجمته في حديث رقم١٥ .

الحكم على إسناد الحديث :

إسناده حسن ، رجاله ثقات غير إسماعيل بن عياش ، فهو صدوق في روايته عن أهل بلده، وهذه منها . وقد حسن إسناده الألباني في صحيح الجامع ح٨٠٤٦، كما حسن إسناده البزار في البحر الزخار، ١٠/١٣١، و ابن حجر العسقلاني في فتح الباري١٠/٢٠٥ .

٣٤- قال أحمد : حدثنا الحَكّمُ بنُ نافع ، حدثنا ابنُ عَيّاش ، عن بَحِير بن سَعْد ، عن خالد بن معدان ، عن مالك بن يَخامِر ، عن معاذ بن جبل، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال :"من قَاتَل في سبيل الله فُواقَ ناقةٍ وَجَبَتْ له الجَنَّةِ" وفُواقُ ناقةِ :قَدْرُ ما يَدِرُّ لَبَنُها لمن حلَبَها .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد في مسنده : ٣٦ /٣٧٤ ، رقم ٢٢٠٥٠ .

والطبراني في " الكبير" ٢٠/(٢٠٣)

كلاهما **من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع ، بهذا الإسناد .**

وقرن الطبراني بالحكم أبا المغيرة .

و أخرجه ابن أبي عاصم في "الجهاد" (١٣٦)، **من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن حجاج .**

و الشاشي في" مسنده" (١٣٤٦)، **من طريق عبد الوهاب ابن الضحاك .**

كلاهما من إسماعيل بن عياش .

وأخرجه الدارمي (٢٣٩٤) **من طريق بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ،به**

رجال الإسناد :

١- الحَكّمُ بنُ نافع:سبق في الحديث رقم ٣.

٢- بَحِير بن سَعْد:سبق في الحديث رقم ٢٠.

٣ -بحير بن سعد سبق ترجمته في حديث رقم٢٠

٤ – خالد بن معدان: سبق في الحديث رقم ٢٠.

٥ – مالك بن يَخَامِر: بتحتانية مثناة، وقد تبدل همزة، بعدها خاء معجمة خفيفة وكسر الميم بعدها مهملة، السَّكْسَكي الألْهَاني الحمصي.)) الإصابة في تمييز الصحابة. ((مالك بن أُخَيمر الباهلي ويقال: أَخامر)) أسد الغابة. ((مالك بن أحمر اليماميَّ، ويقال ابن أخيمر، والصّحيح ابن أُخَيْمِرٍ)) الاستيعاب في معرفة وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة، وصحب مُعاذ بن جبل، وروى عنه، وعن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الله السعدي، وعمرو بن عوف، وعبد الله بن عمرو، وغيرهم. روى عنه

معاوية بحضرته؛ وحديثُه عنه، عن معاذ في صحيح البخاري: وروَى عنه أيضًا ابناه: عبد الله، وعبد الرحمن، وعمير بن هانئ، وجُبير بن نُفَير، وشريح بن عُبيد، ومكحول، وآخرون. وقال ابْنُ سَعْدٍ: كان ثقة. وقال العجلي: شامي تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين توفي أَيام عبد الملك بن مروان؛ قال الهيثم: مات سنة اثنتين وسبعين، وقال ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: مات سنة سبعين، وقيل: توفي سنة تسع وستين..

الخلاصة فيه : تابعي ثقة

انظر : طبقات ابن سعد ٤١١/٧،تاريخ أبي زرعة ٤٩٩/١،تاريخ الثقاة ٤١٩، الثقاة لابن حبان ٣٨٣/٥، مشاهير علماء الامصار ١١٩،انساب الاشراف٤/١المعرفة والتاريخ٢٩٧/٢، الكاشف ١٠٣/٣،جامع التحصيل ٣٣٥،تهذيب التهذيب ٢٤/١٠، تقريب التهذيب ٢٢٧/٢، خلاصة التهذيب ٣٩٨، تهذيب الكمال ١٣٠٨، تاريخ الاسلام ٢٢٥/٢، الاصابة،ترجمة٧٧١٧.

الحكم على إسناد الحديث :

إسناده حسن من أجل ابن عياش . فهو صدوق في روايته عن أهل بلده، وهذه منها .

٣٥- قال أحمد : حدثنا الحكم بن نافع ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن بحير ابن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثيرِ بن مُرَّة ، عن نُعيم بن هَمَّار : أَن رجلاً سأَل النبيَّ صلى الله عليه وسلم : أَيُّ الشهداءِ أَفضلُ ؟ قال: الذين إنْ يُلْقَوا في الصَّفِّ لا يَلْفِتون وُجُههم حتى يُقْتَلُوا ، أولئك يَتَلَبَّطُون في الغُرَفِ العُلَى من الجَنَةِ ، ويَضْحَكُ إليهم رَبُّكَ ، واذا ضَحِكَ رَبُّك إلى عبدٍ في الدُّنيا ، فلا حِسَابَ عليه " .

اخرجه أحمد بن حنبل في مسنده جزء ٥ / ٢٨٧ ، ح٢٢٥٢٩ قال: حدثنا الحكم بن نافع ، حدثنا إسماعيل بن عياش، به ، وفي الجهاد لابن المبارك جزء ١/ ٥٤ قال: حدثنا

محمد قال حدثنا بن رحمة قال سمعت بن المبارك ،عن إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز ،عن عبيد الله بن علقمة ،عن أبي علقمة ،عن هزاز بن مالك قال :قال لي كعب: ألا أنبئك يا هزاز بن مالك بأفضل الشهداء عند الله يوم القيامة، قال بلى :قال: المحتسب بنفسه ثم قال:ألا أنبئك يا هزاز بن مالك بالذين يلوهم قلت بلى: قال: من غرق في بحره ثم قال :ألا أنبئك يا هزاز بن مالك بأقل أهل الجمعة أجرا، قلت بلى: قال: من لم يدرك إلا الركعة الأخيرة أو السجدة الأخيرة ،ثم قال: والله ما ينظر الناس إلى الشهداء يوم القيامة إلا هكذا، ثم رفع بصره إلى السماء، وفي سنن سعيد بن منصور ١ /٢/ ٢٥٩ ح٢٥٦٦ قال: حدثنا إِسْمَاعِيلُ بن عيَّاشٍ عنْ بَحيرِ بن سعْدٍ، به، بمثله، وفي الآحاد والمثاني لأبي بكر الشيباني ٢/ ٤٧٤، ح١٢٧٧قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد، به ، بمثله، وفي الجهاد لابن أبي عاصم ٢ / ٥٦٦ ،ح٢٢٨ قال: حدثنا الحوطي، قال :حدثنا اسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، به، بمثله، ثم قال قي آخره إسناده حسن ،وفي مسند أبي يعلى ١٢/ ٢٥٨، ح٦٨٥٥ قال: حدثنا داود بن رشيد حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد، به، بمثله الى قوله أولئك يَتلَبَّطُون في الغُرَفِ فقط، وفي مسند الشاميين ٢/ ١٩٠،ح ١١٦٧قال: حدثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ح وحدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا أبي قالا ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد، به، بمثله،وفي الشريعة لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري ٢/ ١٠٦٧، ح٦٥٠قال: أخبرنا الفريابي ، قال : حدثنا هشام بن عمار الدمشقي ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال : حدثنا بحير بن سعد، به ، بمثله، وفي الأسماء والصفات للخُسْرَوْجِردي ،٣/ ٢٠ ، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا محمد بن إسحاق ، نا عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر ، نا إسماعيل بن عياش ، نا بحير بن سعد ،به، بمثله، وفي الفوائد المنتخبة للمهرواني ١/ ٦٩ ، ح٢٠: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن آبان الهيتي ، ثنا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، حدثنا

أبي ، حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد، به ، بمثله، وفي أسد الغابة ٥ / ٣٦٦ قال: حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد، به ، بمثله ،وفي إتحاف المهرة ١٣ /٥٥٧، أحمد: ثنا الحكم بن نافع، ثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، به ، بمثله ، وفي إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ٥/ ٤٢٠،قال: حدثنا الحكم بن نافع ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ،به ، بمثله، **وتابع ابن عياش (بقية بن الوليد) عن بحير بن سعد** .

وأخرجه من طريقه الطبراني في " مسند الشاميين " (١١٦٩) . **وأخرجه بزيادة قيس الجذامي** ، ابن أبي عاصم في "الجهاد "(٢٢٩)، والطبراني في " مسند الشاميين " (١١٦٨) ، وابن قانع ١٥٢/٣ من طريق إسماعيل بن رافع ، عن بحير ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن قيس الجذامي ، عن نعيم . **وأخرجه من طريق برد بن سنان عن سليمان ابن موسى ، عن مكحول الشامي ، عن كثير بن مرة ، عن قيس الجذامي ، عن نعيم** . البخاري في " التاريخ " ٩٥/٨ من طريق برد بن سنان ،

رجال الإسناد :

١. الحكم بن نافع : سبق ترجمته في حديث رقم ٣.

٢. بحير بن سعد سبق ترجمته في حديث رقم٢٠

٣. خالد بن معدان : سبق ترجمته في حديث رقم ٢٠.

٤. كثير بن مرة :سبق ترجمته في حديث رقم ٢٠ .

٥. نعيم بن همار همار بتشديد الميم أو هبار أو خمار أو حمار بالمعجمة أو المهملة أو هدار كل هذا قد قيل فيه وهو غطفاني معدود في أهل الشام صحابي روى عن النبي صلى الله عليه

وسلم حديثا واحد وعن عقبة بن عامر الجهني وعنه أبو إدريس الخولاني وقيس الجذامي وكثير بن مرة الحضرمي وقتادة

الخلاصة فيه: صحابي جليل

انظر: الكاشف ج٢ ص٣٢٥، تقريب التهذيب ج١ ص٥٦٥، التاريخ الكبير ج٨ ص٩٣، تهذيب التهذيب ج١٠ ص٤١٧، تهذيب الكمال ج٢٩ ص٤٩٧، الثقات ج٣ ص٤١٣، مشاهير الأمصار ج١ ص٥٢، الجرح والتعديل ج٨ ص٤٥٩، الإصابة ج٦ ص٤٦٢، الاستيعاب ج٤ ص١٥٠٩، تاريخ مدينة دمشق ج٦٢ ص١٩٢، تاريخ الإسلام ج٤ ص١٢٧،

الحكم على إسناد الحديث :

إسناده حسن ، إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن الشاميين أهل بلده ، وهذا منها ، وباقي رجاله ثقات ، لكن سقط منه قيس الجذامي بين كثير ابن مرة وبين نعيم بن همار ، وقيس صحابي ، وهو ثابت في الإسناد كما بينت رواية البخاري في "تاريخيه " ٨/٩٥ .

٣٦- قال أحمد : حدثنا هيثم - يعني ابن خارجةَ - حدثنا ابن عياش ، عن بحير ابن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المِقدام بن مَعْدي كَرِبَ عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كِيلُوا طَعامكُم يُبارَكْ لكم فيهِ "

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه ، أبواب التجارات ، باب ما يرجى في كيل الطعام من البركة : ٢١/٢ ، رقم ٢٢٥٠ . الطبراني في "الكبير" (٣٨٥٩)، وفي "الشاميين" (١١٢٩) ، والقضاعي في " مسند الشهاب" (٦٩٧). والبيهقي في "السنن" ٦/ ٣٢ من طريق بقية بن الوليد ،

بهذا الإسناد ورواية بقية سندها حسن من المتابعات والشواهد من أجل بقية : وهو ابن الوليد ، وقد توبع ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

و أخرجه أحمد في مسنده : ٤٩٤/٣٨ ، رقم ٢٣٥١٠ من طريق هيثم بن خارجة

والطبراني في " الكبير " (٣٨٥٩) ، وفي "الشاميين" (١١٢٩) من طريق سعيد بن منصور

وأبو نعيم في "الحلية " ٥/ ٢١٧ من طريق محمد بن كثير ، عن اسماعيل بن عياش ، بهذا الإسناد . وقد أخرجه أحمد في مسنده ، ٤١٥/٢٨ برقم (١٧١٧٧) عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن ابن المبارك ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب . دون ذكر أبي أيوب وإسناده صحيح .

رجال الإسناد :

١-هيثم بن خارجة ، سبقت ترجمته في حديث رقم ٤٨.

٢-بحير بن سعد سبق ترجمته في حديث رقم٢٠

٣-خالد بن معدان ، سبق ترجمته في حديث رقم ٢٠.

٤-المقدام بن مَعْدِي كَرِبَ: سبق ترجمته في حديث رقم٢٦.

٥_أبو أيوب الأنصاري ، هو: خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر، أبو أيوب الأنصاري الخزرجي النجاري. أمه: هند بنت سعيد بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج صحابي من الأنصار، شهد بيعة العقبة وغزوة بدر وغزوة أحد وسائرَ المشاهد مع رسول الإسلام محمد ، وهو الذي خصّه الرسولُ محمدٌ بالنزول في بيته عندما قدم المدينة المنورة مهاجراً، وأقام عنده حتى بنى

حجره ومسجده وانتقل إليها. آخى الرسولُ محمدٌ بينه وبين الصحابي مصعب بن عمير،توفي أبو أيوب الأنصاري مجاهداً سنة خمسين من الهجرة، وقيل سنة إحدى وخمسين، وقيل سنة اثنتين وخمسين وهو الأكثر، وكان في جيشٍ متوجهٍ لفتح القسطنطينية، يقوده يزيد بن معاوية في زمن خلافة معاوية بن أبي سفيان، أسلم أبو أيوب الأنصاري قبل هجرة الرسول محمد إلى المدينة المنورة، وكان أحد الصحابة الذين شهدوا بيعة العقبة الثانية

حدث عنه : جابر بن سمرة ، والبراء بن عازب . والمقدام بن معد يكرب ،

الخلاصة فيه : من كبار الصحابة

انظر: الإصابة- طبعة السعادة-: ٢/٨٩- ٢٩٠، الاستيعاب (حيدر آباد): ١/ ١٥٢، أسد الغابة: ٥/١٤٣- ١٤٤، تهذيب التهذيب: ٣/ ٩٠- ٩١، تقريب التهذيب ١/٢١٣، ابن خياط: ٨٩، ١٤٠ ، ١٩٠، ٣٠٣٠، تجريد أسماء الصحابة:١/١٦١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١٠٠، ١٠١، الجرح والتعديل: ج ١ ق ٢/ ١٣١، صفة الصفوة:١/١٨٦- ١٨٧، الطبقات الكبرى:٣/٤٨٤- ٤٨٥،- العبر:١/٥٦، الطبقات الكبرى:٣/٤٨٤- ٤٨٥، تاريخ الإسلام للذهبي:٢/٣٢٧، ٣٢٨، شذرات الذهب: ١/٥٧، الجمع بين رجال الصحيحين: ١/١١٨- ١١٩، ا لأ علام: ٢/ ٣٣٦.

الحكم على إسناد الحديث :

إسناد حسن من أجل ابن عياش صدوق في روايته عن الشاميين أهل بلده ، وهذا منها

خاتمـــــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وعليه يصلح أمر الدنيا والآخرة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، خاتم النبيين وصفوة الخلق أجمعين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين، وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد :

فهذه خاتمة بحثي هذا " مرويات إسماعيل بن عياش عن بعض شيوخه الشاميين في الكتب التسعة جمعاًودراسة " ، حيث مهدت للموضوع بالحديث عن علم الرجال وبدأت بتعريفه وبيان لأهميته واهتمام لأمة به وذكرت من أهميته – تمييز الرواة الثقات الذين يقبل خبرهم من الرواة الضعفاء أو المجروحين ، الوقوف على اتصال السند أو عدم اتصاله ، الوقوف على المتقدم والمتأخر من الأحاديث من هذا المنطلق نهض أئمة السنة المباركة للقيام بواجب تبيين أحوال الرواة، فعرفوا أسماءهم وكناهم وألقابهم ومواليدهم ومحال نشأتهم.وتحدثت عن أسباب الاختلاف حول الرواة

ثم دخلت الى الباب الاول وهو التعريف بإسماعيل بن عياش ، ويشتمل على فصلين

الفصل الأول أشتمل على ترجمة كاملة عن الراوي ، اسمه وكنيته ونسبه ولقبه ، وولادته ونشأته ، ثم تحدث عن عقيدته وعبادته ومذهبه الفقهي ، ومنهجه في الفقه والحديث ، ثم عرجت على بعض أقواله ومواقفه النبيلة من خلال سيرته وحياته الحافلة بالمواقف والأحداث .

ولم أنسى ذكر شيوخه ومدى تأثره بهم ، وتلاميذه ومدى تأثيره عليهم . وتحدثت عن رحلاته وتقدير الخلفاء العباسين له ،ومكانه العلمية وثناء العلماء عليه ، ورجحت تاريخ وفاته من خلال الترجيح بين الاقوال .

و لم يسلم ابن عياش كحال غيره من الرواة المكثرين في الحديث من النقد وقد أفردت لها فصلا كامل ناقشت فيه أقوالهم ، وقد مهدت لأقولهم بأربعة مطالب ، الاول تحدثت فيه عن سعة روايته

المطلب الثاني : ثناء العلماء عليه ، المطلب الثالث : عدد مروياته في الكتب التسعة وكلام العلماء عليها ،المطلب الرابع : درجة أحاديثه .

أما مآ خذ العلماء عليه فقد جعلتها في ثلاثة مطالب ،

المطلب الاول : فقد خصصته لأحاديثه المنكرة التي حمل فيها حديثاً على حديث

المطلب الثاني:

المطلب الثالث: اضطرابه في بعض الحديث ،أما المبحث الثالث فقد جعلته في مناهج العلماء في التعامل مع أحاديثه مع بيان المنهج المتبع في التعامل مع ابن عياش ، وذكر ما له وما عليه بإيجاز.

أهم النتائج :

-إسماعيل بن عياش ، لايلتزم الرواية عن الثقاة بل يروي عن الضعفاء ، والمجهولين ، والمتروكين .

- إسماعيل بن عياش يعتني بالمتون أكثر من عنايته بالأسانيد ، لذلك فالمتون عنده قوية ، وتثبت من روايات غيره من الثقات .

-في روايته عن غير أهل الشام يحصل له خلط وخبط ويحتاج المتابع يقويه ، وقد بين ابن معين سبب ذلك وهوضياع كتبه .

-روايته عن أهل الشام قبلها العلماء ، وليس فيها إلا علل تظهر في روايته كما تظهر في رواية غيره من الثقات .

-كان معتنًيا بجوانب كثيرة كالفقه والسيرة والأحاديث التي فيها معانٍ غريبة وحقائق عجيبة ،

-جمع فقهاًكثيراً دقيقاً مُفصَّلا في فروع يُحتاج اليها فيما يتصل بالفقه ، وكان يتتبع أقوال الأئمة من الولاة والخلفاء والعلماء ، وإذا وجَد في المسألة رأيين روى ذلك كله .

-كان بن عياش يبدل أحياناً روياً براو آخر، وكان له عن أهل الحجاز وأهل العراق مناكير، وكان مولعاً بوصل المرسل .

-الأختلاف بين العلماء في الحكم عليه راجع إلى تقديرهم لتأثير أخطائه في روايته عن غير الشاميين ، فبعضهم يجعل كثرة الأخطاء في هذا الجانب مؤثراً على روايته عن الشاميين كابن حبان والحاكم ، ومن وافقهما . والمحققون من العلماء يفصلون بين الجانبين ؛ الجانب الذي دقق فيه وبين الجانب الذي أخطأ فيه .

-بذل بن عدي مجهوداً كبيرفي متابعة روا يات ابن عياش ، وفصل مانفرد به مما شاركه به غيره

- لم أجد من خلال دراستي من وصف إسماعيل بن عياش بالكذب ، لكنه روى عن الموصوفين بالكذب .

-اطلعت من خلال الدراسة على عناية علماء المسلمين بحديث الرسول ﷺ وبذلهم في حفظ السنة والمحافظه عليها ، وهذا ماينبغي لطالب العلم أن يطلع عليه حتى يعرف واجبه نحو هذا الدين

-لم يقبل العلماء الاحاديث المروية عن غير أهل الشام بأستثناء حديث واحد حسنه الترمذي رغم غرابته وانفراده ، وذلك للشواهد التي للمتن

-لم يتكلم أحد من أهل النقد المتقدمين في إن إسماعيل بن عياش كان يدلس مع شدة تتبعهم على مثل هذه الأمورغيرأن ابن حجر –رحمه الله- هو الذي ذكره بذلك في كتاب المدلسين، وفي النكت على كتاب ابن الصلاح.نقلا عن ابن معين وهذا لم يثبت عنه .

التوصيات والمقترحات :

اقترح امكانية دراسة الرواة المختلف فيهم والوصول الى البت والتوثيق او التجريح اعتمادا على اقوال رجال الجرح والتعديل بعد الاتفاق على قواعد منظبطة للحكم.

وفي حال الاختلاف دراسة الراوي في ضوء مروياته.

الهدف :.هو انهاء النزاع على تصحيح او تضعيف الاحاديث والتي تتجاذب المسلمين.

المشروع كبير ولكنه بالتعاون بعد الاعتماد على الله سبحانه وتعالى يمكن الوصول اليه خاصة ان التوثيق والتجريح قضية اجتهادية...

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الصحابة والرواة والأعلام

فهرس المصادر والمراجع

. القرآن الكريم .
1-طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث ، اسم المؤلف: أحمد بن هارون البرديجي أبو بكر ، دار النشر : دار المأمون للتراث – دمشق – ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبده علي كوشك
2-الكنى والأسماء ، اسم المؤلف: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين ، دار النشر : الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة – ١٤٠٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري
3-المقتنى في سرد الكنى ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي ، دار النشر : الجامعة الإسلامية بالمدينة – المدينة المنورة – السعودية – ١٤٠٨هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز المراد
4-المعرفة والتاريخ ، اسم المؤلف: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م ، تحقيق : خليل المنصور
5-خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، اسم المؤلف: الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني ، دار النشر : مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب / بيروت – ١٤١٦ هـ ، الطبعة : الخامسة ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة
6فتح الباب في الكنى والألقاب ، اسم المؤلف: الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني ، دار النشر : مكتبة الكوثر – السعودية – الرياض – ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي
7-الجامع الصحيح سنن الترمذي ، اسم المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت – – ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون
غريب الحديث ، اسم المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق ، دار النشر : جامعة أم القرى – مكة المكرمة – ١٤٠٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. سليمان إبراهيم محمد العايد

8-مسند الشاميين ، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٥ – ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي

9-سنن البيهقي الكبرى ، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، دار النشر : مكتبة دار الباز – مكة المكرمة – ١٤١٤ – ١٩٩٤ ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا

10-الأسماء والصفات ، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ، دار النشر : مكتبة السوادي للتوزيع – القاهرة – ، الطبعة : ، تحقيق : عبدالله بن محمد الحاشدي *

11-تقييد العلم للخطيب البغدادي ، اسم المؤلف: الخطيب البغدادي ، دار النشر : دار إحياء السنة النبوية – – ١٩٧٤ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : يوسف العش

12-تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، اسم المؤلف: أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٩٩٥ ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري

13-الأحكام الشرعية الكبرى ، اسم المؤلف: أبو محمد عبد الحق الإشبيلي ، دار النشر : مكتبة الرشد – السعودية / الرياض – ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أبو عبد الله حسين بن عكاشة

14-أخبار الصلاة ، اسم المؤلف: عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، دار النشر : دار السنابل – دمشق – ١٤١٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عبد الرحمن النابلسي

15-تفسير القرآن العظيم ، اسم المؤلف: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٤٠١

16-تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، اسم المؤلف: ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي ، دار النشر : مكتبة الرشد – الرياض – ١٩٩٩م ، تحقيق : عبد الله نوارة

17-سنن أبي داود ، اسم المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – – ، الطبعة : ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد

18-مسند الإمام أحمد بن حنبل ، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، دار النشر : مؤسسة قرطبة – مصر

19-الآحاد والمثاني ، اسم المؤلف: أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ، دار النشر : دار الراية – الرياض – ١٤١١ – ١٩٩١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة

20-شرح مشكل الآثار ، اسم المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – لبنان/ بيروت – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط

21-المعجم الكبير ، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، دار النشر : مكتبة الزهراء – الموصل – ١٤٠٤ – ١٩٨٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي

22-مسند الشاميين ، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٥ – ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي

23-المستدرك على الصحيحين ، اسم المؤلف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١هـ – ١٩٩٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا

24-سنن البيهقي الكبرى ، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، دار النشر : مكتبة دار الباز – مكة المكرمة – ١٤١٤ – ١٩٩٤ ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا

25-التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، اسم المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري ، دار النشر : وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب – ١٣٨٧ ، تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري

26-تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، اسم المؤلف: أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٩٩٥ ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري

27-الأحكام الشرعية الكبرى ، اسم المؤلف: أبو محمد عبد الحق الإشبيلي ، دار النشر : مكتبة الرشد - السعودية / الرياض - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أبو عبد الله حسين بن عكاشة

28-الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، اسم المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين

29- مختصر تاريخ دمشق ، اسم المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، دار النشر : دار الفكر - دمشق - ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : روحية النحاس ، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع الحافظ وآخرون

30-تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، اسم المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي ، دار النشر : المكتب الإسلامي - الدار القيمة - بيروت - ١٤٠٣ - ١٩٨٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، زهير الشاويش

31-إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، اسم المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، دار النشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - السعودية - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. زهير بن ناصر الناصر

32-إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ، اسم المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، دار النشر : دار ابن كثير ، دار الكلم الطيب - دمشق - بيروت -

33-المعجم الكبير ، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، دار النشر : مكتبة الزهراء - الموصل - ١٤٠٤ - ١٩٨٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي

34-الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ، اسم المؤلف: الإمام النووي ، دار النشر : دار الكتب العربي - بيروت - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

35-تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ، اسم المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، دار النشر : دار القلم – بيروت – لبنان – ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى
36-مسند الإمام أحمد بن حنبل ، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، دار النشر : مؤسسة قرطبة – مصر
37-جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، اسم المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر ، دار النشر : دار الفكر – بيروت –١٤٠٥
38-الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، اسم المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين
39-مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، اسم المؤلف: علي بن أبي بكر الهيثمي ، دار النشر : دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي – القاهرة ، بيروت – ١٤٠٧
40-الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، اسم المؤلف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي ، دار النشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو – جدة – ١٤١٣ – ١٩٩٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوامة
41-تقريب التهذيب ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الرشيد – سوريا – ١٤٠٦ – ١٩٨٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوامة
42-تهذيب التهذيب ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٤٠٤ – ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى
43-تهذيب الكمال ، اسم المؤلف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٠ – ١٩٨٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. بشار عواد معروف
44-مشاهير علماء الأمصار ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – – ١٩٥٩ ، تحقيق : م. فلايشهمر
45-الطبقات الكبرى ، اسم المؤلف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري ، دار النشر : دار صادر – بيروت – –

46-معجم الصحابة ، اسم المؤلف: عبد الباقي بن قانع أبو الحسين ، دار النشر : مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة – ١٤١٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صلاح بن سالم المصراتي

47-تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، اسم المؤلف: أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٩٩٥ ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري

48-المقتنى في سرد الكنى ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي ، دار النشر : الجامعة الإسلامية بالمدينة – المدينة المنورة – السعودية – ١٤٠٨هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز المراد

49-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، اسم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، دار النشر : دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٥ ، الطبعة : الرابعة

50-المعرفة والتاريخ ، اسم المؤلف: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م ، تحقيق : خليل المنصور

51-مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، اسم المؤلف: أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي ، دار النشر : دار الكتاب الإسلامي – القاهرة – ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

52-المقتنى في سرد الكنى ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي ، دار النشر : الجامعة الإسلامية بالمدينة – المدينة المنورة – السعودية – ١٤٠٨هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز المراد

53- ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت٣٨٥هـ) ، تحقيق: بوران الضناوي ، وكمال يوسف الحوت ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م .

54-الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، اسم المؤلف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، دار النشر : دار الجيل – بيروت – ١٤١٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : علي محمد البجاوي

55-تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما ، اسم المؤلف: محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم أبو عبد الله ، دار النشر : مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الجنان – بيروت – ١٤٠٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : كمال يوسف الحوت

56-طبقات الحفاظ ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣ ، الطبعة : الأولى

57-المعين في طبقات المحدثين ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ، دار النشر : دار الفرقان - عمان - الأردن - ١٤٠٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. همام عبد الرحيم سعيد

58-الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى ، اسم المؤلف: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ ، الطبعة : الأولى

59-جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، اسم المؤلف: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي ، دار النشر : عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٦ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي

60-طبقات المدلسين ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : مكتبة المنار - عمان - ١٤٠٣ - ١٩٨٣ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عاصم بن عبدالله القريوتي

61-الإصابة في تمييز الصحابة ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الجيل - بيروت - ١٤١٢ - ١٩٩٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : علي محمد البجاوي

62-الطبقات الكبرى ، اسم المؤلف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري ، دار النشر : دار صادر — بيروت

63-الجرح والتعديل ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١ - ١٩٥٢ ، الطبعة : الأولى

64-تذكرة الحفاظ ، اسم المؤلف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة : الأولى

65-مشاهير علماء الأمصار ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - - ١٩٥٩ ، تحقيق : م. فلايشهمر

66-الثقات ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٣٩٥ - ١٩٧٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد

67-التبيين لأسماء المدلسين ، اسم المؤلف: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي ، دار النشر : مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - ١٤١٤ - ١٩٩٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد إبراهيم داود الموصلي

68-معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، اسم المؤلف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب ، دار النشر : مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٥ - ١٩٨٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي

69-البداية والنهاية ، اسم المؤلف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء ، دار النشر : مكتبة المعارف – بيروت

70-سير أعلام النبلاء ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٣ ، الطبعة : التاسعة ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي

71-المقتنى في سرد الكنى ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي ، دار النشر : الجامعة الإسلامية بالمدينة - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٨هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز المراد

72-مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، اسم المؤلف: أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي ، دار النشر : دار الكتاب الإسلامي - القاهرة - ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٧٣-الكتاب : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم المؤلف : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرجلناشر : دار صادر - بيروت الطبعة الأولى١٣٥٨ ، عدد الأجزاء : ١٠

٧٤-الكتاب : نهاية السول في رواة الستة الأصول المؤلف: برهان الدين ابراهيم بن محمد بن خليل الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي (٧٥٣ - ٨٤١ هـ تحقيق : د/عبد القيوم عبد رب النبي الناشر : مركز إحياء التراث الاسلامي الطبعة الأولى ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م

٧٥-الطبقات ، اسم المؤلف: خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري ، دار النشر : دار طيبة - الرياض - ١٤٠٢ - ١٩٨٢ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د. أكرم ضياء العمري

٧٦-الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى ، اسم المؤلف: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ ، الطبعة : الأولى

٧٧-تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، اسم المؤلف: أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥ ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري

٧٧- العبر في خبر من غبر ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ، دار النشر : مطبعة حكومة الكويت _ الكويت _ سنة النشر _١٩٨٤/م

78-تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، اسم المؤلف: أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥ ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري

79-إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، اسم المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، دار النشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - السعودية - ١٤١٥ هـــ - ١٩٩٤ م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. زهير بن ناصر الناصر

80-التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، اسم المؤلف: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي ، دار النشر : دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. أبو لبابة حسين

81-النهاية في الفتن والملاحم ، اسم المؤلف: الامام أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت - ١٤٠٨هـــ - ١٩٨٨م ، الطبعة : الاولى ، تحقيق : ضبطه وصححه: الاستاذ عبد الشافعي

82-الآداب الشرعية والمنح المرعية ، اسم المؤلف: الإمام أبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط / عمر القيام

83-الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبو نصر ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله الليثي

84-تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما ، اسم المؤلف: محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم أبو عبد الله ، دار النشر : مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الجنان - بيروت - ١٤٠٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : كمال يوسف الحوت

٨٥-عنوان الكتاب: ديوان الضعفاء والمتروكين ، المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي شمس الدين أبو عبد الله، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، عدد المجلدات: ١، سنة النشر: ١٣٨٧ – ١٩٦٧

٨٦-عنوان الكتاب: السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد ، المؤلف: أحمد علي ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر، المحقق: محمد مطر الزهراني

٨٧-عنوان الكتاب: المؤتلف والمختلف ، المؤلف: علي بن عمر الدارقطني أبو الحسن ، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ،

٨٨-عنوان الكتاب: تاريخ أبي زرعة الدمشقي، المؤلف: عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، المحقق: خليل المنصور

٨٩-عنوان الكتاب: تسمية شيوخ ابي داود سليمان بن الاشعت السجستاني رحمه الله (ت٢٠٢ / ٢٧٥ هـ) تأليف الحافظ الإمام ابي علي الحسين بن محمد الجياني الغساني الأندلسي المتوفى سنة ٤٩٨ هـ، طبعة دار الكتب العلمية بيروت تحقيق ابي هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول

٩٠-عنوان الكتاب : المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل، المؤلف : الحافظ إبن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ م، المحقق : سكينة الشهابي، طبعة : دار الفكر دمشق ، سنة الطبع : ١٤٠١هـ/١٩٨١م

٩١-عنوان الكتاب :ميزان الاعتدال في نقد الرجالالمؤلف :شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ تحقيق :علي محمد البجاويالناشر :دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان الطبعة :الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ معدد الأجزاء4 :

٩٢-عنوان الكتاب :المغني في الضعفاءالمؤلف :شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـالمحقق :الدكتور نور الدين عتر

٩٣-عنوان الكتاب: إكمال تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي أبو عبد الله علاء الدين، المحقق: عادل بن محمد أبو عبد الرحمن - أسامة بن إبراهيم أبو محمد، عدد المجلدات: ١٢ ، سنة النشر: ١٤٢٢ – ٢٠٠١ ،

٩٤-عنوان الكتاب: تجريد أسماء الصحابة ، المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أبو عبد الله شمس الدين

٩٥-عنوان الكتاب: أسد الغابة في معرفة الصحابة ، المؤلف: علي بن محمد الجزري ابن الأثير عز الدين أبو الحسن ،(ط. ابن حزم)

٩٦-عنوان الكتاب: تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أبو عبد الله شمس الدين.

٩٧-عنوان الكتاب : رجال صحيح مسلم . المؤلف : ابن منجوية : أحمد بن علي بن منجوية الأصبهاني (تـ : ٤٢٨ هـ)، تحقيق : عبد الله الليثي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت

٩٨-عنوان الكتاب: العلل ومعرفة الرجال ، المؤلف: أحمد بن حنبل ، المحقق: وصي الله محمد عباس ، الناشر : دار الخاني ، الطبعة : الثانية ، عدد المجلدات : ٤، سنة الطبع : ١٤٢٢ – ٢٠٠١.

٩٩-عنوان الكتاب: التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري ، المحقق: هاشم الندوي وآخرون ، الناشر: دائرة المعارف العثمانية ، عدد المجلدات: ٩.

١٠٠-عنوان الكتاب: التاريخ الصغير - المؤلف : محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : محمود ابراهيم زايد، فهرس أحاديثه : يوسف المرعشي ، الناشر : دار المعرفة بيروت – لبنان

101- عنوان الكتاب : تهذيب الأ سماء واللغات - المؤلف : محي الدين بن شرف النووي، الناشر : دار الفكر بيروت – لبنان سنة الطبع : –١٩٩٦. عدد المجلدات:٣.

١٠٢-الجامع في الجرح والتعديل لأقوال البخاري ، ومسلم ، والعجلي ، وأبي زرعة الرازي ، وأبي داود ، ويعقوب الفسوي ، وأبي حاتم الرازي ، والترمذي ، وأبي زرعة الدمشقي ، والنسائي ، والبزار ، والدارقطني ، للسيد أبي المعاطي النووي وآخرون ، عالم الكتب ، بيروت

١٠٣-جامع الأصول في أحاديث الرسول ، لابن الأثير الجزري ، تحقيق/ عبدالقادر الأرناؤوط ، دار الفكر ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م ، وطبعة: السنة المحمدية بالقاهرة سنة: ١٣٦٨ هـ

١٠٤-التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة: ٨٥٢ هـ بتحقيق الدكتور: شعبان بن محمد إسماعيل طبعة مكتبة ابن تيمية القاهرة.

١٠٥-تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ت ٢٨٠ هـ) عن أبي زكريا يحي بن معين (٢٣٣ هـ) في تجريح الرواة وتعديلهم ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت .

١٠٦-رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق محمد الصباغ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠١ هـ .

107-غاية النهاية في طبقات القراء ، اسم المؤلف: شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٧-٢٠٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : ج. براجستراسر *

108-ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم مدلين . للذهبي ، شمس الدين عثمان (ت٧٤٨هـ) ، تحقيق : حماد بن محمد الانصاري ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة .

109-غريب الحديث ، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان ، دار النشر : جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ١٤٠٢ ، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزباوي

110-السنة ، اسم المؤلف: عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ، دار النشر : المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني

111-الآحاد والمثاني ، اسم المؤلف: أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ، دار النشر : دار الراية - الرياض - ١٤١١ - ١٩٩١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة

112-التاريخ الكبير ، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ، الطبعة : ، تحقيق : السيد هاشم الندوي

113-المعجم الكبير ، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، دار النشر : مكتبة الزهراء - الموصل - ١٤٠٤ - ١٩٨٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي

114-مسند الشاميين ، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥ - ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي

115-الأحكام الشرعية الكبرى ، اسم المؤلف: أبو محمد عبد الحق الإشبيلي ، دار النشر : مكتبة الرشد - السعودية / الرياض - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أبو عبد الله حسين بن عكاشة

116-إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، اسم المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، دار النشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - السعودية - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. زهير بن ناصر الناصر

117-تاريخ الخلفاء ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار النشر : مطبعة السعادة - مصر - ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد

118-تقريب التهذيب ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عوامة

119-التاريخ الكبير ، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ، الطبعة : ، تحقيق : السيد هاشم الندوي

120-تهذيب التهذيب ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى

121-الجرح والتعديل ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١ - ١٩٥٢ ، الطبعة : الأولى

122-الطبقات الكبرى ، اسم المؤلف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري ، دار النشر : دار صادر - بيروت - -

123-سير أعلام النبلاء ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٣ ، الطبعة : التاسعة ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي

124-معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، اسم المؤلف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب ، دار النشر : مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٥ - ١٩٨٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي

125-الثقات ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٣٩٥ - ١٩٧٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد

126-الجرح والتعديل ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١ - ١٩٥٢ ، الطبعة : الأولى

127-تذكرة الحفاظ ، اسم المؤلف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة : الأولى

128-الإصابة في تمييز الصحابة ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الجيل - بيروت - ١٤١٢ - ١٩٩٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : علي محمد البجاوي

129-سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، اسم المؤلف: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع بالرياض ، سنة الطبع : ١٤١٥هـــ - ١٩٩٥ م

130-مسند الإمام أحمد بن حنبل ، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، دار النشر : مؤسسة قرطبة – مصر

131-جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، اسم المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٤٠٥

132-كتاب ذكر النار ، اسم المؤلف: الإمام الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي ، دار النشر : دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤١٥-١٩٩٤ ، الطبعة : ، تحقيق : أديب محمد الغزاوي

133-علل الحديث ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٥ ، تحقيق : محب الدين الخطيب

134-الجامع الصحيح سنن الترمذي ، اسم المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - - ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون

135-تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، دار النشر : دار الكتاب العربي - لبنان/ بيروت - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمرى-

136-المخزون في علم الحديث ، اسم المؤلف: الحافظ العلامة أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، دار النشر : الدار العلمية - دلهي - الهند - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد إقبال محمد إسحاق السلفي

137-الإكمال لرجال أحمد ، اسم المؤلف: محمد بن علي الحسن أبو المحاسن الحسيني ، دار النشر : جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي - ١٤٠٩-١٩٨٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبدالمعطي أمين قلعجي

138-المنفردات والوحدان ، اسم المؤلف: مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين النيسابوري ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٨ - ١٩٨٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبدالغفار سليمان البنداري

139-المسند للشاشي ، اسم المؤلف: أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، دار النشر : مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله

140-المعجم الكبير ، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، دار النشر : مكتبة الزهراء - الموصل - ١٤٠٤ - ١٩٨٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي
141-سنن ابن ماجه ، اسم المؤلف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - - ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي
142-صفة الجنة لابن أبي الدنيا ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا (المتوفى : ٢٨١هـ) ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٧-١٩٩٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الرحيم أحمد عبد الرحيم العساسلة
143-مشيخة ابن البخاري ، اسم المؤلف: جمال الدين أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري الحنفي ، دار النشر : دار عالم الفؤاد - مكة / السعودية - ١٤١٩ هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عوض عتقي سعد الحازمي
144-تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، اسم المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي ، دار النشر : المكتب الإسلامي - الدار القيمة - بيروت - ١٤٠٣ - ١٩٨٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، زهير الشاويش
145-علل الحديث ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٥ ، تحقيق : محب الدين الخطيب
146-سنن سعيد بن منصور ، اسم المؤلف: سعيد بن منصور ، دار النشر : دار العصيمي - الرياض - ١٤١٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد
147-سنن أبي داود ، اسم المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - - ، الطبعة : ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد
148-الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة العبدي ، اسم المؤلف: ابن عرفة العبدي ، دار النشر : دار الكتب السلفية - القاهرة - ١٤٠٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي
149-شعب الإيمان ، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول

150-الأحكام الشرعية الكبرى ، اسم المؤلف: أبو محمد عبد الحق الإشبيلي ، دار النشر : مكتبة الرشد – السعودية / الرياض – ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أبو عبد الله حسين بن عكاشة

151-بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، اسم المؤلف: للحافظ ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك ، دار النشر : دار طيبة – الرياض – ١٤١٨هـ–١٩٩٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. الحسين آيت سعيد

152-الجامع لأحكام القرآن ، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، دار النشر : دار الشعب – القاهرة

153-تذكرة الحفاظ ، اسم المؤلف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة : الأولى

154-إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، اسم المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، دار النشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) – السعودية – ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. زهير بن ناصر الناصر

155-شرح أبي داود للعيني ، اسم المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى ، دار النشر : مكتبة الرشد – الرياض – ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري

156-البلدانيات ، اسم المؤلف: الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، دار النشر : دار العطاء – السعودية – ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حسام بن محمد القطان

157-فيض القدير شرح الجامع الصغير ، اسم المؤلف: عبد الرؤوف المناوي ، دار النشر : المكتبة التجارية الكبرى – مصر – ١٣٥٦هـ ، الطبعة : الأولى

158-عون المعبود شرح سنن أبي داود ، اسم المؤلف: محمد شمس الحق العظيم آبادي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٩٥م ، الطبعة : الثانية

159-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، اسم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، دار النشر : دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥ ، الطبعة : الرابعة

160-تفسير البغوي ، اسم المؤلف: البغوي ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت ، تحقيق : خالد عبد الرحمن العك

161-مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، اسم المؤلف: علي بن سلطان محمد القاري ، دار النشر : دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : جمال عيتاني

162-تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ، اسم المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، دار النشر : دار القلم - بيروت - لبنان - ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى

163-سنن الدارمي ، اسم المؤلف: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي ، دار النشر : دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي

164-صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٤ - ١٩٩٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط

165-السنن الكبرى ، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ - ١٩٩١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن

166-بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، اسم المؤلف: الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي ، دار النشر : مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة - ١٤١٣ - ١٩٩٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. حسين أحمد صالح الباكري

167-صفة الجنة ، اسم المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني أبو نعيم ، دار النشر : دار المأمون للتراث - دمشق/سوريا - ١٤٠٦-١٩٨٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : علي رضا عبد الله

168-الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، اسم المؤلف: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي ، دار النشر : عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صبحي السامرائي

169-الأنساب ، اسم المؤلف: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي

170-أخبار القضاة ، اسم المؤلف: محمد بن خلف بن حيان ، دار النشر : عالم الكتب — بيروت

171-البدء والتاريخ ، اسم المؤلف: وهو المطهر بن طاهر المقدسي ، دار النشر : مكتبة الثقافة الدينية — بورسعيد

172-تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي ، دار النشر : دار الوعي - حلب - ١٣٦٩ - ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد

173-معرفة أسامي أرداف النبي صلى الله عليه وسلم ، اسم المؤلف: يحيى بن عبد الوهاب ابن منده أبو زكريا ، دار النشر : المدينة للتوزيع - بيروت - ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : يحيى مختارغزاوي

174-فضائل الصحابة ، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٥ ، الطبعة : الأولى

175-الإيثار بمعرفة رواة الآثار ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٣ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : سيد كسروي حسن

176-تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، اسم المؤلف: محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي ، دار النشر : دار العاصمة - الرياض - ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد الله أحمد سليمان الحمد

177-اسعاف المبطأ برجال الموطأ ، اسم المؤلف: عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي ، دار النشر : المكتبة التجارية الكبرى - مصر - ١٣٨٩ — ١٩٦٩

178-بغية الطلب في تاريخ حلب ، اسم المؤلف: كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة ، دار النشر : دار الفكر ، تحقيق : د. سهيل زكار

179-تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد ، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي ، دار النشر : دار الوعي – حلب – ١٣٦٩ – ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد

180-تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، اسم المؤلف: محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي ، دار النشر : دار العاصمة – الرياض – ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد الله أحمد سليمان الحمد

181-رجال صحيح مسلم ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله الليثي

182-فضائل الصحابة ، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٥ ، الطبعة : الأولى

183-معرفة أسامي أرداف النبي صلى الله عليه وسلم ، اسم المؤلف: يحيى بن عبد الوهاب ابن منده أبو زكريا ، دار النشر : المدينة للتوزيع – بيروت – ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : يحيى مختارغزاوي

184-المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، دار النشر : دار صادر – بيروت – ١٣٥٨ ، الطبعة : الأولى

185-أ خبار القضاة ، اسم المؤلف: محمد بن خلف بن حيان ، دار النشر : عالم الكتب – بيروت

186-معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس

187-الكواكب النيرات ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي ، دار النشر : دار العلم – الكويت – – ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي

188-لسان الميزان ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : دائرة المعرف النظامية - الهند -

189-أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح) ، اسم المؤلف: عبد الله بن عدي الجرجاني أبو أحمد ، دار النشر : دار البشائر الإسلامية - بيروت - ١٤١٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عامر حسن صبري

190-كتاب المختلطين ، اسم المؤلف: الحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن الأمير سيف الدين كيكلدي بن عبد الله العلائي ، دار النشر : مكتبة الخانجي - القاهرة - مصر - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د . رفعت فوزي عبد المطلب / علي عبد الباسط مزيد

191-ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود

192-ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ، اسم المؤلف: أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، دار النشر : مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت

193-الوافي بالوفيات ، اسم المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، دار النشر : دار إحياء التراث - بيروت - ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى

194-شعب الإيمان ، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول

195-فضائل الأعمال ، اسم المؤلف: ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي ، دار النشر : دار الغد العربي - القاهرة

196-روضة الطالبين وعمدة المفتين ، اسم المؤلف: النووي ، دار النشر : المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٥ ، الطبعة : الثانية

197-المجموع ، اسم المؤلف: النووي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٩٩٧م

شرح فتح القدير ، اسم المؤلف: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت ، الطبعة : الثانية

198-مختصر تاريخ دمشق ، اسم المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، دار النشر : دار الفكر - دمشق - ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : روحية النحاس ، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع الحافظ وآخرون

199-تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التتريل ، اسم المؤلف: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن ، دار النشر : دار الفكر - بيروت / لبنان - ١٣٩٩هـ /١٩٧٩م ، الطبعة : بدون ، تحقيق : بدون

200-البداية والنهاية ، اسم المؤلف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء ، دار النشر : مكتبة المعارف – بيروت

201-طرح التثريب في شرح التقريب ، اسم المؤلف: زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسيني العراقي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ٢٠٠٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد القادر محمد علي

202-مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، اسم المؤلف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني ، دار النشر : دار العربية - بيروت - ١٤٠٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : محمد المنتقى الكشناوي

203-سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام ، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل الصنعاني الأمير ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٣٧٩ ، الطبعة : الرابعة ، تحقيق : محمد عبد العزيز الخولي

204-فتح الباري شرح صحيح البخاري ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت ، تحقيق : محب الدين الخطيب

205-عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، اسم المؤلف: بدر الدين محمود بن أحمد العيني ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت

206الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير ، اسم المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت / لبنان - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : يوسف النبهاني

207-جامع الاحاديث (الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير) ، اسم المؤلف: الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، دار النشر : دار الفكر - ١٩٩٤ - ١٤١٤ ، تحقيق : جمع وترتيب : عباس أحمد صقر وأحمد عبدالجواد

209-الإنافة فيما ورد في الصدقة والضيافة ، اسم المؤلف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ٢٠٠٤م - ١٤٢٤هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أحمد فتحي عبد الرحمن الحجازي

210-كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، اسم المؤلف: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ-١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود عمر الدمياطي

211-البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ، اسم المؤلف: إبراهيم بن محمد الحسيني ، دار النشر : دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠١ ، تحقيق : سيف الدين الكاتب

212-فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار ، اسم المؤلف: الحسن بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الرُّباعي الصنعاني ، دار النشر : دار عالم الفوائد - ١٤٢٧ هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مجموعة بإشراف الشيخ علي العمران

213-نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدراية ، اسم المؤلف: الشيخ عبد الحي الكتاني ، دار النشر : دار الكتاب العربي - بيروت

214-الموسوعة الفقهية الكويتية ، اسم المؤلف: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية لدولة الكويت ، دار النشر : الأجزاء ١ - ٢٣ : الطبعة الثانية ، دارالسلاسل - الكويت الأجزاء ٢٤ - ٣٨ : الطبعة الأولى ، مطابع دار الصفوة - مصر لأجزاء ٣٩ - ٤٥ : الطبعة الثانية ، طبع الوزارة - الكويت ،مصر - من ١٤٠٤ - ١٤٢٧ هـ ، الطبعة : الأجزاء ١ - ٢٣ : الطبعة الثانية، الأجزاء ٢٤ - ٣٨ الطبعة الأولى،الأجزاء ٣٩ - ٤٥ :

٢١٥- الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (المهروانيات) ، اسم المؤلف: الشيخ أبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني ، دار النشر : دار الراية للنشر والتوزيع - السعودية / الرياض - جده - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : خليل بن محمد العربي(/ ملاحظة مهمة :

خرج أحاديث الكتاب الشيخ الامام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت لخطيب البغدادي (٣٩٢/٤٦٣)

٢١٦- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة ، اسم المؤلف: أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي ، دار النشر : دار الراية للنشر - السعودية - ١٤١٨هـ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عثمان عبد الله آدم الأثيوبي

٢١٧- مسند أبي يعلى ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ، دار النشر : دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٤ - ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حسين سليم أسد

٢١٨- الجهاد لابن أبي عاصم ، اسم المؤلف: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك أبو بكر ، دار النشر : مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤٠٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مساعد بن سليمان الراشد الحميد

٢١٩- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، دار النشر : مؤسسة قرطبة – مصر

٢٢٠- سنن سعيد بن منصور ، اسم المؤلف: سعيد بن منصور الخراساني ، دار النشر : الدار السلفية - الهند - ١٤٠٣هـ -١٩٨٢م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي

٢٢١- الجهاد لابن المبارك ، اسم المؤلف: ابن المبارك ، دار النشر : الدار التونسية – تونس

٢٢٢- الشريعة ، اسم المؤلف: أبي بكر محمد بن الحسين الآجري ، دار النشر : دار الوطن - الرياض / السعودية - ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي

٢٢٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، اسم المؤلف: عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت / لبنان - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عادل أحمد الرفاعي

224- جزء ابن جريج ، اسم المؤلف: أبو الوليد و أبو خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي المكي (المتوفى : ١٥٠هـ) ، دار النشر : مكتبة الرشد، الرياض .تحقيق: عبد الله بن إبراهيم الرشيد،

225- المصنف ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، دار النشر : المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي

226- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، دار النشر : مؤسسة قرطبة – مصر

227-المنتخب من مسند عبد بن حميد ، اسم المؤلف: عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي ، دار النشر : مكتبة السنة - القاهرة - ١٤٠٨ - ١٩٨٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي

228- المجتبى من السنن ، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، دار النشر : مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب - ١٤٠٦ - ١٩٨٦ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة

229- كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل ، اسم المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، دار النشر : مكتبة الرشد - السعودية - الرياض - ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م ، الطبعة : الخامسة ، تحقيق : عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان

230- تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم ، اسم المؤلف: نصر بن محمد بن أحمد أبو الليث السمرقندي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت ، تحقيق : د.محمود مطرجي

231- إحياء علوم الدين ، اسم المؤلف: محمد بن محمد الغزالي أبو حامد ، دار النشر : دار االمعرفة - بيروت - ، الطبعة : ، تحقيق : مجدي فتحي السيد عدد الأجزاء4

٢٣٢-جامع الاحاديث (الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير) ، اسم المؤلف: الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، دار النشر : دار الفكر - ١٩٩٤ - ١٤١٤ ، تحقيق : جمع وترتيب : عباس أحمد صقر وأحمد عبدالجواد

٢٣٣ - كتاب : السلسلة الصحيحة[السلسلة الصحيحة - الألباني] اسم المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر : مكتبة المعارف – الرياض، عدد الأجزاء : ٧

٢٣٤- كتاب :بذل الماعون في فضل الطاعون، اسم المؤلف:الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الناشر : دار العاصمة - الرياض ، تحقيق :أحمد عبد القادر

٢٣٥- تهذيب الكمال ، اسم المؤلف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٠ - ١٩٨٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. بشار عواد معروف

٢٣٦- الضعفاء ، اسم المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي ، دار النشر : دار الثقافة - الدار البيضاء - ١٤٠٥ - ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : فاروق حمادة

٢٣٧- الضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، دار النشر : دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ- ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد

٢٣٨- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد

٢٣٩_ الكامل في ضعفاء الرجال ، اسم المؤلف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٨ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي

٢٤٠- الضعفاء الكبير ، اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، دار النشر : دار المكتبة العلمية - بيروت - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي

٢٤١- الضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الله القاضي

٢٤٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود

٢٤٣- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، اسم المؤلف: الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني ، دار النشر : مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت - ١٤١٦ هـ ، الطبعة : الخامسة ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة

٢٤٤- الفهرست ، اسم المؤلف: محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٨ — ١٩٧٨

٢٤٥- حاشية البجيرمي على شرح منهج الطلاب (التجريد لنفع العبيد) ، اسم المؤلف: سليمان بن عمر بن محمد البجيرمي ، دار النشر : المكتبة الإسلامية - ديار بكر — تركيا

246-حسن الأسوة بما ثبت من الله ورسوله في النسوة ، اسم المؤلف: السيد محمد صديق حسن خان الفتوحي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م ، الطبعة : الخامسة ، تحقيق : الدكتور- مصطفى الخن/ ومحي الدين ستو

247- غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب ، اسم المؤلف: شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي ، دار النشر : مؤسسة قرطبة - مصر - ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : محمد عبد العزيز الخالدي

248- التيسير بشرح الجامع الصغير ، اسم المؤلف: الإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي ، دار النشر : مكتبة الإمام الشافعي - الرياض - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، الطبعة : الثالثة

249- الزواجر عن اقتراف الكبائر ، اسم المؤلف: ابن حجر الهيثمي ، دار النشر : المكتبة العصرية - لبنان / صيدا - بيروت - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : تم التحقيق والاعداد بمركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز

250- الدر المنثور ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت — ١٩٩٣

251- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم ، اسم المؤلف: زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، الطبعة : السابعة ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط / إبراهيم باجس

252- تفسير القرآن العظيم ، اسم المؤلف: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء ، دار النشر : دار الفكر - بيروت — ١٤٠١

253- نصب الراية لأحاديث الهداية ، اسم المؤلف: عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي ، دار النشر : دار الحديث - مصر - ١٣٥٧ ، تحقيق : محمد يوسف البنوري

254- أخبار أصبهان ، اسم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى : ٤٣٠هـ) ، دار النشر : الناشر : المكتبة الإسلامية ، دار ابن القيم – عمان – الأردن ، الدمام

255- تاريخ أصبهان ، اسم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٠-١٩٩٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : سيد كسروي حسن

256- السنن الكبرى ، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١ – ١٩٩١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن

257- العيال ويقع في مجلدين ، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي ، دار النشر : دار ابن القيم – السعودية – الدمام – ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د نجم عبد الرحمن خلف

258- الأدب المفرد ، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار النشر : دار البشائر الإسلامية – بيروت – ١٤٠٩ – ١٩٨٩ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي

259- جزء فيه حديث المصيصي لوين ، اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير المصيصي الأسدي ، دار النشر : أضواء السلف – الرياض – ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أبو عبد الرحمن مسعد بن عبد الحميد السعدني

260- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، دار النشر : مؤسسة قرطبة – مصر

261- غذاء الألباب شرح منظومة الأداب ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان – ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : محمد عبد العزيز الخالدي

262- الدر المنثور ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٩٩٣

263- تفسير القرآن العظيم ، اسم المؤلف: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء ، دار النشر : دار الفكر - بيروت -

264- مختصر تاريخ دمشق ، اسم المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، دار النشر : دار الفكر - دمشق - ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : روحية النحاس ، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع الحافظ وآخرون

265- مشيخة أبي المنجى ابن اللتي ، اسم المؤلف: عبد الله بن عمر بن علي بن زيد ابن اللتي البغدادي ، دار النشر : مؤسسة الريان - - ١٤٢٥-٢٠٠٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عامر حسن صبري

266- صفة الصفوة ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٩ - ١٩٧٩ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : محمود فاخوري - د.محمد رواس قلعه جي

٢٦٧- تاريخ أسماء الثقات ، اسم المؤلف: عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ ، دار النشر : الدار السلفية - الكويت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صبحي السامرائي

٢٦٨- الإكمال لرجال أحمد ، اسم المؤلف: محمد بن علي الحسن أبو المحاسن الحسيني ، دار النشر : جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي - ١٤٠٩-١٩٨٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبدالمعطي أمين قلعجي

٢٦٩- تاريخ بغداد ، اسم المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - -

٢٧٠- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، دار النشر : مؤسسة قرطبة – مصر

271-الفردوس بمأثور الخطاب ، اسم المؤلف: أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني الملقب إلكيا ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : السعيد بن بسيوني زغلول

272-معجم جامع الأصول في أحاديث الرسول ، اسم المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ، دار النشر : مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان - القاهرة - ١٣٩٢ - ١٩٧٢ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط
273- كتاب التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة ، اسم المؤلف: الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الجزرجي الأندلسي ثم القرطبي ، دار النشر : مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع - الرياض - ١٤٢٥ هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د.الصادق بن حمد بن إبراهيم
274- تفسير روح البيان ، اسم المؤلف: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي ، دار النشر : دار الفكر العربي - - ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الرحمن علي سليمان
275- الفتاوى الكبرى الفقهية ، اسم المؤلف: ابن حجر الهيتمي ، دار النشر : دار الفكر
276- مشكاة المصابيح ، اسم المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، دار النشر : المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٨٥ ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني
277- الأحاديث القدسية ، اسم المؤلف: جمال محمد علي الشقيري ، دار النشر : مكتبة دار الثقافة - عمان / الأردن - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ، الطبعة : الثالثة ، تحقيق : لا يوجد
٢٧٨- جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، اسم المؤلف: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي ، دار النشر : عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٦ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي
٢٧٩- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكن ، اسم المؤلف: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ ، الطبعة : الأولى
٢٨٠-كتاب الدعوات الكبير ، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ، دار النشر : منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق - الكويت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر

٢٨١- الرد على الأخنائي واستحباب زيارة خير البرية ، اسم المؤلف: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس ، دار النشر : المطبعة السلفية - القاهرة ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني
٢٨٢-نهاية الأرب في فنون الأدب ، اسم المؤلف: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مفيد قمحية وجماعة
٢٨٣- المدخل ، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد العبدري الفاسي المالكي الشهير بابن الحاج ، دار النشر : دار الفكر - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م
٢٨٤- الصارم المنكي في الرد على السبكي ، اسم المؤلف: محمد بن عبد الهادي أبو عبد الله ، دار النشر : مكتبة التوعية الإسلامية ، تحقيق : إسماعيل بن محمد الأنصاري
٢٨٥-سلاح المؤمن في الدعاء والذكر ، اسم المؤلف: محمد بن محمد بن علي بن همام بن راجي الله بن سرايا بن داود ، دار النشر : دار ابن كثير - دمشق - بيروت - ١٤١٤هـ ١٩٩٣ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محيي الدين ديب مستو
٢٨٦-الوابل الصيب من الكلم الطيب ، اسم المؤلف: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي ، دار النشر : دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥ - ١٩٨٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عبد الرحمن عوض
٢٨٧-زاد المعاد في هدي خير العباد ، اسم المؤلف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - مكتبة المنار الإسلامية - بيروت - الكويت - ١٤٠٧ - ١٩٨٦ ، الطبعة : الرابعة عشر ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط - عبد القادر الأرناؤوط
٢٨٨-أسنى المطالب في شرح روض الطالب ، اسم المؤلف: زكريا الأنصاري ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢٢ ه - ٢٠٠٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د . محمد محمد تامر
٢٨٩-الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل ، اسم المؤلف: شرف الدين موسى بن أحمد بن موسى أبو النجا الحجاوي ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت - ، الطبعة : ، تحقيق : عبد اللطيف محمد موسى السبكي

٢٩٠-كشاف القناع عن متن الإقناع ، اسم المؤلف: منصور بن يونس بن إدريس البهوتي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٤٠٢ ، تحقيق : هلال مصيلحي مصطفى هلال
٢٩١-حجة الله البالغة ، اسم المؤلف: الإمام أحمد المعروف بشاه ولي الله ابن عبد الرحيم الدهلوي ، دار النشر : دار الكتب الحديثة - مكتبة المثنى - القاهرة - بغداد ، تحقيق : سيد سابق

الفهارس العلمية :